

ثقافة
10 حصرم الجنة، رواية، ما بعد الحداثة، الفلسطينية

منوعات
12 منال سلامة: ارفض ان يفرضني زوجي كنجمة

مدارات
من يجب ان يهرول للمصالحة في سورية؟ 18

رأي
اصلاح التعليم لا يتم في ظل فساد كل شيء آخر 19

عنان: الانتخابات تحتاج لـ 8 شهور تحضيرات بعد اقرار القانون

رامسفيلد يجدد تهديداته لسورية وايران 13 قتيلا بتفجير مركز شرطة في كركوك

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:



دمية تمثل الرئيس الامريكى جورج دبليو بوش في مهرجان في ألمانيا وقد كتب على انفه «العراق يملك أسلحة دمار شامل» (رويترز)

جدد وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد تهديداته لسورية وايران، اثناء زيارته لبغداد امس، مؤكدا انها يسبحان للمتسللين بعبور حدودهما الى داخل الأراضي العراقية.

وقال رامسفيلد متحدثا لصحافيين في العاصمة العراقية «ان سورية وايران لم تساعد الشعب العراقي». وتابع ان هذين البلدين «سبحا لشخص بالعبور من اراضيهم الى العراق» لتنفيذ هجمات ارهابية ضد الشعب العراقي.

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وقال رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

وتابع رامسفيلد «اننا نأمل ان يكون العراق من اجل ان يتبدل سلوكهما هذا».

نواب فرنسيون: المرأة السعودية ستظل محرومة من رخصة قيادة السيارات

الرياض - اف ب: قال نواب فرنسيون امس في ختام زيارة من ثلاثة ايام الى المملكة السعودية ان القيادة للسيدات يحضون قدما في مسيرة الاصلاح التدريجية لكن من دون اوامر لجهة رفع حظر قيادة السيارات على السعوديات.

وقال النائب انطوان كساريه ان البرلمانيين ابلغوا السلطات السعودية ان السماح للنساء في المملكة بقيادة السيارات سيسجن صورتهن في العالم. وأضاف النائب عن الاتحاد من اجل حركة شعبية وهو يشكل الأغلبية الرئاسية «قلنا للامير عبد الله (ولي العهد) ان السماح للنساء بقيادة السيارات سيمنح لهما الصورة الملكية في العالم». وتابع ان الامير عبد الله رد بقوله «الملك مسألته بطور مجتمعي وفي يوم ما سيكون بإمكاننا قيادة السيارة غير ان ذلك لا يمكن ان يتم بشكل مفاجئ وسريع».

وقال النائب «اعتقد ان ذلك لن يتم في غضون سنة او سنتين». وكان الوفد المؤلف من خمسة من اعضاء الجمعية الوطنية الفرنسية قام بهذه الزيارة لتلبية لدعوة مجلس الشورى السعودي ذي الطابع الاستشاري.

من جانبه قال رئيس الوفد جون لوي برناب «نشعر تماما برغبة الامير عبد الله في الاصلاح (...). انه يؤيد الاصلاح لكن تدريجيا». ونجاح اي اصلاح سيلازم تأييد أغلبية شعبية» وأضاف «لم نأت الى هنا لنقول للمملكة ما يجب عليها فعله. ان هذا شأن قادة البلاد وشعبها بيد ان كل ما يدعم المزيد من الديمقراطية يبعثنا مشجرا الى «ثقل الاسلام والتقاليد الدينية» في السعودية.

وتابع «هناك رغبة في الاصلاح لكن بحذر شديد».

البنتاغون يرسل فرقة خاصة للقبض على بن لادن

لندن - واشنطن - «القدس العربي» - يو بي آي: أرسلت القوات الأمريكية إلى أفغانستان وحدة متخصصة في مكافحة الارهاب املا بالقاء القبض على زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن.

ونكرت صحيفة «واشنطن تايمز» في عددها الصادر امس الاثنين ان البنتاغون ارسل الى افغانستان بعض افراد الوحدة الضاربة 121 وهي نفس المجموعة التي تمكنت من القبض على صدام حسين في العراق بعد اقتناعه ان بن لادن اصبح محاصراً في بقعة معروفة.

ويأمل البنتاغون لقاء القبض أيضاً على زعيم حركة طالبان الملا عمر الموجود مع بن لادن.

وتصاعدت الكهينات بشأن تمكن الولايات المتحدة من اعتقال بن لادن خلال الشهر الماضي بعد ان تنبأ مسؤولون عسكريون أمريكيون في أفغانستان ان زعيم القاعدة قد يقتل أو يسقط في البحر.

الخروج من «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

اعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان التي يتزعمها الدكتور جون قرنق عن تكوين اتحاد نساء السودان الجديد واتحاد شباب السودان الجديد.

جاء هذا الاعلان خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدهته مجموعة قيادية برئاسة رمضان عبد الله الذي ظهر كممثل للحركة لأول مرة عند زيارة وفدنا للحزب الوطني الديمقراطي.

وقد تم استناد رئاسة اتحاد نساء السودان الجديدة اشيا وبتنسيق ورئاسة شباب السودان الجديد الذي عقدهته مجموعة قيادية برئاسة رمضان عبد الله الذي ظهر كممثل للحركة لأول مرة عند زيارة وفدنا للحزب الوطني الديمقراطي.

وقد تم استناد رئاسة اتحاد نساء السودان الجديدة اشيا وبتنسيق ورئاسة شباب السودان الجديد الذي عقدهته مجموعة قيادية برئاسة رمضان عبد الله الذي ظهر كممثل للحركة لأول مرة عند زيارة وفدنا للحزب الوطني الديمقراطي.



فلسطينيات يتظاهرن احتجاجا على بناء الجدار الفاصل (اف ب)

يحدث اليوم هو رسالة من الشعب الفلسطيني الى العالم من اجل رفض الجدار العنصري الفاصل الذي يفتل خيار الدولتين ويمنع قيام دولة فلسطينية.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع خلال مشاركته بمسيرة مناهضة للجدار انه يفتل خيار الدولتين. وقال قريع في خطاب امام مئات الفلسطينيين الذين تجمعوا بجانب جدار اسمنتى اقامته اسرائيل لفصل بلدة ابو ديس عن القدس «ما

حركة قرنيق تؤسس اتحادين للشباب والمرأة

الجنوب والشمال ولن تسعى ابدا لتعميق مفاهيم الانفصال. وقال ان قيام الجسم السياسي للحركة لا يعني الغاء جيشها. كما أعلن ان الحركة سوف تدخل في تحالف سياسي مع الحكومة وحزبها الحاكم، ولكنه ان يكون على حساب القوى السياسية الأخرى.

واكد انهم اجتمعوا امس في الاضحي المبارك بالدكتور الترابي وتنظيماته النهائية والنسوية في اطار التحالف القائم بين الحركة الشعبية والمؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الترابي.

كما أكد سعيهم في الفترة المقبلة مع كافة القوى السياسية لتحقيق مشروع السودان الجديد والنحو الديمقراطي.

ونصح الناطق الرسمي للقوى السياسية بدعم وحدة السودان وان اعدام العدالة في الفترة الماضية يجب ان لا يجعلهم يفكروا بهدم المبعيد على طريقة مشون.

وقد خاطب المؤتمر هاتفا السيد ياسر عثمان الذي أكد ان هذا العمل يتوجه مباشرة من الدكتور جون قرنيق وانه يتابع شخصيا كل ما يجري في السودان.

فاجأ الصحافة والاعلام السياسية بعودته «الى الكلام السياسي» الحريري: رئيس وزراء لبنان لا يأخذ اوامر من احد.. ورئيس الجمهورية لا يختاره الأسد

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تصدرت صفحات الصحف اللبنانية امس مواقف رئيس الحكومة رفيق الحريري التي اعلناها امس اول من امس في المملكة العربية السعودية. وتكررت صحيفة «السفير» ان الرئيس الحريري فاجأ الاوساط المتابعة بعودته الى الكلام السياسي بعد صمت استمر لفترة غير قصيرة، واجاب في الرياض حيث يشارك في الملتقى السعودي اللبناني عن اسئلة توجهت اليه حول علاقته بدمشق وموقفه من الاستحقاقات الرئيسية ولا سيما ما يخص رئاسة الجمهورية.

وقال الحريري «الموقف الحزبي اكثر منه كرساً للصمت السياسي». فالتابع الغالب على المناسبة كان اقتصادياً، ومعلم الحوار مع الحريري دار في هذا الاطار. وجاء كلامه السياسي في معرض رد على سؤال لندوب الوزراء في الملتقى الاقتصادي اللبناني - السعودي في الرياض كرساً للصمت السياسي الذي يعبرها ان يطلق موقفاً في مسائل حساسة متصلة ببعضها البعض.

وقال الحريري «الموقف الحزبي اكثر منه كرساً للصمت السياسي». فالتابع الغالب على المناسبة كان اقتصادياً، ومعلم الحوار مع الحريري دار في هذا الاطار. وجاء كلامه السياسي في معرض رد على سؤال لندوب الوزراء في الملتقى الاقتصادي اللبناني - السعودي في الرياض كرساً للصمت السياسي الذي يعبرها ان يطلق موقفاً في مسائل حساسة متصلة ببعضها البعض.

زمعاء قبائل الباشتون يساعدون في الحملة ضد حركة طالبان في خوست

باكستان وامريكا تنفي انباء محاصرة بن لادن ونائبه.. وطالبان تؤكد وجوده مع ملا عمر في افغانستان



تدريبات باكستانية على الحدود الافغانية لتحصير الملمة واسعة ضد طالبان

السابقين. وقد تصاعد هذا الخلاف بخلافات تتعلق بعقوبات بين منظمات من المسؤولين السابقين في نظام نجيب الله الذي طردوا من مناصبهم بعد سقوط النظام في 1992 ويطالبون اليوم باستعادتها. وتؤكد جمعيات محلية ان عددا كبيرا من الاسر القريبة من المهجرين كبرت ايضا بتأمين سكن للشيوخين السابقين.

بين «الشيوخين» و«المجاهدين»، ويشغل عدد كبير من المسؤولين في عهد نظام نجيب الله منذ 1992، الموالي للسوفييت مناصب عالية في السلطة المحلية في الولاية وخصوصا في المؤسسات الأمنية. وهذا الوضع غير مقبول بالنسبة لقدامى الحرب ضد السوفييت الذين يرون انهم استبعوا من السلطة لحساب السابقين

القاعدة أو طالبان أو كبار زعمائهما مما دفع ضباط اميركيين في افغانستان الى اعلان تحول في التكتيك واللجوء الى تشر فرق مدنيّة عسكرية في المناطق التي تتبع فيها الفوضى لاشراق على جهود اعادة الاعمار.

وفي باكستان وصف سلطان عملية تجري في اقليم وزيرستان الجنوبي المتجمع بحكم شبه ذاتي حيث يعتقد ان مقاتلي القاعدة يفتشيون بدعم من سكان محليين مؤيديهم لها «عادية تماما».

وتعزز القوات الباكستانية التي تعمل الى جانب قوات قبلية القيام بعمليات تفتيش للاماكن التي من المحتمل ان يخبئ فيها ماكلتو القاعدة بعد ان حثت السلطات افراد القبائل على تسليم المتشددين الذين قد يكونون محتبئين لديهم.

وقال محمد عزام خان كبير المسؤولين الحكوميين في اقليم وزيرستان الجنوبي «هذا النوع من عمليات البحث يستهدف على وجه الخصوص الاجانب بمجرد حصولنا على معلومات عن ان سينا وصادا من الناس موجودون في هذا المنزل».

وصرح لثقة جيو الخاصة «سيكون زمعاء القبائل حاضرين وستجري العملية برمتها وفقا لنواع وقائيد المنطقة القبلية».

وطالب السلطات السياسية التي تتعامل مع افراد القبائل المزدومين بعدم كبر من الاسلحة والذين اعادوا على الحكم الذاتي من زمعاء القبائل تسليم اكثر من 800 من اعضاء القبائل مطلوب القبض عليهم لايوانهم أو مساعدتهم متشددين من غير زمعاء محليين أكثر من 40 من افراد القبائل ولكن السلطات تقول ان صبرها هذا يتعد من زمعاء القبائل بعد قرود عدد من الشبهة بهم الرئيسيين، وعادة ما تشكو القوات الامريكية والانغليانية من ان المتشددين يتكثرون في الاقالق في افغانستان هناك، وهم الفرار الى باكستان والانخياء هناك، وهم يقبلون ايضا ان اعمال عنف نسوية التهمت

«الامريكيين اطلقوا حملتهم الداعية واكوا انهم سيحلقون قبل نهاية السنة قادتا (...) لكن كل ادعاءات ولعية يقوم بها (الرئيس الامريكي جورج) بوش للفر في الانتخابات الرئاسية الامريكية».

وقال المتحدثون كولونيل برايان هيلفرتي المتحدث باسم الجيش الامريكي «فيما يتعلق بالتقارير التي تتحدث عن مكان اقامة بن لادن فاننا لا اصقها كثيرا لاننا لو كنا نعلم مكانه في افغانستان لكنا اعتقدنا ولو كان الباكستانيون يعلمون مكانه في باكستان لاننا كانوا اعقلوا».

ومضى يقول في لقاء صحافي عقد في كابول عندما سئل عن ابناء عن رصد مكان بن لادن «ما زالت هناك شائعات مستمرة منذ العامين الماضيين».

ونفى مسؤولون باكستانيون التقرير الذي تحدث عن رصد مكان بن لادن في جبال تقع الى الشمال من مدينة كويتا الباكستانية، وقال اليجر جنرال شوكت سلطان المتحدث العسكري الباكستاني للمنطقة تقع في باكستان ولكن ما من شيء هناك. الحياة طبيعية تماما، يمكنك التأكد بأنفسكم... لا توجد عملية تجرى هناك وليس هناك قوات اجنبية».

وقال اليجر في لقاء صحافي عقد في تصريحات ادلى بها مؤخرا عن أنه «متأكد» من أن بن لادن والملا محمد عمر لم يوجد في جبال شمال الهند القديمة في العام وعاد مجددا الى التصريحات الامريكية العتادة عن ان الحرب على الازهاب» لا تقتصر على اعتقال افراد، ومضى يقول «من الواضح ان الحرب العالمية على الازهاب مرتبطة بما هو أكثر كثيرا من فرد او اثنين.. انها متعلقة بالازهاب الذي ارتكب ضد الشعوب بصفة عامة».

واشار ايضا ان حملة مزمعة في الربيع ستهدف متشددين اسلاميين لا تختلف كثيرا عن العمليات السابقة التي نفذتها القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان والتي يبلغ قوامها 10600 جندي، ولم تسفر اغلب العمليات عن اعتقال عدد كبير من مقاتلي

لندن - «القديس العربي» - وكالات:

نفي مسؤولون باكستانيون وامريكيون الالبياء التي تحدثت عنها صحف بريطانية وتقرير عربية عن حصار زعيم القاعدة اقامة بن لادن ونائبه امين الظواهري في منطقة جبلية وعرة.

وقالت مصادر باكستانية ان الحملة على اتباع طالبان في باكستان هي جزء من حملة اعد لها منذ مدة وذلك لمنع القاعدة واتباعها من تخريب الانتخابات الافغانية للمنظمة افغانية خبريان (يونيو) المقبل، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن قادة عسكريين امريكيين قولهم انهم يتوقعون قيام طالبان ومؤيديها في باكستان على عملية الاقتراع، وتهدف الحملة لاعادة نشر القوات الامريكية واعادة السيطرة عليها.

ونفى مسؤولون في باكستان التي ان الحملة على «مركز الاعلام» في جزم من حملة اعد لها منذ مدة وذلك لمنع القاعدة واتباعها من تخريب الانتخابات الافغانية للمنظمة افغانية خبريان (يونيو) المقبل، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن قادة عسكريين امريكيين قولهم انهم يتوقعون قيام طالبان ومؤيديها في باكستان على عملية الاقتراع، وتهدف الحملة لاعادة نشر القوات الامريكية واعادة السيطرة عليها.

ونفى مسؤولون في باكستان التي ان الحملة على «مركز الاعلام» في جزم من حملة اعد لها منذ مدة وذلك لمنع القاعدة واتباعها من تخريب الانتخابات الافغانية للمنظمة افغانية خبريان (يونيو) المقبل، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن قادة عسكريين امريكيين قولهم انهم يتوقعون قيام طالبان ومؤيديها في باكستان على عملية الاقتراع، وتهدف الحملة لاعادة نشر القوات الامريكية واعادة السيطرة عليها.

ونفى مسؤولون في باكستان التي ان الحملة على «مركز الاعلام» في جزم من حملة اعد لها منذ مدة وذلك لمنع القاعدة واتباعها من تخريب الانتخابات الافغانية للمنظمة افغانية خبريان (يونيو) المقبل، ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن قادة عسكريين امريكيين قولهم انهم يتوقعون قيام طالبان ومؤيديها في باكستان على عملية الاقتراع، وتهدف الحملة لاعادة نشر القوات الامريكية واعادة السيطرة عليها.

المخابرات الامريكية تعاونت مع احمد شاه مسعود ضد بن لادن.. وزودته بالمال والسلاح

تينيبت زار الباكستان والعراق سرا وبحث سوق الاسلحة النووية والحملة ضد طالبان

قائد المروحية الذي قتل في افغانستان استرالي

وذكر مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن اسمه من قنصله ان شخصا قتل خلال ثلاث ايام عندما تعرضت المروحية لتيران في منطقة بانغواي على بعد حوالي 50 كيلومترا غرب مدينة قندهار.

ومن ناحية اخرى اعلن شخص قال انه يتحدث باسم طالبان مسؤوليه الحركة عن الحادث.

وقال في تصريح لوكالة فرانس برس ان المروحية المدنية استهدفت لأنها كانت تساعد فريق اعادة اعمار يعمل تحت ادارة الجيش الامريكي في المنطقة.

واضاف المتحدث الذي يطبق على نفسه اسم محمد سيف العدل ان الحادث كانا على من المروحية، وشركة «لويس بيرغر» هي انه تم اطلاق تيران مدافع بي كاي الرشاشة وقذائف الاري جي على المروحية».

واضاف «طبقا لمعلوماتنا فقد قتل جميع الاشخاص الاربعة الذين كانوا على من المروحية»، وشركة «لويس بيرغر» هي شركة امريكية تشرف على اعمال اعادة بناء العديد من الطرق الافغانية واهمها الطريق السريع الواصل بين كابول وقندهار، والذي انتهى العمل به مؤخرا.

سندني - اف ب: ذكرت الادارة الاسترالية ان قائد المروحية الناجية لشركة بنباء عراقية وتحطمت جنوب افغانستان الاحد هو استرالي الجنسية.

وقالت الادارة ان نائب رئيس شركة «لويس بيرغر» الامريكية للبناء «توم نيكاسترو» اكد ان الطيار الذي قتل في تحطم المروحية جنوب افغانستان هو استرالي يعمل لحساب هذه الشركة في قيادة الروحيات.

وقال للادارة ان «المروحية سقطت بنيران حركة طالبان» مضيفا ان «الطيار قتل واصيب اشخاص اخرون في الحادث»، وكادت وزارة الخارجية الاسترالية انها تحاول التاكيد من المسألة، وكان المتحدث باسم السفارة الامريكية في افغانستان روي غولفر قال لوكالة فرانس برس ان المروحية التابعة لشركة «لويس بيرغر» الامريكية للبناء تحطمت بعد تعرضها لاطلاق النار.

واضاف «لا اعلم ما اذا كانت المروحية قد تحطمت او هبطت... ورغم تزايد تعرض المروحية لتيران ارضية الا انه قال «لا اعلم ما اذا كانت تلك التيران تسببت في سقوط المروحية».

وقال للادارة ان «المروحية سقطت بنيران حركة طالبان» مضيفا ان «الطيار قتل واصيب اشخاص اخرون في الحادث»، وكادت وزارة الخارجية الاسترالية انها تحاول التاكيد من المسألة، وكان المتحدث باسم السفارة الامريكية في افغانستان روي غولفر قال لوكالة فرانس برس ان المروحية التابعة لشركة «لويس بيرغر» الامريكية للبناء تحطمت بعد تعرضها لاطلاق النار.

وعند هذه النقطة حذر قانونيون الاخباريات ان العملية هذه مستورون والخبايات وانها شاركت في حرب داخل افغانستان، ومن هنا طلبت الاخباريات من مسعود والقادة المحليين، فزد ان رجاله في طريقهم للمعسكر، وبعد معركة اعصاب، قال مسعود ان رجاله ضرويا للحمزب الاسلامي فان مسعود جمعهم تقليدي جدا في بلدانهم. لكن السلطات اعترف بان عناصر طالبان زابلوا نشاطاتهم في الشهرين الاخيرين مهذين بشكل عمليات اوسع في الربيع، وفي الواقع، قبائل الباشتون القوية هي الضامن الرئيسي لهذا الامن النسبي، وقد اختر معظم قادة القبائل التعاون مع الحكومة وحكم الولاية عبد الحكيم تانوي ما ادى الى الحد من قدرة الميليشيا الاصولية على التحرك، وقال امير شاه كراغر المسؤولون في منظمة غير حكومية محلية ان «خوست مجتمع تقليدي جدا في القبائل فيها حاسم جدا»، واضاف ان «طالبان بدون هذا الدعم لن يملكون اكثر من قدرة محدودة على التحرك والحكم قادر على ادارة الولاية، على بعض القبائل يمكن ان تراجع من هذا الدعم بسبب التوتر المتزايد بينها.

وقال صحافي محلي في خوست طلب عدم كشف هويته ان «الحاكم استولى على السلطة لحساب قبيلته التاتاري، مشورا الى وجود قبائل التيران والغريزا والمندوزاي وشعبه الاصل، ويجادل احد قادة المجاهدين السابقين

الثق الذي ساد في داخل الخارجية، تحت ادارة ماكين اوبرايت ومسؤول كلينتون للامن القومي ساندي بيرغر الذين كان يشكان بقدرات مسعود وتاريخه والذين قالوا ان تحالف مسعود وملتح ولقيني تراج.

وتقول الصحيفة ان سياسة كلينتون تجاه افغانستان تتعامل مع طالبان كحكما موقف الحكومة الامريكي الذي دعا لان التزام الجهاد لانها كانت ترعى مبادرة الصلح، كما اننا كانت تتسم بعدد المتدخل الاقناتي الراحل احمد شاه مسعود، تقدم «واشنطن بوست» تعرضا لفي ابراهيم العلاقات التي سحمت في الكثير من حيثياتها الشكوك التي كانت تدور داخل اروقة ادارة الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون حول احمد شاه مسعود الذي تحول في نظر مجلس الامن القومي من عدو من وداش الادارة الى قوة استحدثت اغراضها بعد انهيار حكومة المجاهدين. الا ان ادارة كلينتون وجدت نفسها مضطرة للتعاون مع التحالف الشمالي بسبب الضغوط التي باتت تفرض عليها وتوسع التحذيرات من العمليات التي قبل في ادر

كما ان العلاقة بين الاخباريات ومسعود توترت عندما قام مدير محطة اسلام اباد بتحويل مبلغ 500 الف دولار امريكي لمسعود من اجل ان تقوم قواته بضرب معالج الشيو عيني الاقنات، في طريق سلالع وهي العملية التي لم يتم تنفيذها، ومن هنا فإن خطة التعاون المتكف مع مسعود التي اوجبت مصاعب قانونية، اخباريات واقتحمت صراعها الاخباريات

فيما عطف على اآخر في معاملة الصراع القضاة على طالبان حسب احتياجات الى ما بين 50 الى 150 مليون دولار امريكي، الا ان المعركة الانتخابية ادت لوضع الخطة على الرف، وتم احياء الخطة بعد تسعة اشهر من قبل ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الا ان مسعود كان يفتق بسبب اقتيال احمد شاه مسعود على يد صحافيين عربيين جاء من كابول لمقابلته، حيث اغتيل في 2001/19/9 اي قبل يومين من جهسات اليول (سبتمبر) 2001، وفي الوقت الذي اعادت فيه الادارة احياء الخطة السابقة، اتصل مساعد مسعود بجمهورية وصلة في الاخباريات المركزية، يخبره ان مسعود ذهب، وعندما سال المسؤول الامريكي عن مكان وجود مسعود قال له «في الشا، حيث كان يحاول البحث عن كلمة تصف «مشرحا» بالانكليزية.

وفي الاجتماعات التي تمت في وادي بانغواي كان مسعود واضحا وادرس في حدود معلوماتها، حيث قال ان بن لادن يقضي مسعود في البداية في التعاون في مراكز التحالف الشمالي، الا انه ساعدت التعاون وزرع العملاء التابعين له في مناطق جبال اباد وذلك لرابرية زعيم القاعدة عندما يزور المنطقة، واكد مسعود ان سياسة الامريكية لاحتهداف بن لادن قد ستكون نافذة لانها لا تتصلب للمشكلة الواسع وفي اجمال لها مع المؤسسات الباكستانية معها، خاصة داخل الواسط العسكرية والذراع الذي تتلهاه من بعض الموليين في العالم العربي.

ومع تفهم الاخباريات بعد اكد انها ساهمت في جعل مسعود مستورون في دول التحالف الامريكية عن العملية المشتركة التي بدأت في البداية في التعاون في الاخباريات الامريكية واحمد شاه مسعود والتي بدأت في عام 1999 وانتهت عام 2001 باقتيال احمد شاه مسعود، وفي هذه الفترة عقدت الاخباريات الامريكية عدة اجتماعات مع احمد شاه مسعود ضمن العملية التي عرفت سريرا باسم عملية «جوبيركر-5»، من وقت الاخباريات الاوسع وفي اجمال لها مع المؤسسات الباكستانية معها، خاصة داخل الواسط العسكرية والذراع الذي تتلهاه من بعض الموليين في العالم العربي.

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

وقال مسعود ان «الحملة ضد طالبان هي عملية مشتركة بين الامريكية والباكستانية».

لندن - «القديس العربي» - وكالات:

قال مسؤول امريكي ان جورج تينيبت مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية قام بزيارة سرية لباكستان والعراق في وقت سابق من الشهر الجاري ولكنه لم يتحدث مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي تحضره القوات الامريكية.

وقالت مصادر صحافية بريطانية ان تينيبت اعادى مع مسؤولين باكستانيين وخلال زيارة قام بها لاسلام اباد الامريكية قبل ايام.

وقال مسؤول على ما تناوله هذه الاجتماعات ولكن من المحتمل انها تناولت بحث ما كشفه عن دور باكستان في السوق السوداء النووية بعد اعتراف احمد عبد الغفور خان زعيم حزب الشيوعيين الليبيا والران وكوريا الشمالية، او مناقشة القضية الجديدة التي تعد لها امريكا والباكستان للاخوة اتباع طالبان الذين اعادوا تنظيم صفوفهم في شرق افغانستان والمناطق الحدودية مع باكستان.

ومن المرجح ان يكون تينيبت قد ناقش ايضا الازهاب مع مواصلة الولايات المتحدة ابحاث عن اسامة بن لادن التي يعتقد، انه خبئ في المنطقة الحدودية بين افغانستان وباكستان.

وقال المسؤول الامريكي ان تينيبت توقف ايضا خلال فترة الرحلة في العراق ولكنه لم يلتق مع صدام، وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان مسؤولين باكستانيين اكدو وافي تينيبت ان مسعود اصابه جرحا في فخذه يوم واحد من امس الاحد ونفذت وصيدا الى اسلام اباد، والذين المسؤولون ان تينيبت ناقش مع نظرائه الباكستانيين، سوق التجارة السوداء في

هجوم بالمتفجرات خلال حفلة موسيقية لكاراد اترك في هامبورغ

شردود: تركيا على طريق الانضمام الى الاتحاد الاوروبي



الاستشار الاثاني لدى لفته من الرئيس التركي في انقرة امس

انقره - هامبورغ - اف ب: اعلن المستشار الاثاني غيرهار شرودر امس الاثنين في خطاب محادثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان تركيا «على الطريق الصحيح» للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، مستغبرا ان الفرصة جيدة، في ان يصدر الضوء الانضصر في نهاية 2004 لبدء مفاوضات الانضمام مع هذا البلد.

وقال شرودر خلال مؤتمر صحافي في انقرة انه «فضل عملية الاعلااحات، فان تركيا على الطريق الصحيح» للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

واضاف ان تطبيق هذه الاصلاحات «يولد فرصا جيدة» في ان توصي المفوضية الأوروبية في نهاية السنة الجارية ببدء مفاوضات الانضمام.

واكد ان «في وسع تركيا الاعتماد كليا على دعم ألمانيا»، مشيررا الى اهمية تطبيق الاصلاحات التي اقراها البرلمان التركي للاعتناء لـ «معايير كويتيان» الأوروبية للديمقراطية وحقوق الانسان.

ورأى شرودر، اول مستشار اثناني يقوم بزيارة رسمية لفرنسة منذ 1993، ان تركيا التي يدين معظم سكانها بالاسلام تشكلت عنصرا مهما من اجل «استقرار وتنشيط» الاتحاد الاوروبيين في رجب طيب اردوغان «مستعجم» حكومته على الضي قديما في تطبيق الاصلاحات، مستهددا على ان بلاده استفوت «قسما كبيرا» من المعايير السياسية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وقال «لانا ننظر بشفة كبيرة قرارا ايجابيا»، بصدد بدء مفاوضات الانضمام.

وتوقع شرودر الى المسألة القبرصية، فاشاد ب«المساهمة البناءة» التي قدمتها الحكومة اردوغان من اجل التوصل الى حل لاعادة توحيد الجزيرة المقسومة، مشيررا الى ان مواصلة هذه الجهود

ايتا تدافع عن لجونها للحرب المسلحة ولكنها تزيد اجراء محادثات

مردية- رويترز: دافعت منظمة ايتا التي تطالب بانفصال اقليم الباسك عن اسبانيا عن نضالها المسلح بوصفه افضل وسيلة لاستقلال عن اسبانيا وقت انها أعلنت هذنه جزيية في الاسبوع الماضي نتيجة صفتها تحت وطاة عمليات الشرطة.

في مقابلة نشرت الاحد قالت ايتا يديرها الجنرال اوروبي والولايات المتحدة ضمن قائمة المنظمات الارهابية ان الهدنة التي أعلنتها في منطقة اطالونيا في شمال شرق اسبانيا كانت نتيجة موقفا السياسي الخاص».

وقال المتحدث باسم ايتا خال مكالبة من اهل منطقة (غارا) الوطنية في الباسك ان ايتا مستعدة لاجراء محادثات، واصاف «دوننا نجلس ونحدثت دون اي تحامل ودون أي قيود، لسرور خطأ من جديد بالنسبة لشعب الباسك اهدار فرصة أخرى».

ولكنه قال ان «التفصال المسلح مازال اليوم امكفا واحد وسيلة نواظمي الباسك للقتال غير قانوني فحسب وانما ايضا ليس له صلة عملية بالقضية».

واعلنت ايتا التي قتلت اكثر من 800 شخص منذ عام 1968 في حملة دائمة لانشاء من مستقلة في الباسك الهدنة قبل اقل من شهر من اجراء الانتخابات العامة في اسبانيا، ويقول الحرب الشعبي الاسباني الحاكم الذي تشير الاستطلاعات الى تقدمه على الاحزاب الاخرى قبل الانتخابات التي تجري في 14 آذار (مارس) ان اعتقال مئات في السنون اذخره دافع ايتا الى حافة الانهيار.

نيرويي- رويترز: قالت اريتريا ان تعيين مبعوث الالام المتحدة غير قانوني الخروج من مازق في ترعاها الحدودي مع اثيوبيا غير قانوني ومحاوله لارضاء ادبيس ابايا التي خاضت معها حربا دامية فيما بين عامي 1998 و2000.

وتوقفت عملية السلام منذ ان رفضت اثيوبيا قبول حكم لجنة حدود مستقلة بشأن ترسيم الحدود المتنازع عليها والتي تمت لصفحة ألف كيلومتر بين البلدين.

وقال مجلس الوزراء اريترى ان تعيين لويد اكسورثي مسؤول الي حد ما عن دفع عملية السلام الى حافة الانهيار لانه يمثل انتهاكا لاتفاقية السلام التي ادت الى انتهاء الحرب وتشكيل لجنة الحدود.. وقال بيان حصلت عليه رويترز الاحد التفويض الذي منح للمبعوث الخاص لامين العال لا يتوافق مع بنود اتفاقية الجزائر، ولذلك فانه لا يعد غير قانوني فحسب وانما ايضا ليست له صلة عملية بالقضية».

واعلنت ادبيس ابايا يوم الجمعة انها مستعدة كل الدعم لاكسورثي وزير خارجية كندا السابق والذي وصل الى اثيوبيا يوم الخميس.

وقبلت اريتريا قرار لجنة الحدود يكامله ولكن اثيوبيا أجلت الترسيم المادي للحدود لاجل غير رسمي برفضها قرار اللجنة بتعيينه قرية يداني الحدودية والتي ادت الى الحرب بين البلدين لاريتريا.. وتحرص الدول الغربية على نقادي أي تجديد للصراع بين البلدين والذين قتل 70 الف فرد من قوتاهما في المعارك بينها.

وكرر مجلس الوزراء اريترى دعواته الى المجتمع الدولي لفرض عقوبات اقتصادية أو موانيسية أو عسكرية على اثيوبيا لرفضها قرار اللجنة الذي اتفق البلدان على ضرورة قبوله بقرآن نهائي ومزم، وقالت اريتريا ان تعيين مبعوث الالام المتحدة يثبت ان اسلوب معالجة الخلاف يقوم على اساس «استرضاء وتعزيم» الحكومة الاثيوبية

وتأخير ترسيم الحدود يشكل اكبر، وقال البيان ان اريتريا لا يمكن ان تطبع العلاقات مع اثيوبيا الا بعد ان يتم الترسيم الفعلي للحدود.

احتمام المعارك في ثاني أكبر مدن هايتي وأنباء عن سقوطها

هايتي- بواو برنس- رويترز: هاجمت طوابير من المتشددين هايتيين ثانيا أكبر مدن هايتي الاحد وطردوا قوات الشرطة من مقرها في ايام منذ ادع الرئيس جان بيريان ارستيد وردت تقارير غير مؤكدة بسقوط المدينة في يد المتشددين، ودوت الحطية اطلاق النار مستمرت على كل أنحاء المدينة في الوقت الذي قامت فيه قوة مؤلفة من 200 متدرب، بفتيش قبائل الشرطة

التي تقودها عدة فرق ولدت الحزب الضعيف، والغلبت القوات الباليون في العاصمة، وقال واحد سكان بيك هايتيين رويترز

موضحا ان «المشكلة الان هي اننا لم نعد نرصد رويترز الناس يتجهون الى الشمال ويبحثون عن اجولة الهبوط وتم اطلاق سلاح

الاستعانة من السجن وسحقت اصوات الطاقم انما يشكك قطع، وازدق قتالا «الناس يخافون ان من قيام السجاء الذين اطلق

سراهم بتسوية حسابات قديمة».

وقال سكان في بيك هايتي وهي آخر معقل كبير مؤيد للحكومة في الشمال صامد في مواجهة الثورة التي بدأت قبل اسبوعين ان «الكثيرا تحدثت ثمن مرشحين تنتطق في شوارع المدينة».

وقالت تقارير غير مؤكدة ان تم الاستيلاء على مطار المدينة، واومضت لثورة ثانية غير مؤكدة ان السجناء اجوبون الشوارع وبيد الناس في نهج المتاجر والمنازل في اعمال الفوضى.

وجاء الهجوم المفاجيء على كيب هايتي بعد يوم واحد من

بوتين يستأثر بالتغطية الاعلامية في الحملة الانتخابية

مسوكو- اف ب: يقول فالديمير بوتين المؤكد فوزه في انتخابات الرئاسة الروسية التي تجري في الشهر المقبل، لكنه يشكرك في حملته الانتخابية.. ولكن التغطية الاعلامية تجعله هذا المسألة لا

يتم كثيرا، ففي الوقت الذي تتسارع فيه الخطى في فترة الانتخابات للانتخابات التي تجري في 14 آذار (مارس) فإن القوات التلفزيونية الحكومية تتابع

بصوتية زعيم جبهات المعارضة التي تتابع صراحة، وذلك منذ البداية الالباء التي تدعيها القوات التلفزيونية دون

كسوة، رئيس جبهات المعارضة التي تتابع صراحة، وذلك منذ البداية الالباء التي تدعيها القوات التلفزيونية دون

كسوة، رئيس جبهات المعارضة التي تتابع صراحة، وذلك منذ البداية الالباء التي تدعيها القوات التلفزيونية دون

كسوة، رئيس جبهات المعارضة التي تتابع صراحة، وذلك منذ البداية الالباء التي تدعيها القوات التلفزيونية دون

كسوة، رئيس جبهات المعارضة التي تتابع صراحة، وذلك منذ البداية الالباء التي تدعيها القوات التلفزيونية دون



تقارير اردنية: صدام بعث برسالة لابنته رعد تروي قصة اسره وبعثيون رشحوها لخلافة والدها

■ عمان - «القدس العربي»: انضم عدد جديد من المحايين الاردنيين الى قائمة الرافعين في الترافع دفاعا عن الرئيس العراقي المعتقل صدام حسين وزاد العدد في سجل خاص لهذه الغاية بن 800 محام ومحامية عبروا جميعا عن سعيهم للتبرع في الانضمام لهيئات الدفاع القانونية عن صدام حسين. وقالت مصادر في نقابة المحايين لـ«القدس العربي» بان اكثر من عشرين محاميا جديدا سجلوا اسماهم للدفاع عن صدام خلال الاسبوع الاخير مما يرفع العدد لأكثر من 800 محام في سجل فتحته خصيصا لهذه الغاية نقابة المحايين الاردنيين.

وفي غضون ذلك قالت صحيفة اردنية مقربة من حزب البعث ان القيادة السرية لحزب البعث المقاوم في العراق رشحت كريمة الرئيس العراقي رعد صدام حسين لقيادة الحزب خلفا لوالدها المعتقل وبسبب مقتل شقيقها عدي وقصي ولم تحدد صحيفة «الجد»، ما اذا كانت رعد صدام حسين على علم بهذا الترشيح ام لا علما بان السلطات الاردنية تستضيفها في العاصمة الأردنية عمان بشرط عدم القيام بأي نشاطات سياسية او حتى اعلامية. ولم يتم حتى الآن الكشف عن الضمونات الذي يحتويه رسالة مقترضة سلمها الصليب الاحمر لرعد صدام من والدها السجن وتسلمتها فعلا بصفة رسمية وحسب مصادر متابعيه لأوضاع السيدة رعد في عمان فقد تسلمت الرسالة بحضور شخصيات وطنية اردنية وتأثرت نفسيا وعاطفيا بقرائها لكنها رفضت عدة عروض تقدمت لها بنشرها معتبرة انها رسالة شخصية. وكانت تقارير صحافية في عمان ذكرت السبت الماضي بان الرسالة التي ارسلها صدام حسين لابنته في عمان تشرح كيفية التحمّن من اسره ويتحدث فيها عن معاملة سيئة يلقاها من السجناين ولم يحسن التأكد من صحة هذه التقارير.

وقالت صحيفة «الجد» الأردنية الصادرة أمس الاثنين بان رعد صدام أصبحت مرشحة من قبل واثق حزب البعث في بغداد لتولي منصب قيادة الحزب والدولة في العراق وان منشورات واشترطت وزعت مؤخرا في بغداد تنادي بها زعيمة للحزب خلفا لوالدها خصوصا وان شعبية صدام حسين قد ارتفعت في ظل استمرار عمليات القتل والمؤثرات الطائفية السلبية في العراق. ومن الناحية الرسمية لا زالت رعد صدام حسين صيفة ملكية في الأردن لكنها انتهت كما علمت «القدس العربي» من تجهيز شقة خاصة ستقيم فيها في إحدى ضواحي عمان الراقية وهي شقة اشرفقت على تانيتها وتجهيزها السيدة رعد شخصيا للانتقال الى احد قصور الضيافة الملكية الأردنية حيث تقيم مع شقيقها رنا وتسعة أطفال من أحفاد صدام حسين.

وفي الأثناء صرح نقيب المحايين الأردني حسين مجلي بان نقابته تنسق حاليا مع اتحاد المحايين العرب ومع الصليب الاحمر الدولي لكي تنجز زيارة خاصة لهيئة دفاع عربية للرئيس صدام حيث يعقل، وقال مجلي ان اعلا مكافأ يجرى لكي يتمكن محامو صدام العرب من الالتقاء به عبرا بموجب أحكام القوانين المحلية والدولية حيث لا بد من توقيع أوراق وكالة التهديد للمحاكمة التي لم يتحدد بعد وقتها.

وقال مجلي اخبر «القدس العربي» في وقت سابق أي نشاط قانوني دفاعا عن الرئيس صدام ينبغي ان يصبح شرعيا بعد توقيع أوراق الوكالة اللازمة منه شخصيا، حيث لا تجوز الوكالات العائلية في مثل القضايا التي يفرض ان يحاكم على اساسها صدام حسين، وقال ان وكالة توقيع ابنة صدام قد تصلح في القضايا الحقوقية مثل المطالبة بالتعويض والحقوق المالية.

اغتيال شقيق مسؤول امني في سامراء

■ سامراء (العراق) - ف ب: اعلن مدير مستشفى سامراء ان مجهولين اغتالوا امس الاثنين عنصرا من قوات الدفاع المدني هو شقيق المسؤول عن هذه القوات في المدينة الواقعة على بعد 125 كلم شمال بغداد. وقال مدير المستشفى عبد التوفيق ان «مجهولين اقتحموا النار في الساعة التاسعة (الاساسية) على علم عثمان عزيز محمد بينما كان في مركز عمله في احدى محطات السيارات في المدينة». واعتقل هو شقيق قائد قوات الدفاع المدني في المدينة العقيد احسان عزيز محمد. وقامت القوات الأمريكية على الفور باقفال الطرقات المؤدية الى مكان الحادث.

مبارك في السعودية اليوم

■ القاهرة - ف ب: يقوم الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الثلاثاء بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث سيجري محادثات مع الملك عبد العزيز وولي العهد عبد الله بن عبد العزيز حول تطورات المملتين الفلسطينية والعراقية، حسب ما علم امس الاثنين من مصدر رسمي مصري.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك زار الاسبوع الماضي سلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

وتأتي هذه الاتصالات المصرية -العربية قبل القمة العربية المقرر عقدها في تونس آخر آذار (مارس) المقبل.

تظاهرة في جامعة بغداد للافراج عن علماء يعقتلهم الامريكويون

■ بغداد - ف ب: نظم طلاب واساتذة في جامعة بغداد امس اعتصاما احتجاجا على اعتقال علماء عراقيين لدى القوات الامريكية. وقالت كاترين زوجة عبد الرحمن الزكاف لوكالة فرانس برس «زوجي معتقل منذ 28 يوما ولا اعرّف مكانه». واضافت ان «الامريكويين اغتقلوه في ايار (مايو) الى اب (اغسطس) 2003 حيث افرجوا عنه قائلين انه ليس على قائمة العلماء المطلوبين. وقبل شهر، توجه الى قاعدة امريكية لاستصدار رخصة حمل سلاح فاعتقلوه قائلين ان لديهم ادلة جديدة ضدّه. واقتل عدد من العلماء العراقيين بعد سقوط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) الماضي». وقالت زوجة صبحي سعيد الراوي (59 عاما) رئيس قسم المعلوماتية في كلية العلوم للبنات «زوجي معتقل في سجن ابو غريب منذ عشرة اشهر دون توجيه تهمة».

ومعتقل ابو غريب من اكبر مراكز الاعتقال الامريكية في العراق. وقالت هدى النعماني مديرة مركز الدراسات الفلسطينية احد منظمي التظاهرة، ان بعض الاساتذة المعتقلين تعرضوا للاستجواب من قبل وكانوا متعاونين مع الامريكويين. ورفع المظاهرة ونعدهم نحو عشرين شخصا لافتات كتب عليها «العلم ليس جريمة» و«الطلّوا سلاح العلماء فوراً»، و«هتف المعتصمون ان العلماء ليسوا ايراهبيين»، و«لا لاعتقال توم هيدن». و«هتف المعتصمون ان العلماء الذين يعقبون من قبل وزارة التعليم، وبين العلماء من يعتقد أنهم شاركوا في برامج اسلحة الدمار الشامل التي لم تعرّ القوات الامريكية عليها رغم انها استخدمتها ذريعة لشنّ الحرب على العراق.

اكراد عراقيون يقتلون جنديا في قوة الطوارئ الدولية جنوب لبنان

■ صور (لبنان) - ف ب: اعلن المتحدث باسم قوة الطوارئ الدولية ميوش شنايفر ان جنديا غانجا تابعا لهذه القوة قتل السبت بالرصاص في جنوب لبنان على يد لاجئين عراقيين. وقال مصدر نفسه ان القتيل الذي لم تكشف هويته اصيب برصاصين في منطقة الناقورة حيث يوجد المقر الرئيسي لقوة الطوارئ الدولية. وتوفي بعد نقله الى احد مستشفيات صيدا كبرى من الجنون اللبناني.

واعلن المتحدثون السابقين ان الجندي قتل خلال اشتباك مع لاجئين اكراد مقيمين في الناقورة منذ التاسع من آب (اغسطس) 2000. وقال ان «قوة الطوارئ الدولية منحت جنديا اللجوء لـ46 لاجئا عراقيا بغير من بينهم نساء واطفال عبروا الحدود اللبنانية -الاسرائيلية بطريقة غير شرعية».

واضاف الناطق «ان قوة الطوارئ استقبلت مجموعة التي طردتها السلطات الاسرائيلية في منطقة تقع تحت مراقبتها على الجانب اللبناني من الحدود، وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ولاق 16 منهم على العودة الى العراق فيما بقي الآخرون في المكان في انتظار ان يوافق احد البلدان على استقبلهم.» «لكن منذ الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ارتكبوا اعمال عنف ضد قوة الطوارئ والتفوا معدات وعطلوا حركة سير جنود هذه القوة» على ما اضاف المتحدث.

وهي المرة الاولى التي يقتل بالرصاص وبشكل متعمد احد عناصر القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان منذ استحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ايار (مايو) 2000.

بريمر غشا قائمة وكلاء الوزارات لتهمه لترشيحهم لعضوية مجلس الحكم

رامسفيلد في بغداد يبحث توسع الهجمات بالمناطق الشيعية بعد تأجيل الانتخابات



وزير الدفاع الامريكي الجنرال رامسفيلد بين جنود عراقيين في بغداد امس

سقوط 250 قتيلًا يجعل هذا الشهر الاكثر دموية في العراق منذ سقوط صدام

ويتهم المسؤولون الامريكويون المقاتلين الاجانب باثمة بريدهن شو حرب طائفية واغراق البلاد في الفوضى. وقد بدأت هذه الحملة الدموية في اب (اغسطس) 2003 مع اغتيال الاميركي ليويس مستعدين للاقاء السلاح مع اجراء مناقشات بين الاحزاب السياسية حول مستقبل البلاد واصرار الاعداد على اقامة نظام فدرالي.

وفي العاشر من شباط (فبراير) ضرب المنافضون لقوات التحالف من جديد في الاسكندرية بجنوب بغداد وقتل 55 شخصا على الاقل فيما كانوا يستعدون للانخراط في الشرطة.

وقد اعطت الهجمات زخما للمقاتلين الشيعية الذين، على غرار الاكراد، ليسوا مستعدين للاقاء السلاح منذ عشرين بجاحتهم للدفاع الذاتي بعد عقود من الاضطهاد في ظل نظام صدام حسين. وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي خفف المسلحون الناعمة لقوات التحالف عملياتهم ضد العراقيين مع اغتيال الناشئ الهاشمي عضو مجلس الحكم الانتقالي وشن هجمات على خمسة مراكز للشرطة.

وكان المسؤولون العسكريون الامريكويون جذروا من ان هؤلاء المسلحين يعدون لمهاجمة مدنيين بعدوا عن المدينة للتجارية وشيخ سني في الؤنة الاخيرة برصاص مجهولين.

وفي هذا السياق قال الكولونيل الامريكي وليام دارلي «ان النتيجة في ان الراهبين في العراق يفتقدون خطة لتخفيف العراقيين. والاهداف الرئيسية في الشرطة وقوات الدفاع المدني.»

واضاف ان الكابيل تصنع بطريقة بدائية جدا (....) لكن هناك ثمة رغبة بضراب اناس ابرياء عزّل.

مرتزة امينيون من حول العالم يجدون بالعراق «منجما للذهب»

ويرفض ميشا كشف الامر الذي حصل عليه. لكن هذا الصربي الذي يبلغ من العمر 33 عاما وكان من النفاصة المحترفين في الجيش اليوغوسلافي السابق قبل ان يلتحق بالقطاع الخاص ويقوم بمهام في عدة دول افريقية، يؤكّد ان هذا الاجر «يمكن ان يبلغ للرجال المختين 15 الف دولار يوميا.» وقال «احب العمل الذي اقوم به وبلاجر اي حصل عليه يمكنني الانسحاب بعد ست سنوات لافتح حانة خاصة لي».

ويضع ميشا شارة تقدمها القوات الامريكية لتحمته رتبة كولونيل وتسح له بدخول معظم القواعد العسكرية. وبعد انتهاء عمله، يصعد ميشا في سيارة الورش الجديدة التي يملكها ويتجول في شوارع بغداد. وقد اشترى ايضا سيارة «فيرايز» كان يملكها عدي النجل الاكبر للرئيس الخلع صدام حسين.

وتشهد اوساط هؤلاء المقاتلين منافسة حادة، فمجموعا ثمان الحراس الامنيتين المسلحين الذين يتردون سترات واقية من الرصاص ويتجولون بسيارات تعمل بالدفع الرباعي، تحثّر

(كوفوت) في انفجار سيارة مفخخة امام فندق في بغداد الشهر الماضي، بدون اهتمام.

لكن الاجور التي يمكن ان تصل الى الف دولار يوميا حولت العراق في نظر هؤلاء المحاربين الى منجم للذهب. وقال ارون السارجنت السابق في الجيش الامريكي «انه منجم للذهب، والحصول على الاموال يكفي ان تكون قد اصينا كفاية لشعب في الجيوش، وينظم خمس (28 عاما) ثقل اوقال للمتجهدين الذين يعملون لحساب التحالف.

وفي العراق حاليا اعضاء من الميليشيا الصربية «النسور البيض» ومقاتلون سابقون مندس في الجيش البريطاني ومطعون من فيجي او من شرطة مكافحة الشغب في ساو باولو، من الجنود الذين يحطون اوسمة لا تعد ولا تحصى الى اشرس المرتزقة.

وتفيد معلوما متطابقة ان شركات الامن التي تشرحوالي عشرة آلاف رجل هي السيامم الثنائي في قوات التحالف بعد القوات الامريكية لكنها تتقدم على القوات البريطانية.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

مع اقتراب موعد عملية نقل السلطة للعراقيين وتأجيل الانتخابات تعددت الاجتهادات العراقية بشأن آلية نقل السلطة ولن، فيما بدت مسألة توسيع مجلس الحكم الانتقالي العراقي هي الحل الاقرب، بعد رغبة امريكية بدات تظهر في هذا المجال ليتم نقل السلطة اليه في نهاية حزيران (يونيو) المقبل ليصبح عدد اعضاء المجلس 100 عضو من مختلف الطوائف والشرائح السياسية العراقية.

في العراق، حيث سيسهل التوسع لترشيح عدد من شيوخ العشائر ورجال الدين وقادة احزاب سياسية عراقية للمتحليل في هذا المجلس، فيما تشير مصادر مقربة من مجلس الحكم ان اعضاء مجلس الحكم انفسهم قد اقترحوا قائمة جديدة من الاسماء لعضوية مجلس الحكم الموسع، بعد ان كانت هذه القائمة مرشحة لاسلام مناصب وكلاء الوزارات والتي رفضها بريرم لكونها تعتمد الحماصة الطائفية. وقد تسربت انباء تشير الى ان الاسباب الكامنة وراء رفض بول بريرم الحاكم المدني الاعلى للعراق للقائمة التي قدمها مجلس الحكم لتعيين وكلاء الوزارات وكبار المسؤولين فيها والتي لم تتم المصادقة عليها، جاء لانها تشكل خطرة اولى في فرض امر واقع من قبل مجلس الحكم لتحقيق اهداف سياسية يتنفخ منها اعضاء... و اضافت الانباء ان اعضاء مجلس الحكم اختاروا تلك الاسباب تمهيدا لاشراكهم في مجلس الحكم في حاله زيادة اعضائه وبحسب النيب الطائفية التي شكل بموجبها مجلس الحكم.

وقد نشرت انباء الثلاثة صحيفة (الوطن) العراقية الناشئة باسم الحركة الوطنية العراقية التي يتزعمها حاتم مخلص ما نسبته الى مصادر عراقية

بريمر يتهم القاعدة وانصار الاسلام بالوقوف وراء اعمال العنف في العراق

■ بغداد - ف ب: اتهم الحاكم الاداري الامريكي للعراق بول بريرم امس الاثنين تنظيمي القاعدة وانصار الاسلام بالوقوف وراء الاعتداءات التي وقعت خلال الشهر الثلاثة الماضية في العراق والتي تهدد لعرقلة العملية العراقية لنقل السلطة الى العراقيين مع حلول 30 حزيران (يونيو) المقبل.

وقال بريرم للمخاطبين المرقيين لوزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في بغداد من الواضح أننا شهدنا في الثلاثة اشهر الماضية تصعبا في الاعتداءات التي الانتحارية يقوم بها ايراهبيون متطرفون من عناصر القاعدة وانصار الاسلام.

وصباح امس 13 قبل من رجال شرطة العراقية واصيب 46 اخرون في هجوم نفذته انتحاريان فجر سارنياهما في مركز الشرطة بجي كربي في كركوك (شمال).

وقال بريرم هذا الذي هذا الموضوع مع رامسفيلد، ان هذه الهجمات تهدف الى عرقلة الخطة الامريكية لاعمال المزيد من المسؤوليات للقوات العراقية.

واضاف المسؤول الامريكي «ان اسلوب

120 الف جندي امريكي في العراق سيستبدلون حتى نهاية مايو

■ بغداد - يو بي آي: اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد ان ما بين 115 - 120 الف جندي امريكي في العراق سيستبدلون بجنود جدد في موعد اقضاه نهاية ايار (مايو) القادم.

وقال رامسفيلد الذي كان يتحدث للبي بي سي تلفزيون العراقية الرسمي ان الجنود الذين سيستبدلون هم من العراق سيكونون قد امضوا عاما في الخدمة العسكرية في العراق ليحل محلهم جنود مدربين تدريبيا جيدا.

ووصف عملية استبدال الجنود الامريكويين بانها معقدة، موضحا ان غالبية الجنود سيقبلهم من العراق واليه جوا، وبحول الانتخابات العامة التي يطالب المرجع الديني الشيعي علي السيستاني بالتعليق بإجرائها قال رامسفيلد ان مجلس الحكم وسلطة الائتلاف المؤقتة والامم المتحدة للغاية كما وجدتهم فخورين بعلمهم التاريخي الذي يمثل لحماية الشعب العراقي.»

بالتصويت لبين لادن و صدام حسين. ويبدو ان البرنامج بيع لأكثر من محطة تلفزيونية عراقية، فالتلفزيون الروسي اشترى البرنامج، وهناك مفاوضات مع التلفزيون الروسي حول الشخصيات المهمة من تاريخ روسيا الشيوعي التي قد تكون مناسبة لتأريخ، وستقوم محطة التلفزيون الحكومية «او ا تي» بتقديم البرنامج لأكثر من 130 مليون مشاهد، فيما ستقوم جنوب افريقيا باختيار عظيمها الخاص في استطلاع عام، سيتوافق مع الذكرى العاشره لنهاية نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، وسيتم في نيسان (ابريل) القادم.

وقالت مصادر صحافية بريطانية ان البرنامج يتوقع بيعه للصين والولايات المتحدة واستراليا في المعرض التجاري الذي سيعقد في مدينة برايتون. وسيتم بعد انتهاء المراحل الاولى من المسابقات على

«بي بي سي» تستثني بن لادن وصدام من استفتاء لاختيار العربي «الاعظم»

الصعيد القومي، تحضير فيلم وثائقي عن الشخصية التي اختارها مشاهد كل بلد او قارة، وفيه يتم الدفاع عن انجاز الشخصية الاكثر تأثيرا قلوب. لاختيار اهم شخصية عالمية، وفي هذه المرحلة سيعين ابناء القطر من التصويت لاختيار شخصية ان تسمى دول ذات كثافة سكانية مثل الصين او الولايات المتحدة المسابقة. وتقول مصادر في «بي بي سي» ان اعضاء كل فرد الفرصة للتصويت في المسابقة تعتبر امرا مهما. وسيتم اتباع نفس الطريقة التي اتبعتها بريطانيا في اختيار شخصيتها، حيث ستهد افلام وثائقية عن العشرة الامم ويقوم الاشخاص بعقد نقاش واسع يناقشون فيه ايجابيات ومزايا الشخصيات العشرة. وسيتم اختيار الشخصية عبر الانترنت او الاتصال هاتفيا او من خلال الرسائل الهاتفية. ويرى مراقبون ان التصويت حساس لان

اللبنان منعوا من اختيار هتلر. واشترى تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» البرنامج البريطاني، حيث اختار شخصية خيرة لوضع قائمة باهم مئة شخصية عربية، تستثني اسامة بن لادن والرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ويناقش فريق من التلفزيون الكندي الفكرة قريبا مع «بي بي سي»، وسيختار الفنلنديون شخصيتهم قريبا، ويتوقع ان يختار الهولنديون، الرسام المعروف فان غوخ كشخصية تركت اثرها الكبير على العالم للفنون الوثائقية ذات الطابع الشخصي الايام القادمة للفترة العالمية، وان لن تحط باهتمام اكاديمي الا ان لها أهمية اجتماعية، طريقة اختيار الشعوب شخصيتها تعكس هويتها والطريقة التي تتعامل فيها مع ماضيها. فالالان مثلا، نسوا الكثير من الاسماء الشهيرة عندما

توتر في البرلمان الايراني وقبول استقالة نواب محتجين طهران: المحافظون يتهمون الاصلاحيين بالتلاعب بنسب المشاركة بالانتخابات



مشاهدة بين نواب إيرانيين في مجلس الشورى أمس (أف ب)

طهران - «القدس العربي» - من قاطمة البديري:

في محاولة للضغط على منافسيهم المحافظين وأحزابهم أصغر النواب الاصلاحيون في البرلمان الإيراني أمس على استقالاتهم التي تقدموا بها احتجاجا على منع 80 نائبا من خوض سباق الانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة بنسبة مشاركة فاقت التصور ونتيجة متوقعة لصالح المحافظين.

وساد التوتّر أمس البرلمان الإيراني بسبب رفض نقاش الاستقالات ووافق البرلمان في النهاية وبكثيرة الآراء على استقالة النائبة الاصلاحية قاطمة حقيقتجو.

في هذه الاثناء اتهم مجلس صيانة الدستور (المحافظ) وزارة الداخلية الاصلاحية بالتلاعب بالارقام المتعلقة بنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية، بعد إعلانها أنها بلغت 50,57% وهي الأدنى في اقتراح مهم يجري في الجمهورية الإسلامية.

وقال مجلس صيانة الدستور المعني أساسا بصحة وسلامة الانتخابات والمؤولة عن تأهيل المرشحين لها أن وزارة الداخلية زادت عدد الناخبين المسجلين على اللوائح الانتخابية لتقلل بذلك من نسبة المشاركة.

وأضاف المجلس «إذا أخذنا في الاعتبار الأرقام الحقيقية يتبين أن حوالي ستين بالمئة من الناخبين صوتوا، في هذه الانتخابات.

وقد فاز المحافظون بأغلبية كبيرة في الدورة الأولى من الانتخابات التي شكلت فيها المشاركة أحد العناصر الأساسية للاقتراع، نظرا لاستياء الإيرانيين والدعوات إلى مقاطعة الانتخابات، وفي نفس الاتجاه أصغر عدد من أعضاء البرلمان على أن يبحث البرلمان أمس الاثنين استقالات جماعية تقدم بها نحو 130 نائبا بدلا من الخوض في قانون الموازنة للسنة الإيرانية الجديدة.

وقال علي مزروعى المتحدث باسم الأمانة العامة لجماعة المشاركة الإسلامية إن على البرلمان أن يبحث

بعد بالرغم من تأكيد فوز المحافظين في مراكز فرتز لجنوب العاصمة وتقدم قائمة اعمار إيران الإسلامية على غيرها في السباق، وأوضح هذه النتائج أن قادة التيار الاصلاحى خصوصا مهدي كرويبي رئيس البرلمان الحالي جميلة كديور التي جاءت في المرتبة الثانية في انتخابات عام 2000 مع قاطمة بنسبة متدنية وانها لم يحصل بعد على ربع اصوات الناخبين ليتهاولوا الى البرلمان ما يشير الى احتمال أن تجري دورة ثانية لعدم من مقاعد طهران.

الائتئين الا أن اصرار الاصلاحيين وتهددهم بمقاطعة الجلسة دفع رئيس البرلمان الى القبول ببحث الاستقالات صباحا على ان يتم بحث قانون الموازنة في اجتماع بعد الظهر. وفي الاستقالات فقد قبل البرلمان استقالة النائبة الاصلاحية قاطمة حقيقتجو على ان يستكمل بحث استقالة بقية النواب المعارضين في جلسة قادمة.

وقد أظهرت نتائج غير نهائية فوز المحافظين على منافسيهم الاصلاحيين الا أن دائرة طهران التي تضم 30 مقعدا ما تزال لم يحسم النزاع فيها

حين يتحدثون». وذر النائب قدرت الله علي خاني النائب الاصلاحى شمس الدين حديدته عن أسباب الاستقالة، الى النظام وعلمااء الدين وقائد البلاد، وقال «من حقهم ان يستقيلوا الكهنة اذا فعلوا ذلك فانا موجود للدفاع». وكان يقترح البرلمان أن يناقش الأحد موضوع الاستقالات التي قدمت احتجاجا على اقصاء مجلس صيانة الدستور اقطابا نافذين من مرشحي الاصلاح، ولم يتم التصاب القانوني وأجلت الجلسة، في حين اقترت لوائح البرلمان على بحث قانون الموازنة يوم

مبارك يلغي الحبس في قضايا النشر والصحافيون يطالبون باصلاح ديمقراطي جذري

القاهرة - من منى سالم:

خط الرئيس المصري حسني مبارك امس خطوة جديدة على طريق الاصلاح السياسي باعلانه الغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر امام مؤتمر للصحافيين المصريين الذين يطالبون مع ذلك باصلاح ديمقراطي جذري يتيح اجراء انتخابات رئاسية بين أكثر من مرشح العام المقبل. واعلن نقيب الصحافيين المصريين جلال عارف في افتتاح المؤتمر العام الرابع للصحافيين الذي يناقش قضايا الاصلاح الديمقراطي وحرية الصحافة ان الرئيس المصري ابلغه في اتصال هاتفى بقرار الغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر. وأكد عارف ان الرئيس المصري سيحيل خلال الايام القادمة الى مجلس الشعب المصري مشروع قانون لغاء عقوبات الحبس التي تصل في هذه القضايا الى ثلاث سنوات.

وكان عدة صحافيين مصريين امضوا خلال السنوات الاخيرة سب عقوبات بالحبس وصلت الى سنتين بسبب اتهامهم بقذف وسب مسؤولين في الدولة.

وباتي قرار الرئيس المصري بالغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر في وقت يطالب فيه العديد من الشركاء الغربيين لصمر وخاصة الولايات المتحدة باصلاحات سياسية وديمقراطية.

وستكون قضية الاصلاح على راس جدول اعمال محادثات الرئيس المصري مع الرئيس الامريكى جورج بوش خلال زيارته الى واشنطن في نيسان (ابريل) المقبل.

وتاتي هذه الخطوة ايضا في ظل تصاعد الاصوات المطالبة في مصر باصلاح سياسي وديمقراطي واسع وهي مطالب عكستها مناقشات امس الاول لمؤتمر الصحافيين المصريين الذي يستمر ثلاثة ايام.

وأضاف صلاحة الدين حافظ امام عام اتحاد الصحافيين العرب والناشط بصحيفة الاهرام ان «الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) يعقد ان اصلاحا ديمقراطيا حقيقيا بل وكنا نقول «ليس هذا هو الاصلاح المطلوب»، وما كان مقبول بالاسلام بعد قبولنا اليوم».

وتابع «الحكومة والحزب الوطني في مازق»، متسائلا «ماذا يمكن ان نطلب تبنيها العديد من النقابات ومنظمات المجتمع المدني بتعديل النص الخاص بطريقة اختيار رئيس الجمهورية ليم انتخابه بين أكثر من مرشح بدلا من اختياره باستفتاء كما هو الحال الآن».

وتفحص المجلس المشورة عن الامريكية المطروحة للتغيير في المنقطة بدعوى اصلاح النظم السياسية والاقتصادية والثقافية لبلدان المنقطة، وخصص اليها رعم تبنيها العديد من المطالب الاصلاحية التي تطرحها القوى السياسية والاجتماعية والثقافية لضغوط داخلية وخارجية قوية».

وقال محمد السيد سعيد الباحث بمركز الاهرام للدراسات

الخرطوم تعتبر ان استمرار العقوبات الامريكية ضدها لن يساعد على تحقيق السلام

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

ذلك حتى يكتمل الاتفاق حول جميع النقاط الثلاث وتحمس بصورة نهائية. على ذات الصعيد حذرت الحكومة السودانية من مغبة اجازة الكونغرس الاسريكي لعقوبات جديدة على السودان في الوقت الراهن وفقا لقانون سلام السودان الجديدة التي سنان وزير الخارجية. - مصطفى عثمان اسماعيل ان مثل هذا الاجراء سيصرف مساعي مسيرة السلام الجارية الآن. جاء ذلك في معرض رد اسماعيل امس على سؤال حول اقتراب موعد مراجعة الكونغرس الامريكي لقرض عقوبات اضافية ضد السودان قبل منتصف آذار (مارس) المقبل.

وقال د. مصطفى في تصريحات صحافية امس «في تقديري ان الذي تم حتى الآن وان الجهود التي تبذلها الحكومة كافية جدا لكي تقنع اي مراقب محايد بان الحكومة السودانية جيدة للوصول الى السلام في السودان وانه سيجب ان تدعم من قبل المجتمع الدولي لا أن تعزل هذه الساعي وتضع العقبات امامها، واذ حدث واجاز الكونغرس هذا القانون في هذا الاطار قطعنا فهو لن يساعد في مسيرة السلام».

وتعليقا على تصريح أحد المسؤولين بالجامعة العربية بان الولايات المتحدة الامريكية تمارس ضغوطا على طرفي التفاوض داخل وخارج منطقة التفاوض قبل الحادي عشر من آذار (مارس) المقبل قال اسماعيل ان الحكومة السودانية هي احرص ما يكون على التفاوض مع القوى السياسية في البلاد، وادان بشدة اعمال العنف ضد اخصريتها وراهسا حول الترتيب الاداري والمحلي للمنطقة، في حين بقيت مسألة التبعية السياسية والتنفيذية قيد التنازع. وكان الطرفان قد توصلا الى ييشة نقاط تفاهم حول المنطقتين الاخيريين في النيل الازرق وجبال النوبة، ورفضت الحركة توقيع اعلان

المنظمة العربية لحقوق الانسان ترفض الحل العنصري في فلسطين وتحذر من الاحتقان الطائفي في العراق

القاهرة - «القدس العربي»:

استعرض مجلس امراء المنظمة العربية لحقوق الانسان في اجتماعه السنوي تقارير ميدانية عن حالة حقوق الانسان في الساحة العربية ومناطق التجمعات العربية الكبرى في المهجر، في ضوء تداعيات ما يسمى الحرب الدولية على الارهاب، ومحاولة تكريس حل عسكري للقضية الفلسطينية، ومخاطر الاحتقان الطائفي في ظل الاحتلال الامريكى-البريطاني للعراق، وطرح مشروعا للتغيير في المنقطة بدعوى الاصلاح تحترق بغايتها لتكريس الهيمنة الامريكية.

عبر المجلس عن دعمه الكامل لاهداف النضال الوطني العراقي في انهاء الاحتلال الامريكى-البريطاني، وحق الشعب العراقي في تقرير مصيره، واستعادة السيادة والاستقلال الوطني،

والحفاظ على وحدة العراق وسلامة اراضيه، والسيطرة على ثرواته، ورفض كل الحلول الطائفية والعرقية، في اطار نظام ديمقراطي تعددي يحترم حقوق الانسان والحريات العامة. وادان المجلس مجددا الجدار العنصري العازل، وجود سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتكريس حل عنصري للقضية الفلسطينية يهدف الى القضاء على مشروع الدولة الفلسطينية، وحالة الاراضي الفلسطينية التي يعيشها متجزئة، وضم المزيد من الاراضي الفلسطينية، وممارسة التطهير العرقي بالحقاقيات الفلسطينية ياراضي العام 1948 لاراضي الفلسطينية المحتلة. واستنكر المجلس موقف اسرائيل وتخاذل بعض الدول عن مناصرة الجهود الدبلوماسية العربية والدولية لعرض قضية جدار الفصل العنصري على محكمة العدل الدولية، لاصدار فتوى قانونية بشأن مخالفته لقواعد القانون الدولي المعاصر والقانون



عرفات: كلنا امل ان تقف محكمة العدل الى جانب الحق مظاهرات عارمة في الضفة: لنقاوم الجدار حتى يينهار

دمر مؤسساتنا الرسمية والشعبية، والمس بمقدساتنا المسيحية والإسلامية، وخاصة بهذا الجدار حول القدس الشريف، أين ذهب جدار برلين؟ وبفصلها عن مهد سيدنا المسيح عليه السلام في بيت لحم، ومنع الفلسطينيين من الذهاب إلى أمكنةنا المقدسة في القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى نبينا محمد صلوات الله عليه وسلم ورفعت سيدنا المسيح عليه السلام، وإلى الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل وفي غيرها.

وأضاف عرفات: «إن هدف هذا الجدار، هو منع شعبنا من إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، إلى جانب دولة إسرائيل، كما اتفقنا للتعايش معا في أمن وسلام، استناداً لاتفاق سلام الشعلان، الذي وقعنا مع شركتنا الراحل يتسحاق رابين الذي اغتالته هذه العناصر المنطرفة في إسرائيل».

وتبه عرفات إلى أنه لا يمكن للأمن والسلام أن يسودا بين الشعب الفلسطيني والإسرائيلي، بل وفي المنطقة كلها، في ظل جدار الضم والتوسع والاستيطان والفصل العنصري، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني والإسرائيلي والمنطقة كلها في أمس الحاجة لجسور التعايش والتعاون.

ودعا عرفات الشعب الفلسطيني إلى إسماع صوته ضد جدار الضم والتوسع، لمحكمة العدل الدولية، ولكل دول وشعوب العالم، كما دعا الشعب الإسرائيلي، وخاصة قوى السلام فيه، لرفض ومنع هذا الجدار التوسعي الاستيطاني، من أجل سلام عادل ودايم وشامل بين الشعب الفلسطيني والإسرائيلي والمنطقة كلها، طبقاً لقرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة 242، 338، 425، 1397، والقرارات الأخرى ذات الشأن، والتي لم تحترمها الحكومة الإسرائيلية، كما لم تحترم كذلك خارطة الطريق التي وضعت عليها 14 تحفظاً.

وحت الرئيس الفلسطيني قوى السلام، الدولية والمحلية والحماية الشعبية الدولية، «التي تقف مع شعبنا الفلسطيني الضامد المرباط في أرض الرباط، ضد الجدار التوسعي، على الترحم على الأرض، وفي عواصم العالم، وفي لاهي، للتأكيد للرأي العام العالمي، الحقيقة العنصرية المناوية لهذا الجدار العنصري، الذي تبنّيه حكومة إسرائيل في أرضنا الفلسطينية، من أجل دوام احتلالها واستيطانها، ورفضها الصارخ والمنحدي، لحل الدولتين، وخارطة الطريق، ولكل قرارات الشرعية الدولية، الداعية إلى السلام والأمن والتعايش، بين الشعب الفلسطيني والإسرائيلي والدول العربية، والمنطقة كلها.»

ومن جهة أخرى دعا بيان إسلامي - مسيحي مشترك من القدس أمس محكمة العدل الدولية إلى إدانة «جدار الفصل العنصري، الذي يهدد حياة أكثر من نصف مليون فلسطيني، ويلتهم أكثر من 58 في المئة من مساحة الضفة الغربية، ويحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، واعتبر البيان الذي وقعه كل من: الشيخ تيسير رجب التميمي، قاضي القضاة، والأب الدكتور طعا الله حنا، الجدار بمثابة جريمة ضد الإنسانية، بتوجب معاقبة إسرائيل على ارتكابها، واستغراب البيان، الصمت العالمي المريب عما يجري من حرب إبادة وتصفية للشعب الفلسطيني، وتهويد مدينة القدس وطمس معالمها الحضارية والروحية وأضراره على إقامة ونشأة البيان قضاة المحكمة بأن يعملوا على وقف بناء «جدار الفصل العنصري»، ووقف هذه الحرب الشواعة التي ترتكب فيها أبشع الجرائم بحق الإنسان الفلسطيني ومقدساته وأرضه، الذي لن يركع ولن يخضع إلا لله عز وجل، ولن تنال هذه الجرائم من عزيمته وأضراره على إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وتحقيق أماله وأهدافه ودمر الاحتلال عن أرضه.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

عمت المظاهرات والمسيرات امس معظم المناطق الفلسطينية وتظاهر عشرات الآلاف من الفلسطينيين في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، احتجاجاً على الجدار الفاصل الذي تبنّيه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، والذي بدأت محكمة العدل الدولية في لاهي امس أولى جلساتها للنظر في شرعيته.

وجاءت تلك التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية لتلبية لدعوة من «الهيئة الوطنية لمقاومة جدار الضم والتوسع العنصري»، وذلك ضمن «اليوم الوطني للتصدي للجدار»، وورد آلاف الفلسطينيين هتافاً مندداً بالجدار، ومنها «فلسقط الجدار العنصري» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».

وتقدم المسيرات والمظاهرات في الأراضي الفلسطينية عشرات المسلحين والمتمخمين من كافة الفصائل خصوصا حماس والجهد الإسلامي وفتح والجبهات الشعبية والديمقراطية، واطلق بعضهم النار في الهواء. وبيدت المظاهرات في الظهيرة مع انطلاق صفارة إنذار لمدة خمس دقائق لتبني الطلبة والمعلمين لكي يوقفوا أنشطتهم لمدة ساعة واحدة وينضموا إلى التظاهرات، وخرج نحو 10 آلاف شخص في مسيرة بدأت من وسط الجدار إلى حاملي الاعلام الفلسطينية يهتفون ضد «جدار الفصل العنصري».

وخرجت مظاهرات مشابهة في نابلس وأريحا وبيت لحم وجنين، وفي المدن القريبة من الجدار الفاصل مثل قلقيلية وطولكرم، وتحركت المسيرات والمظاهرات من وسط المدن واتجهت نحو الجدار. وأوقف الفلسطينيون سياراتهم خمس دقائق بينما اغلقت المؤسسات العامة والمدارس أبوابها بقية ساعات النهار لتسمح للفلسطينيين بالمشاركة في المظاهرات في شتى أنحاء الضفة وقطاع غزة.

هذا وخرج رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع «ابو غلاء» مع التظاهرين في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة حيث قال أمام المتظاهرين «خرجنا اليوم في هذه التظاهرات رسالة واضحة جدا من جماهير الشعب الفلسطيني إلى العالم ومحكمة العدل الدولية في لاهي بأننا نرفض رفضاً قاطعاً هذا الجدار ولا يمكن أن نقبل به»، وارتفعت قوات الاحتلال معظم المسيرات والمظاهرات الفلسطينية الاحتجاجية واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والإعيرة النارية والمطاطية تجاه المتظاهرين الأمر الذي ادى إلى إصابة العشرات منهم. ومن جهته أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في كلمة وجهها للشعب الفلسطيني وللعالمة عبر الأذاعة والتلفزيون الفلسطيني على أن الهدف من الجدار الفاصل هو منع قيام الدولة الفلسطينية. وقال عرفات «إننا كلنا أمل وثقة، بأن محكمة العدل الدولية، ستقف إلى جانب الحق وإلى جانب العدل، وإلى جانب الشرعية الدولية وإلى جانب حقوق الإنسان».

وأكد عرفات أن لدى المحكمة الدولية الفرصة في ترسيخ الأساس القانوني للشرعية الدولية، وفتح باب الأمل والسلام وبناء جسور الصداقة والتعاون، بدلاً راسخاً لجدار الضم والتوسع والفصل العنصري، من أجل مصلحة الشعبين.

وقال عرفات في كلمته التي ألقاها صباح امس قبيل بدء جلسات محكمة العدل الدولية في لاهي للنظر في مشروعية الجدار الفاصل: «إن شعبنا الفلسطيني الضامد، للرابط في وطنه، وفي أرض آبائه وأجداده، يعلن اليوم للعالم كله، أن جدار الضم والتوسع والفصل العنصري، قد حول مدننا إلى معقلات وسجون جماعية، وصادر أرضنا واقتلع أشجارنا،



طل فلسطيني يجادل جنديا اسرائيليا اثناء مظاهرة ضد بناء الجدار العازل في قرية يدوس بالضفة الغربية المحتلة امس (رويترز)

غياب اسرائيل ودول الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة الفلسطينيون امام محكمة العدل: الجدار يهدد السلام

أراضيه، وأشار الوفد الفلسطيني الذي كان اول وفد يتولى الكلام ان صدور رأي عن المحكمة قد يؤدي إلى تطورات ايجابية.



رئيس الوفد الفلسطيني ناصر القدوة يلقي كلمته امام المحكمة (ا ف ب)

وقد لا يخدم ذلك التعايش، لكن احدا ما كان يلتزم شرعيته»، وأوضح احد محامي الوفد الفلسطيني ان الفلسطينيين لا يحتجون على بناء الجدار بل على ترسيمه الذي يقضم اجزاء من اراضيه.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني ناصر القدوة في كلمته امام المحكمة «ان الجدار الجاري بناؤه في الضفة الغربية لا يلبي حاجة أمية بل يهدف إلى تكريس الاحتلال وضد مناطق واسعة من الأراضي الفلسطينية بحكم الامر الواقع»، مؤكداً انه في حال تم اتمام العمل على هذا الجدار، فسوف يقضي على آمال الاسرة الدولية في حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني عبر دولتين تعيشان جنبا إلى جنب.»

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبت من محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، إصدار رأي استشاري حول «النتائج القانونية لبناء جدار في الأراضي الفلسطينية المحتلة»، ومن المتوقع ان تستمر الجلسات بضعة اشهر، ولا كان قرار المحكمة غير الزامي، الا انه قد يكون له وقع كبير على تصعيد الرأي العام وربما العلاقات الدبلوماسية.

وتزعم اسرائيل ان الجدار يشكك وسيلة لمنع

موسى: الجدار الاسرائيلي تكتيك شرير

تأثير الجدار العازل على أي تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي، وقال في مؤتمر صحفي في مسانة الجدار تؤثر تأثيرا خطيرا على مستقبل التسوية اذا كانت هناك أية تسوية.

وهي تؤكد سوة كذا الاحتلال بأنها تريد ضم أراض وتقسيم الأراضي وفصلها، وكانت الجامعة العربية قد قدمت بالفعل مذكرة مكتوبة لمحكمة وستقوم ببرافعات شفهية في جلسة يوم الأربعاء.

الذي يحاول استصدار قرار من محكمة العدل الدولية بعدم مشروعية الجدار الاسرائيلي. وقال البيان «تأثيرات الجدار عديدة وجميعها سلبية.. ويعكس التقسيم يؤدي إلى التمييز ويعكس أسوأ ما في سياسات التوسع ويدمر الامال الحقيقية في تحقيق سلام عادل ودايم».

وأوضح أن بناء الجدار يحرم الفلسطينيين من أكثر من 40 في المئة من اراضيه، وفي لاهي حذر موسى من الاول متوجها إلى لاهي لدعم الجانبين

القاهرة - رويترز: وصف الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الجدار الاسرائيلي بأنه تكتيك شرير تهدف الدولة العبرية من ورائه الى تغيير الأوضاع على الأرض، وقال موسى عن الجدار في بيان لفت رويترز نسخة منه انه «يهدد تكتيكا شريرا غير مسبوقة بهدف في إزعجة العديد من الحقائق والقانونية الراسخة

وخلق المزيد من الشكوك»، وكان موسى قد غادر القاهرة امس الاول متوجها إلى لاهي لدعم الجانبين

ووقعت في الطريق (-،) بدأت حملة تيرعات لصالح لجان العمل الصحيح الفلسطيني التي تعني بتقديم مساعدات لاهالي القرى الفلسطينية المتضررين من الجدار (-،) ستكرس احتفاعة بيوام الأرض لهذا العام لقمضية العشرات.

المتظاهرون الذين احاط بهم مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية صوروا لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وردوا بشعارات ضد «جدار الفصل العنصري». وسار المتظاهرون تحت يافطة كبيرة كتب عليها باللغة الانجليزية «اهدموا الجدار».

وفاد بيان عن منظمة التحرير الفلسطينية وزع خلال التظاهرات ان «هذا الجدار سنيستف عملية السلام ويثوق التجنعات والقرى الفلسطينية وسيغفل القدس القديمة عن الاحياء العربية».

من جهة اخرى تظاهر حوالي 500 شخص يمثلون 15 جمعية غير حكومية بينها مجلس كنائس الشرق الاوسط أسس الاثنان امام مقر الامم المتحدة في بيروت للعرض نفسه.

وطالب المتظاهرين في بيان من الامين العام للأمم المتحدة ان «يدعو اسرائيل الى تفكيك الجدار». ورفض البيان الادعاءات الاسرائيلية، مندداً بالمشروع العنصري.»

وفي شمال لبنان نظم مكبات الفلسطينيين اعصاما امس ويعقد ان في العالم العربي ويعتقد ان الجدار يخالف حتى ما تعهدت به إسرائيل في اتفاقات مع دولة للفلسطينيين تعيش إلى جانب اسرائيل.» وقال محمد عبد العزيز شعبان عضو حزب الجمع الوطني التقدمي اسرائيل تحالو كعادتها فرفض امس واقع على الشعب الفلسطيني، وامريكا تقول كلاما تخالفه في التطبيق، هذا الوضع يحتاج إلى أكثر من مظاهرة بل إلى مقاومة عنيفة.»

ولندن - وكالات: تظاهر آلاف الطلبة وسياسيون ونقابيون في القاهرة امس الاثنان احتجاجا على الجدار العازل في الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر أمنية ان ثمانية آلاف طالب تظاهروا داخل حرم جامعة الأزهر.

وقالت المصادر ان المتظاهرين في جامعة الأزهر ردوا هتافات معادية لاسرائيل ومدندة بالجدار الذي وصفوه بأنه جدار الفصل العنصري.

وفي وسط العاصمة اشترك نحو 150 من قيادات وأعضاء أحزاب وقنابات مهنية في مظاهرة احتجاج على الجدار.

ووقعت في ميدان التحرير أكبر ميدان القاهرة لافتات تدب بناء الجدار. كما ردوا هتافات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة، وعزلت قوات أمن كبيرة العدد المتظاهرين في جانب من الميدان كما منعت المارة من الاقتراب.

وقال سيف الإسلام حسن البنا القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين لرويترز ان المظاهرة هي أقل تعبير عن حقيقة ان «الجدار العازل هو أقصى تحد اسرائيلي لامة العربية»، وأضاف «لم الفلسطينيين بالعم العربي ويعتقد ان الجدار يخالف حتى ما تعهدت به إسرائيل في اتفاقات مع دولة للفلسطينيين تعيش إلى جانب اسرائيل.» وقال محمد عبد العزيز شعبان عضو حزب الجمع الوطني التقدمي اسرائيل تحالو كعادتها فرفض امس واقع على الشعب الفلسطيني، وامريكا تقول كلاما تخالفه في التطبيق، هذا الوضع يحتاج إلى أكثر من مظاهرة بل إلى مقاومة عنيفة.»

مظاهرات في القاهرة وعمان ودمشق وبيروت والمنامة



قناة مصرية تهتف ضد اسرائيل امام عدد ضخم من قوات مكافحة الشعب في ميدان التحرير في القاهرة امس (ا ف ب)

المتظاهرون الذين احاط بهم مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية صوروا لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وردوا بشعارات ضد «جدار الفصل العنصري». وسار المتظاهرون تحت يافطة كبيرة كتب عليها باللغة الانجليزية «اهدموا الجدار».

وفاد بيان عن منظمة التحرير الفلسطينية وزع خلال التظاهرات ان «هذا الجدار سنيستف عملية السلام ويثوق التجنعات والقرى الفلسطينية وسيغفل القدس القديمة عن الاحياء العربية».

من جهة اخرى تظاهر حوالي 500 شخص يمثلون 15 جمعية غير حكومية بينها مجلس كنائس الشرق الاوسط أسس الاثنان امام مقر الامم المتحدة في بيروت للعرض نفسه.

وطالب المتظاهرين في بيان من الامين العام للأمم المتحدة ان «يدعو اسرائيل الى تفكيك الجدار». ورفض البيان الادعاءات الاسرائيلية، مندداً بالمشروع العنصري.»

وفي شمال لبنان نظم مكبات الفلسطينيين اعصاما امس ويعقد ان في العالم العربي ويعتقد ان الجدار يخالف حتى ما تعهدت به إسرائيل في اتفاقات مع دولة للفلسطينيين تعيش إلى جانب اسرائيل.» وقال محمد عبد العزيز شعبان عضو حزب الجمع الوطني التقدمي اسرائيل تحالو كعادتها فرفض امس واقع على الشعب الفلسطيني، وامريكا تقول كلاما تخالفه في التطبيق، هذا الوضع يحتاج إلى أكثر من مظاهرة بل إلى مقاومة عنيفة.»

ولندن - وكالات: تظاهر آلاف الطلبة وسياسيون ونقابيون في القاهرة امس الاثنان احتجاجا على الجدار العازل في الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر أمنية ان ثمانية آلاف طالب تظاهروا داخل حرم جامعة الأزهر.

وقالت المصادر ان المتظاهرين في جامعة الأزهر ردوا هتافات معادية لاسرائيل ومدندة بالجدار الذي وصفوه بأنه جدار الفصل العنصري.

وفي وسط العاصمة اشترك نحو 150 من قيادات وأعضاء أحزاب وقنابات مهنية في مظاهرة احتجاج على الجدار.

ووقعت في ميدان التحرير أكبر ميدان القاهرة لافتات تدب بناء الجدار. كما ردوا هتافات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة، وعزلت قوات أمن كبيرة العدد المتظاهرين في جانب من الميدان كما منعت المارة من الاقتراب.

وقال سيف الإسلام حسن البنا القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين لرويترز ان المظاهرة هي أقل تعبير عن حقيقة ان «الجدار العازل هو أقصى تحد اسرائيلي لامة العربية»، وأضاف «لم الفلسطينيين بالعم العربي ويعتقد ان الجدار يخالف حتى ما تعهدت به إسرائيل في اتفاقات مع دولة للفلسطينيين تعيش إلى جانب اسرائيل.» وقال محمد عبد العزيز شعبان عضو حزب الجمع الوطني التقدمي اسرائيل تحالو كعادتها فرفض امس واقع على الشعب الفلسطيني، وامريكا تقول كلاما تخالفه في التطبيق، هذا الوضع يحتاج إلى أكثر من مظاهرة بل إلى مقاومة عنيفة.»

الشيخ ياسين: الجدار لن يوقف المقاومة

ناشطون فلسطينيون داخل اسرائيل. وأضاف «إننا نستطيع أن نقول ان منع العمليات الاستشهادية والعمليات القتالية لا تتم عن طريق الجدار ولكن يتم عن طريق ازالة الاحتلال وزوال جرائم الاحتلال.»

وقال «عندما يتحول الشعب الفلسطيني ليعيش حراً على أرضه ووطنه ومقدساته عندما يمكن ان تتوقف العمليات والمقاومة لهذا الاحتلال.»

ويضمن ياسين قائلاً انه «إننا ما اعتقدت اسرائيل انها قادرة على ان تمنع الجهاد الفلسطيني والجهاد الفلسطيني من تنفيذ عمليات عن طريق الجدار فهي واهمة.»

«هيومن رايتس ووتش»: الجدار ينتهك حقوق الانسان

القدس - ا ف ب: أكدت المنظمة الامريكية للدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس ووتش» امس ان الجدار الاسرائيلي ينتهك حقوق الانسان والقانون الانساني.

وقالت المنظمة في بيان ان «بناء ومسار وعمل حاجز الفصل الاسرائيلي في الضفة الغربية ينتهك حقوق الانسان والقوانين الانسانية». ونشرت المنظمة هذه الوثيقة التي بالترام من ع افتتاح جلسات محكمة العدل الدولية للنظر في مشروعية هذا الجدار، واكد جو ستورك المسؤول عن قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة ان «اسرائيل تلك حق وواجب حماية مواطنيها لكن يجب عليها لا تستخدم وسائل تفرض عقوبة عشوائية على مجموعات باكملها»، وأضاف ان «حاجز اسرائيل للفصل يعرف بشكل خطير وصول الفلسطينيين إلى العمل والتعليم والخدمات الطبية»، واكدت «هيومن رايتس ووتش» ان الجدار «يفرض قيودا تعسفية ومفرطة على حرية تنقل عشرات الآلاف من الفلسطينيين وينتهك الواجب المترتب على اسرائيل بموجب اتفاقات جنيف بالتأكد من راحة السكان تحت الاحتلال»، وأشار ستورك ايضا إلى ان مسار الجدار يهدف إلى ان يشمل مستوطنات يتبعها بنما هذه المستوطنات على اراض فلسطينية «غير منقورة وبشكل «إنهاكا لاتفاقيات جنيف»، لذلك، رأت المنظمة ان الجدار الفاصل «يتعدى أكثر على اراضي وموارد الضفة الغربية بهدف تعزيز هذه العملية غير المشروعة»، في اشارة إلى الاستيطان.

الجدار ايضا».

وتيم احياء يوم الأرض في 30 آذار (مارس) في ذكرى تظاهرات عام 1976 التي نظمها فلسطينيون داخل اسرائيل احتجاجا على مصادرة اراضيهم وقتل خلالها 6 من المتظاهرين وجرح العشرات.

وارشاد في الطريق (-،) بدأت حملة تيرعات لصالح لجان العمل الصحيح الفلسطيني التي تعني بتقديم مساعدات لاهالي القرى الفلسطينية المتضررين من الجدار (-،) ستكرس احتفاعة بيوام الأرض لهذا العام لقمضية العشرات.

التي تعني بتقديم مساعدات لاهالي القرى الفلسطينية المتضررين من الجدار (-،) ستكرس احتفاعة بيوام الأرض لهذا العام لقمضية العشرات.

شارك في الاعتصام مجموعة من الناشطين السياسيين والحقوقيين بالإضافة إلى مواطنين فلسطينيين وعرب يقيمون في البحرين.

وقالت بدرية على ان الاعتصام باكورة لحملة ستستمر بها الجمعية في الايام المقبلة.

الهاي - رويترز: طلبت جنوب افريقيا من محكمة العدل الدولية الحكم بعدم شرعية الجدار، كما قضت في عام 1971 بأن احتلال جنوب افريقيا في عهد نظام الفصل العنصري لتاميبيا غير مشروع.

ابيلج نائب وزير الخارجية عزيز باهاد المحكمة الدولية في لاهي بأن ذلك الحكم الذي مضى عليه 23 عاماً والذي أدى إلى فرض عقوبات دولية على الحكومة البيضاء في بريتوريا ساهم في وضع نهاية لنظام الفصل العنصري في عام 1994.

وقال باهاد «جنوب افريقيا التي خضعت يوما لحكم من هذه المحكمة تحتفظ الآن بمرور عشرين سنوات على ديمقراطيتها. لقد وجد ابناه جنوب افريقيا بعد قرون من الانتقام والصراع الإرادة السياسية التي تبنيها على بناء مجتمع ديمقراطي جديد».

المجلس الثوري لـ«فتح» يجتمع غدا في محاولة للخروج من الأزمة التي تعصف بالحركة

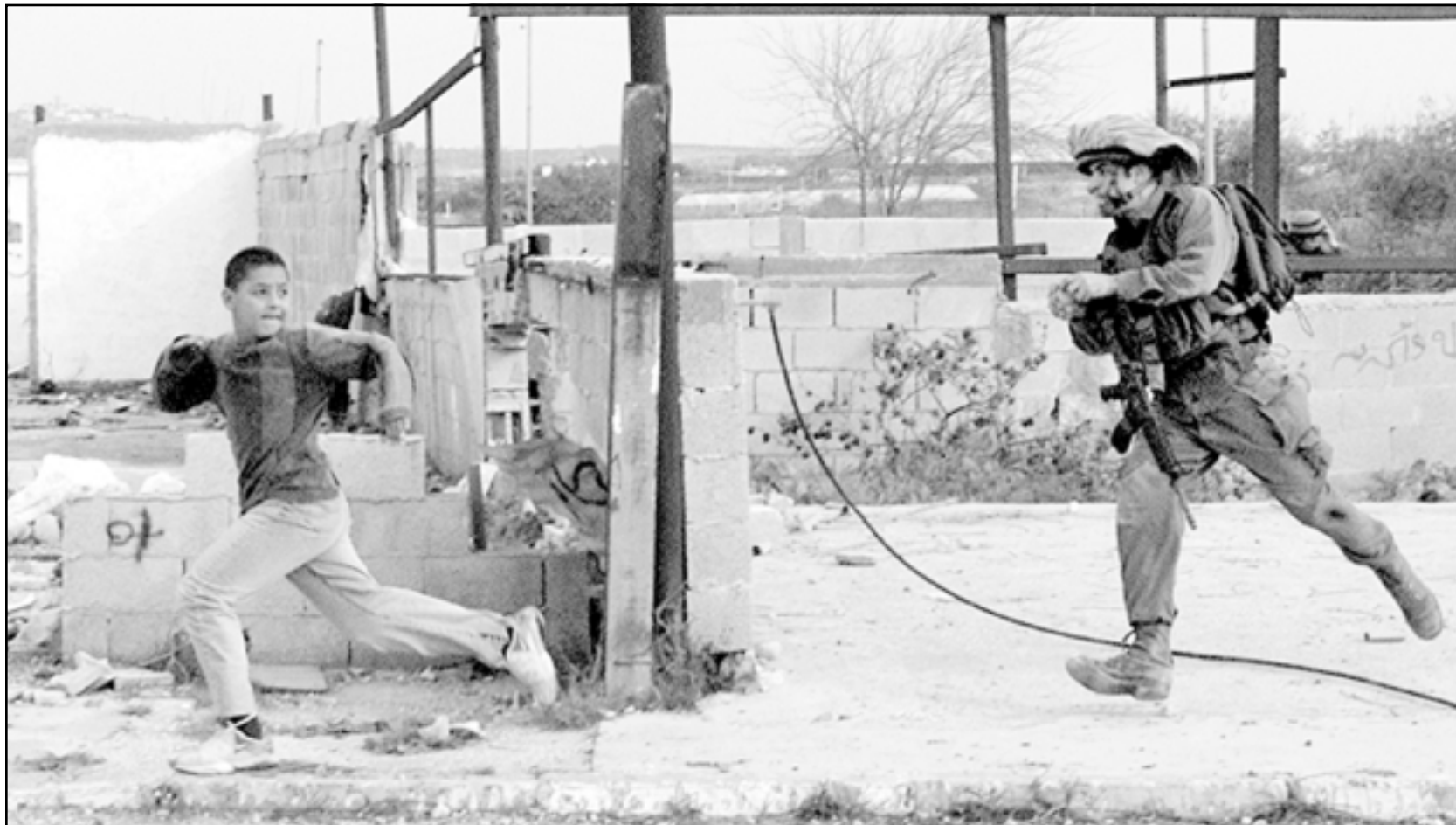
رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يقعد المجلس الثوري لحركة «فتح» يومي غد الأربعاء وبعد غد الخميس جلسة له في محاولة منه للخروج من الأزمة الخلفية الداخلية التي تعصف بالحركة. وقالت مصادر فلسطينية أن هناك استعدادات مكثفة داخل حركة فتح لجلسة المجلس الثوري المقررة غدا الأربعاء وبعد غد الخميس والتي تسعى للخروج من الأزمة التي تعانيتها الحركة حسب ما يؤكدها العديد من قياديينها. ونقل عن صخر بسيسو نائب أمين سر المجلس الثوري للحركة قوله «إن جوهر الأزمة التي تعصف بالحركة فتح تكمن في عدم تفعيل الحياة الديمقراطية عبر إجراء الانتخابات لتجديد الهيئات القيادية». وأضاف بسيسو في تقرير نشرته صحيفة محلية «إن عدم إجراء الانتخابات حرم الاجيال الشبابية في الحركة من فرصة الترشح وبالتالي الوصول إلى المواقع القيادية». وأشار إلى أن غالبية كوادر وأعضاء الحركة، يطالبون بعقد المؤتمر العام السادس لـ«فتح» المعطل منذ 13 عاماً.

ويشترط النظام الداخلي لـ«فتح» على المرشح لعضوية اللجنة المركزية أو المجلس الثوري ان يكون قد قضى على عضويته في الحركة «15 عاماً». وأضاف بسيسو: عدم عقد المؤتمر العام للحركة حرم أبناء هذا الجيل من أحداث التغيير في مفاهيم وبرامج ودماء «فتح» خصوصاً وأن تغييرات كبيرة حدثت منذ عقد المؤتمر الاخير مثل حرب الخليج الثانية وانهيار المنظمة الاشتراكية وما رافق ذلك من تغيرات على المستويين الدولي والعربي والفلسطيني. إن ذلك قال احمد غنيم عضو المجلس الثوري للحركة ان الاجتماع المقبل على قدر كبير من الاهمية حيث سيبحث مسألتين، الاولى متعلقة بالوضع السياسي والتحديات التي يواجهها شعبنا وتقدّم قراءة سياسية وبرنامج للحركة لتتمكن من الحفاظ على حقوقنا الشروعة والوصول إليها، ومخاطبة الرأي العام الدولي بما يحافظ على التمسك بالخيارات الفلسطينية بما فيها خيار المقاومة. وأضاف: نسعى ايضا لترتيب الاوضاع الداخلية لحركة فتح حيث امامنا عدة خيارات من اهمها تشكيل لجنة تضييرية للمؤتمر السادس وهذا لا الاضلية سواء من الاعضاء الموجودين

في ارض الوطن او في الشتات وعقد مؤتمر وسيط له صلاحيات المؤتمر العام السياسية والتنظيمية بالإضافة إلى ترتيب الاوضاع الداخلية. وفي حال عدم انعقاد المؤتمر فلا بد من إجراء تغييرات جوهرية لتوحيد خطابنا السياسي والتنظيمي حسب رأي غنيم. في السياق ذاته، كشف فايز ابو عطية عضو قيادة اقليم شمال قطاع غزة بحركة فتح ان قيادة الاقليم قدمت استقالة جماعية احتجاجاً على عدم إجراء انتخابات جديدة. وأضاف: الاستقالة تأتي الآن لأن الوضع تفاقم لدينا وزادت المطالبة القاعدية بضرورة تفعيل الخيار الديمقراطي. وأوضح ابو عطية ان رسالة الاستقالة تم تسليمها للدكتور زكريا الاغا معتمد حركة فتح في قطاع غزة مرعباً عن امه له بأن تحقق وعود المسؤولين في الحركة بتفعيل الخيار الديمقراطي، حتى لا يكون هناك اي فراغ تنظيمي في المنطقة. وأضاف: هناك مطالبات حثيئة نحو هذا الاتجاه الديمقراطي بالإضافة إلى شعورنا بأنّه لم يعد هناك معنى للحياة التنظيمية بدون تنفيذ هذا الخيار معتبراً ان الانتخابات ستنبد الحيوية في اطر الحركة وهيكلتها التنظيمية سواء على المستويات القاعدية أو

يهدد الاقتصاد الفلسطيني ويدمر الكثير من المنشآت التجارية والصناعية الجدار الفاصل يهدف للاستيلاء على نصف الضفة وتقسيمها الى 3 اقسام



جندي اسرائيلي يلاحق طفلاً شارك في الاحتجاج على الجدار العازل في بلدة قلقيلية أمس (رويترز)

امين عام حزب الله يعقد لقاء مع مشعل

■ بيروت-رويترز: عقد الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ورئيس المكتب السياسي في حركة حماس خالد مشعل لقاء بحثياً فيه موضوع تبادل الاسرى بين جماعة حزب الله واسرائيل. وقال بيان عن حزب الله ان وفداً من حماس برئاسة مشعل ضم موسى ابو مرزوق واسامة حمدان وغالب الابرش التقى نصر الله الاحد. وكان حزب الله واسرائيل نفذاً المرحلة الاولى من اتفاق على مرحلتين لتبادل الاسرى له خلالهما اطلاق سراح 436 اسيراً فلسطينياً وعدد من الاسرى العرب مقابل رجل اعمال اسرائيلي ورفات ثلاثة جنود اسرائيليين. وستركز المرحلة الثانية من المحادثات على مصير الملاح الجوي الاسرائيلي رون اراد الذي اسقطت طائرته فوق لبنان عام 1986 خلال غارة جوية وعلى اربعة دبلوماسيين إيرانيين اختفوا عام 1982 وهو العام الذي عزت فيه اسيرة بيروت. ونقل البيان عن مشعل انه قال بعد اللقاء «تجاوزنا في جملة من القضايا وخاصة عملية التبادل التي جرى من خلالها الافراج عن عدد كبير من اللبنانيين والاسرى العرب والفلسطينيين».

الجيش الاسرائيلي يهدم منزل منفذ عملية القدس

■ بيت لحم- ا ب: ذكرت مصادر فلسطينية أمس الاثنين ان الجيش الاسرائيلي هدم منزل الفلسطيني الذي نفذ الاحد عملية استشهادية اسفرت عن مقتل ثمانية اسرائيليين في القدس الغربية الاحد، واعتقل ثلاثة من اقربائه. وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي هدم منزل الفلسطيني في قرية حوسان قرب بيت لحم، وكانت كتابت شهداء الاقصى المتبقيّة عن حركة فتح أعلنت مسؤوليتها عن العملية التي نفذها محمد زعل (20 عاماً). وتابعت المصادر الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي هدم ايضا منزل ناشط فلسطيني آخر في كتابت الاقصى هو احمد سليم في قرية سلبيت في شمال الضفة الغربية، موضحة ان هذا الفلسطيني معتقل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2002، و منذ آب (أغسطس) 2002. نسف الجيش الاسرائيلي اكثر من مئتي منزل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتدين المنظمات الانسانية هذه السياسة التي ترى فيها عقاباً جماعياً.

العثور على مقبرة جماعية في جنوب لبنان

■ صيدا (لبنان) - ا ب: أعلنت الشرطة انه عثر أمس الاثنين في بئر طبيعية في جنوب لبنان على رفات ثمانية اشخاص قتلا على الأرجح قبل سنوات عند حدود اراض كانت خلال الحرب الاهلية (1975 - 1990) نقطة تماس بين ميليشيات مؤيدة واخرى معادية لاسرائيل. وأوضح المصدر ان فرق الدفاع المدني والاجهزة الامنية عثرت في هذه المقبرة على عظام وجماجم تحمل آثار رصاص قرب بلدة مراع الحباس شرق صيدا، وتقع هذه البلدة على الخط الذي كان يفصل اعتباراً من 1985 قوات ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي شكلتها وميليشيا اسرائيل والجيش الشعبي الذي ضم مقاتلين قومية عربية وبسارية. وأعلنت الشرطة انها تنوي إجراء تحقيقات للحصاح للضابط الرقيب النووي (دي ان ايه) لتحديد هوية الرفات. ويأتي ذلك بعد أقل من شهر على النداء الذي وجهه امين عام حزب الله الشيخ حسن نصر الله في 30 كانون الثاني (يناير) ودعا فيه العناصر السابقين في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي إلى كشف المواقع التي دفن فيها المخطوفون او الاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب بايدي الميليشيات الموالية لاسرائيل خلال الحرب. ووجه نصر الله هذا النداء عداة المرحلة الاولى من عملية تبادل الرفات والاسرى بين حزب الله والدولة العبرية بوساطة المانية.

مؤتمر الطفولة في القاهرة: القصف الاسرائيلي يستهدف أطفال فلسطين

■ القاهرة - رويترز: قالت مسؤولة فلسطينية أمس الاثنين ان القصف الاسرائيلي للاحياء المكتظة بالسكان في الارض المحتلة يستهدف الاطفال الذين بلغت نسبة المصابين منهم 35.5 بالمئة من مجموع الجرحى الفلسطينيين منذ بدء الانفاضة قبل أكثر من ثلاث سنوات. وقالت ميسون العطاونة المدير العام لشؤون الاسرة والعطف بوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية ان محافظة غزة من أكثر المناطق التي يستهدف فيها اطفال فلسطينيون «استشهد منهم حتى نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي 548 طفلاً ونسبة الاطفال المصابين من مجموع الفلسطينيين الجرحى من بينهم 1.4 بالمئة تقل أعمارهم عن خمس سنوات». وتشارك ميسون العطاونة في «المؤتمر الاقليمي حول تطوير السياسات والممارسات في مجال الطفولة الجرك بالدول العربية» الذي بدأ بالقاهرة أمس الاثنين ويستمر ثلاثة أيام مشيراً لـ 13 دولة عربية وممثلين لمنظمات اوبية وعربية، وشددت في ورقة مقدمة إلى المؤتمر على أن «الاحتلال الاسرائيلي ينتهك جميع حقوق الفلسطينيين الانسانية والسياسية ويعتبر الاطفال الفلسطينيين أشد الضحايا تضرراً من سياسات الاحتلال العنصرية»، وأوضحت أن الاطفال يشكون 53.3 بالمئة من مجموع السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتبلغ نسبة الذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات 34 بالمئة والذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات 18.5 بالمئة. وقالت ميسون العطاونة ان إحدى الدراسات بينت أن 93 بالمئة من اطفال فلسطين لا يتشرون بالامان وأن 48 بالمئة منهم مروا بتجربة عنيفة أو شاهدوا حدثاً مؤلماً لآحد أفراد العائلة «اضطر طفل واحد من كل خمسة اطفال تقريبا (21 بالمئة) الى النزوح عن بيته اما مؤقّتاً او بشكل دائم نتيجة القصف أو التدمير».

وفاة أبو نضال المسلمي في الامارات

■ رام الله - وفا: نعى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المناضل ابو نضال المسلمي، الذي توفي صباح أمس الاثنين في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث كان يتلقى العلاج. أبو نضال المسلمي هو محمد رمضان ذيب المسلمي من مواليد بيت لاهيا 1935م، وهو يحمل شهادة الليسانس في الأدب والمجستري في التربية. أحد أبرز رواد الحركة الوطنية والقومية واحد مؤسسي حركة القوميين العرب في قطاع غزة سنة 1955. عضو لجنة العمل اللولبية للمسؤولة عن الأرض المحتلة. أحد أبرز قادة ومؤسسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. عضو اللجنة العليا للانتفاضة المجيدة. عضو المجلس الوطني الفلسطيني. عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية. عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. مسؤول شؤون الأرض المحتلة.

اضافة الى انخفاض نسبية المبيعات الموجهة للمواطنين داخل الخط الاخضر في القطان التجاري والصناعي لتصل الى 17% فقط بدلاً من 50% ما أدى الى انخفاض في القوة الشرائية للمواطنين بنسبة 52% . وبينت الدراسة ان 46% من العامين في المنشآت التجارية الصناعية تم تسريحهم بسبب الجدار الفاصل. حيث وصلت نسبة العمال المسرحين في محافظة جنين 49% وفي محافظة طولكرم 34% وفي محافظة قلقيلية 65% ما يعني تسريح 10,3% من مجموع العاملين في القطاع التجاري والصناعي في الضفة الغربية. وأوضحت الدراسة ان 51% من المنشآت التجارية والصناعية قامت بتخفيض اجور العاملين لديها بسبب الجدار الفاصل ما أدى تخفيض اجور العمال والوظفين بنسبة 32% من القطاع التجاري والصناعي. وأشارت الدراسة الى تراجع الطاقة

يعضها امام نمو وتطور الاقتصاد الفلسطيني، إضافة الى سياسة الانغلاق المتكررة والحواسر والبوابات والاجراءات الترسفية. واستعرضت اهم الآثار الناتجة من بناء الجدار الفاصل على القطاعين التجاري والصناعي، المتأمل في التدمير المباشر للمنشآت التجارية والصناعية وهدم وتدمير ما يزيد عن 200 منشأة تجارية وصناعية في منطقة نزة عيسى التي كانت تقوم بتشغيل ما يقارب من 1800 عامل، مشيرة الى ان 49% من المنشآت التجارية والصناعية القائمة في مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية تفكر بالاعلاق والتوقف عن العمل في ظل استمرار بناء الجدار وهذا سيصل ما نسبته 12,6% من مجموع المنشآت التجارية والصناعية في المنطقة. وأشارت الدراسة الى ان مبيعات المنشآت التجارية والصناعية انخفضت بنسبة 62% بعد اقامة الجدار الفاصل

الأخضر»، كانت تهدف في حقيقة الأمر إلى سلب المزيد من الأراضي الفلسطينية لصالحها والصالح المستوطنات التي بنت في أراضي الضفة الغربية، وكذلك حسم موضوع الضفة، ففضلاً عن تقطيع اراضيها تقوم لها قائمة في ظل التفتيت والتشتيت الذي سيدخله الجدار في أراضي الضفة. وأكد التقرير ان بناء الجدار يؤثر على كافة القطاعات الحياتية في الضفة، ففضلاً عن تقطيع اوصالها سيأثر قطاع المياه بقدان ما يزيد على 12 مليون متر مكعب من الماء من خلال الاستيلاء على مياه الحوض الغربي وهو اهم أحواض المياه الجوفية في الضفة، والاستيلاء على 40 بئراً تقع بين الجدار والفاصل «الخط الأخضر»، وكانت تستغل لاستهلاك 32 ألف مواطن يقطنون في هذه المنطقة ومحيطها. ويعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات الخدمائية التي تضررت

تقرير اكايمي بريطاني: الجدار الفاصل خرق فاضح للقانون الدولي

القانون الدولية حتى في حالات الطوارئ، ويشير ايضا ان ما تقوم به اسرايل من تفعيل الابواب داخل الجدار واقامة مناطق عسكرية مغلقة يتناقض بصورة جوهرية مع ميثاق جنيف الرابع، ويتطرق معدو التقرير الى المستوطنات الاحتلالية في المناطق التي احتلتها اسرايل في عدوان الرابع من حزيران (يونيو) 1967، ويؤكد ان هذه المستوطنات غير قانونية، وبالتالي فان اقامة جدار لها مبعثها هو غير قانوني بالرة، وعليه فان ادعاء اسرايل بان بناء جدار العنصري جاء للحفاظ على حياة السكان هو ادعاء غير منطقي ومناقض تماما لمعاهدة جنيف الرابعة، ويول اعضاء المجموعة في تقريرهم ان قيام اسرايل بمصادرة اراض تابعة للفلسطينيين لبناء الجدار هو عمل غير قانوني، كما ان القيام ببناء الجدار على الاراضي الفلسطينية هو عمل مناف لجميع القوانين الدولية ولعدد من قرارات مجلس الامن الدولي. وجاء ايضا في التقرير اكايمي البريطاني ان ما تقوم به اسرايل من اعمال ضد السكان المدنيين الفلسطينيين مثل السيطرة على اراض فلسطينية وإغلاق مناطق امام السكن والسماح لهم بالتنقل منها واليهيا بوساطة تصاريح والاعلان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

هل تتحوّل لواجهة اليوم في البرلمان اللبناني الى حكومية - حكومية؟

الزناد وسط مؤشرات واضحة الى أن أي دخول في لعبة الأرقام المتناقضة حول ارباح الدولة من قطاع الخليوي بعد استردادته من قبل فريق معين أو أن أي حديث عن قانونية المناقصة أو عدمه سيؤدي الى بروز التقاسم في الصف الحكومي، وسيؤدي الى مواجهة حكومية - حكومية بدل الواجهة الحكومية - اللبنانية المفترضة أصلاً، وهو ما سيستفيد منه بشكل اضعاف، نواب الجبهة الوطنية للاصلاحي، للتمسك بطرحه الثقة في الحكومة غير المتصامته مع نفسها وغير المنقحة في مبادئها. وعشية جلسة استجواب الحكومة في ملف الخليوي اليوم والنقلولة مباشرة على الهواء، لم تهدأ وتيرة

هل تتحوّل لواجهة اليوم في البرلمان اللبناني الى حكومية - حكومية؟

السجلات بين أهل الحكم في لبنان ولاسيما حول موعد الجلسة الذي حددّه رئيس مجلس النواب نبيه بري، إذ لفتت الانتقادات التي عبرت القارات من البرازيل ووصلت الى بيروت متحمدة على أنه كان بإمكان الرئيس بري تأجيل موعد الجلسة إلا ما بعد انتهاء المناقصة للهاثف الخليوي في 31 آذار المقبل. وجرى الربط بين هذا التوقيت وبين طروحات سياسية معارضة لتوجه وزير الاتصالات جان لوي فرداخي، وكان في الامرغبة في التثوين على المناقصة. عن هذا الامر اجاب النائب بري بصحيفة «القدس العربي» مجدداً: «التأكيد على انعقاد جلسة الاستجواب في موعدها اليوم وغداً، نافيّاً



وفد امريكي يجري مباحثات امنية وعسكرية مع مسؤولين موريتانيين بنواكشوط

وافادت بريديجوترا من الولايات المتحدة كانت تعمل حتى قبل اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر الارهابية بالشراكة مع موريتانيا في مكافحة الارهاب الدولي الذي يؤثر على كل الدول. وقالت بعد لقاءها الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع لقد اعربت للرئيس عن سرور حكومة الولايات المتحدة ازاء الجهود المشكورة التي تبذلها موريتانيا في مجال مكافحة الارهاب.

الجزائرية. وقرر منظمو رالي دكار 2004 في نهاية الاسبوع الماضي الغاء مرحلتين من السباق كانتا مقررتين في هذه المنطقة لاسباب امنية. وقالت السؤولة الامريكية ان مهمة الفريق الامريكي شندرج في إطار مبادرة اقليمية هادفة الي مساعدة عدد من الدول الصحراوية (موريتانيا ومالي ونيجير وتشاد) الي مكافحة تسلل مجموعات ارهابية.

المجموعات الارهابية ولم يتم الكشف عن عدد الضبراء الذين سيقون اسبوعا في موريتانيا، على ان يتبعهم آخرون، بحسب ما افاد مصدر دبلوماسي امريكي.

وشهدت المنطقة الحدودية بين مالي والجزائر وموريتانيا سلسلة هجمات وعمليات احتجاز رهائن استهدفت سياحا، نسبت لهالجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي تحارب الحكومة

واكتفى الطرف الموريتاني بتأكيد ان المحادثات تناولت التعاون العسكري

وتورط احد من والديه في التعاون مع قوات الاستعمار وغير متابع قضائيا.

هذا الى جانب التزام المرشح بعدة شروط خاصة بالمراسة السياسية في

حالة فوزه في الانتخابات ومنها المحافظة على الوحدة الوطنية واحترام التعددية ونبذ العنف كوسيلة للوصول الى السلطة وعدم استعمال مكونات الهوية الجزائرية في الحملة

الانتخابية. وينكر ان قرار المجلس الدستوري

نهاي وغير قابل للتعديل ان تعود له الكلمة النهائية في ضبط المرشحين.

وشغل الحملة الانتخابية يوم 18 من الشهر القدام وتقدم ثلاثة اسابيع

فتفتحي يوم السابع من نيسان/ابريل، وكماخفة الارهاب عبرها.

واعلنت مسساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون افريقية

المنطقة للقيام بزيارة لموريتانيا منتصف كانون الثاني/يناير الماضي ان

فرقا من الخبراء الامريكيين يتولى تدريب فوج الجيش الموريتاني الكلف

بمراقبة الحدود. واشارت مسؤولة امريكية الي ان

الامر يتعلق بتعزيز قدرات هذا الفوج في مجال مراقبة الحدود لمنع تسلل

المجلس الدستوري يحسم في الامر بعد عشرة ايام 9 سياسيين يودعون ملفات الترشح للرئاسة بالجزائر

ادارية الخاصة بجمع التوقيعات اللازمة للترشح والمقدرة بـ75 الف توقيع مواطنين او 600 توقيع لمنتخبين بالمجالس المحلية والوطنية من 25 ولاية من اصل 48 ولاية.

ويحلف المجلس الدستوري خلال العشرة ايام القادمة على دراسة ملفات المرشحين من حيث مطابقة التوقيعات للمواصفات القانونية واكتمال العدد المطلوب، بالإضافة الي مراقبة الشروط الاخرى ومنها الجنسية الجزائرية الاصلية للمرشح ولزوجته وشهادة الاضارية في ثورة التحرير (1954 - 1962) للمولودين قبل سنة 1942، وعدم تورط احد من والديه في التعاون مع

قوات الاستعمار وغير متابع قضائيا. هذا الى جانب التزام المرشح بعدة

شروط خاصة بالمراسة السياسية في حالة فوزه في الانتخابات ومنها

المحافظة على الوحدة الوطنية واحترام التعددية ونبذ العنف كوسيلة للوصول الى السلطة وعدم استعمال مكونات

الهوية الجزائرية في الحملة الانتخابية. وينكر ان قرار المجلس الدستوري

نهاي وغير قابل للتعديل ان تعود له الكلمة النهائية في ضبط المرشحين.

وشغل الحملة الانتخابية يوم 18 من الشهر القدام وتقدم ثلاثة اسابيع

فتفتحي يوم السابع من نيسان/ابريل، وكماخفة الارهاب عبرها.

واعلنت مسساعدة وزير الخارجية الامريكي للشؤون افريقية

المنطقة للقيام بزيارة لموريتانيا منتصف كانون الثاني/يناير الماضي ان

فرقا من الخبراء الامريكيين يتولى تدريب فوج الجيش الموريتاني الكلف

بمراقبة الحدود. واشارت مسؤولة امريكية الي ان

الامر يتعلق بتعزيز قدرات هذا الفوج في مجال مراقبة الحدود لمنع تسلل

وولن يبقى بذلك امام المتنافسين الا 15 يوما للتصخير للحملة الانتخابية التي ستبدأ رسميا في 19 من الشهر

نفسه وتنتهي قبل يومين من موعد الاقتراع الذي سيفتح منافسة لـ17 مليون ناخب جزائري.

وحسب قانون الانتخابات اخيرا فان المرشحين لن يكون لهم الحق في الانسحاب من

الاقتراع كما حدث في 1999 عندما ترك بوتفليقة لوحده بمقتضى القانون.

والموسى تواتي الذي لا يعد من الشخصيات ذات الوزن الثقيل على الساحة السياسية الجزائرية، الا

أنه أعلن أنه حصل على التوقيعات المطلوبة دون أن يكشف عن عددها الحقيقي، ولا خشيته على جاب الله

الذي يعد القوة السياسية الثانية في البلاد رغم حصوله على المرتبة الثالثة في الانتخابات

التشريعية في 2002 بـ34 مقعدا والمرتبة الثانية في الانتخابات المحلية من السنة نفسها.

لكن حركة الإصلاح التي يقودها فاقمت التجمع الوطني الديمقراطي الذي حصل على المرتبة الثانية في

البرلمان بأ 48 مقعدا وأكثر من 100 ألف صوت في الإحصاء الرسمي.

أما لؤيزة حنون، التي تعد أول امرأة جزائرية ترشح للانتخابات الرئاسية تحظى بدعم معتبر في

الوسط الشعبي بسبب خطابها الصريح تجاه العديد من القضايا الحساسة وانتقادها للأنح للسلطة

الجزائرية، ووقوفها إلى جانب شبوخ الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حاليا على الرغم من أن

حزبها الذي حصل على 21 مقعدا برلمانيا في انتخابات 2002 يحسب على التيار اليساري المتفرد.

بينما لن يجد الإبراهيمي الذي يحسب على التيار الإسلامي المعتدل صعوبة في الحصول على التوقيعات

اللازمة لأن له مصداقية شعبية. أما بن فليس فإن حزبه الذي حصل على 200 مقعد

برلماني قلن يجد صعوبة أيضاً. على الرغم من ترشحه كمرشح حر بعد تجميد القضاء للقائدات الحالية لجبهة

التحرير الوطني التي يرأسها. ومن المنتظر أن يعلن المجلس الدستوري الذي

يرأسه القاضي السابق في محكمة العدل الدولية محمد بجاوي في الثالث من مارس/ آذار القادم عن القائمة

الرسمية للمرشحين للانتخابات 8 نيسان/نيسان 2004.

الوطني» (اسلامية) عبد الله جاب الله، رئيسة حزب العمال (يسار) لؤيزة

حنون، وزير الخارجية الاسبق احمد طاب الإبراهيمي، رئيس الوزراء

الاسبق (1996/1994) مقدماد سفي، رئيس الوزراء الاسبق (1992/1991)

سيد احمد غزالي، رئيس التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» (علماني معارض)

سعيد سعدي رئيس «الجبهة الوطنية الجزائرية»، حزب صغير حديث الولادة) موسى تواتي.

ورثب المجلس الدستوري مواعيد متقاربة للمرشحين لتسليم ملفاتهم، و

عاشت مدينة ورقلة (800 كلم جنوب العاصمة) مظاهرات عارمة هاجم خلالها شبان غاضبون مبان حكومية وخربوا منشآت

عمومية، وذلك عشية وصول الرئيس بوتفليقة للمنطقة في زيارة رسمية.

وطالب المظاهرون بتوفير فرص شغل لهم في ولاية تعد الخزان الرئيسي للنفط والغاز في البلاد.

واندلعت الاحداث صباح الأحد عندما تجمع عشرات الشباب في الشارع الرئيسي مستغلين زيارة الرئيس

بوتفليقة للتعبير عن سخطهم على اوضاعهم الاجتماعية. وكان التجمع سلميا قبل أن يتحول إلى

مواجهات مع قوات الامن التي عززت مواقعها بالشارع

والغفوع التابعة لها العاملة في مجال النفط.

والشباب الثائر في هذه الولاية شعار «البقرة في الجنوب والحليب في الشمال» في إشارة إلى استفاد

سكان المناطق الشمالية بعائدات الغاز والنفط وحرمان سكان الجنوب من المنشآت الضرورية، وخاصة

حرماتهم من فرص العمل في شركة سونترك النفطية والفروع التابعة لها العاملة في مجال النفط.

سعيد سعدي يرأس حزبا يوصف بالجهوي يحكم إقليمه إلى منطقة القبائل ذات الأثرية البربرية التي تسير نحو مقاطعة الانتخابات كما قاطعت انتخابات

التشريعية والبلدية في 2002 ولا تزال تعيش تداعيات الأزمة التي اندلعت في نيسان/ابريل 2001 بعد مقتل

طالب على يد عنصر من قوات الأمن في أحد مراكزها بمنطقة القبائل.

وموسى تواتي الذي لا يعد من الشخصيات ذات الوزن الثقيل على الساحة السياسية الجزائرية، الا

أنه أعلن أنه حصل على التوقيعات المطلوبة دون أن يكشف عن عددها الحقيقي، ولا خشيته على جاب الله

الذي يعد القوة السياسية الثانية في البلاد رغم حصوله على المرتبة الثالثة في الانتخابات

التشريعية في 2002 بـ34 مقعدا والمرتبة الثانية في الانتخابات المحلية من السنة نفسها.

لكن حركة الإصلاح التي يقودها فاقمت التجمع الوطني الديمقراطي الذي حصل على المرتبة الثانية في

البرلمان بأ 48 مقعدا وأكثر من 100 ألف صوت في الإحصاء الرسمي.

أما لؤيزة حنون، التي تعد أول امرأة جزائرية ترشح للانتخابات الرئاسية تحظى بدعم معتبر في

الوسط الشعبي بسبب خطابها الصريح تجاه العديد من القضايا الحساسة وانتقادها للأنح للسلطة

الجزائرية، ووقوفها إلى جانب شبوخ الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة حاليا على الرغم من أن

حزبها الذي حصل على 21 مقعدا برلمانيا في انتخابات 2002 يحسب على التيار اليساري المتفرد.

بينما لن يجد الإبراهيمي الذي يحسب على التيار الإسلامي المعتدل صعوبة في الحصول على التوقيعات

اللازمة لأن له مصداقية شعبية. أما بن فليس فإن حزبه الذي حصل على 200 مقعد

برلماني قلن يجد صعوبة أيضاً. على الرغم من ترشحه كمرشح حر بعد تجميد القضاء للقائدات الحالية لجبهة

التحرير الوطني التي يرأسها. ومن المنتظر أن يعلن المجلس الدستوري الذي

يرأسه القاضي السابق في محكمة العدل الدولية محمد بجاوي في الثالث من مارس/ آذار القادم عن القائمة

الرسمية للمرشحين للانتخابات 8 نيسان/نيسان 2004.

كاتب موريتاني يطالب القذافي بتعويض الموريتانيين على غرار تعويضاته للغربيين

واسترسل الكاتب مستعرضا ما اسماء «البلاوي التي اوقع فيها معمر القذافي مواطني موريتانيا»، فاكد ان القذافي اتخذ من موريتانيا اوآخر السبعينات حجلا لاختيار نظرية الكتاب الاخضر وهو ما اعترف به صحراحة الدبلوماسي و«رجل الاستخبارات، الليبي محمد سعيد القشاط الذي عمل في موريتانيا في السبعينات في كتابه «الاسراب الحائشة».

وسعى القذافي الى تصدير نظام اللجان الثورية الى موريتانيا بداية الثمانينات.

وتابع: «عندما قام نظام الرئيس معاوية بمحو آثار اللجان الثورية الليبية في موريتانيا رد عليه القذافي

بفرد الثمات من العمال الموريتانيين الذين ساهموا في تنمية ليبيا. ان القذافي الذي يغازل اسرائيل بوضوح

اليوم كان اول للشثائم لموريتانيا عندما قامت الحكومة الموريتانية حثثا او صوابا بمغازلة واشتمن والتقرب

اليها من النافذة الاسرائيلية فوصف الموريتانيين بانهم رعاة غنم وخونة للقضية العربية».

وعاير الكاتب أنه من حق نظام ولد الطابع ان يحصل على تعويض ليجي ولا اقل من اعتذار رسمي ليجي لما

وجهه من اهانات لموريتانيا ولما عانته موريتانيا من تصرفاته.

■ نوأكشوط - يو بي أي: طالب كاتب موريتاني كبير في صحيفة القلم الموريتانية أمس الاثنين الزعيم الليبي معمر القذافي بتعويض الموريتانيين كما عوض على

ضحايا الطائرتين الامريكية التي سقطت في لوكربي والفرنسية التي انفجرت في صحراء النيجر.

وعبر كاتب المقال المرابط ولد محمد الامين في مقاله الذي نشر امس وحظي بقرادة واسعة عن حالة من

الشعور بالاحباط والخيبة باتت تساور موريتانيين كثيرين ممن كانوا معجبين بمعمر القذافي قبل ان يتخلّى

عن عدائه للغرب والولايات المتحدة بخاصة. وأشار الكاتب إلى انه من حق الموريتانيين ان يطالبوا

معمر القذافي بالتعويض لانهم قتلوا في القرى والارياف التي يد ثوار البوليزاريو في حرب الصحراء

سنة 1976 بأسلحة نارية، كما ان السلاح الليبي استخدم لغصف نوأكشوط في تمرد مدعوم

من ليبيا كان القذافي يسمي من ورائه للحصول على موطىء» قدم في موريتانيا.

وتساءل الكاتب «هل من حق الموريتانيين ان يحصلوا على تعويضات ليلية ما داموا ضحايا للسياسة الليبية

مثل الامريكيين والفرنسيين أم ان الدم العربي رخيص لا يستحق ان يعوض عنه؟

البرادعي يصل الى ليبيا لاجراء محادثات نووية

وصرح جمعة الفرجاني السؤول بوزارة الخارجية الليبية للصحافيين بان طرابلس تمنى مواصلة التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لضمان دخل ليبيا من اسلحة الدمار الشامل».

وقال البرادعي انه سيستمر في مناقشة تفاصيل البرنامج النووي السابق لليبيا للمساهمة في القاء

الضوء على السوق السوداء النووية الدولية التي زودت ايران وليبيا

وقال البرادعي ان ليبيا لم تعلن عن عدد من التجارب شديدة الحساسية

التي لها صلة بانتاج اسلحة من بينها «فصل كمية صغيرة من البليوتونيوم»

وان كانت «بكميات صغيرة جدا». وبالإضافة الى تصنيع بعض أجهزة

الطرز المركزي لتخصيب اليورانيوم لاستخدامه في صنع قنبلة اشترت ليبيا

محنة تجريبية في الثمانينات لتحويل اليورانيوم القام الي شكل نقرء».

وهذه هي الخطة التي تريد طرابلس تنفيذها، ولم تقم لليبيا قط بتخصيب اليورانيوم بالرغم من ان

محليلين ودبلوماسيين قالوا ان هذه العملية كانت مجرد مسألة وقت.

للأسلحة النووية. وذكر التقرير أن جهود ليبيا الذرية

تعود إلى بداية الثمانينات وأنها مكثفة أكثر بكثير مما كان يعتقد من قبل.

والتقرير التكون من عشر صفحات هو خلاصة تحقيق استغرق اعداده شهرين

قام به خبراء من الوكالة بالتعاون مع الولايات المتحدة وبريطانيا بعد أن

وافقت ليبيا في كانون الأول/ديسمبر على التخلي عن برامجها للأسلحة

النووية والكيموية والبيولوجية. وقال التقرير ان ليبيا لم تعلن عن

عدد من التجارب شديدة الحساسية التي لها صلة بانتاج اسلحة من بينها

«فصل كمية صغيرة من البليوتونيوم» وان كانت «بكميات صغيرة جدا».

وبالإضافة الى تصنيع بعض أجهزة الطرز المركزي لتخصيب اليورانيوم

لاستخدامه في صنع قنبلة اشترت ليبيا محنة تجريبية في الثمانينات لتحويل

اليورانيوم القام الي شكل نقرء». وهذه هي الخطة التي تريد طرابلس

تنفيذها، ولم تقم لليبيا قط بتخصيب اليورانيوم بالرغم من ان محليلين ودبلوماسيين قالوا ان هذه العملية كانت مجرد مسألة وقت.

■ طرابلس - رويترز: قال دبلوماسيون ان محمد البرادعي المدير

العالم للوكالة الدولية للطاقة الذرية وصل الى ليبيا الى الاثنين لبحث

قضية السوق السوداء العالمية للأسلحة النووية وحل نزاع عملي

محنة توريد واشتمن ازلتها وترغب ليبيا في الاحتفاظ بها.

وفي كانون الأول/ديسمبر أعلنت ليبيا نبذها للأسلحة النووية

والكيموية والبيولوجية ودعت خبراء امريكيين وبريطانيين ودوليين

لمساعدتها في نزع أسلحتها. منذ ذلك الحين نشط في وكالة الطاقة

الذرية التابعة للأمم المتحدة على عملية نزع الاسلحة التي تقوم بها الولايات

المتحدة وبريطانيا والتي شهدت نقل كميات هائلة من المعدات والوثائق من

ليبيا الى الولايات المتحدة. وقال البرادعي للصحافيين قبل ان

يستقل طائرة متجهة الى ليبيا «اننا نثقى تعاوننا طيبا جدا من البرادعي

واستجابة قوية لطلبنا». وأضاف «العرض من زيارتي (التي تسغرق يومين) هو معرفة أين نقف والاتفاق معهم على المجموعة التالية من

استمرار الجدل السياسي باسبانيا بسبب تصريحات وزير الدفاع حول المغرب



وزير الدفاع الاسباني فديريكو تريليو

وهناك من فسر ذلك برغبة المغرب عدم إثارة تعويض على اوبواب الحملة التي تعيش على ايداع الحملة الانتخابية وبالتالي قد يسقيف الحزب الشعبي من هذه الأزمة، خاصة وأنه تعود على استراتيججة التخفيف من المغرب.

العلاقات مع المغرب «جيدة للغاية» مضيفة «لا اعتقد أنه يعني أن

ندخل في دينامية أزمة جديدة». لكن الأحزاب السياسية الاسبانية

طالبت بحسابات وتحلل وزير الدفاع «مسؤولياته السياسية» لقاء ما صدر

عنه، فعلاوة على ردود الفعل التي صدرت في نهاية الاسبوع الماضي

والتي وصلت بزعم اليسار الموحد، الدفاع «بالأحمر والسخيف»، طالب

أمس الاثنين بأولينو ريغيفيرو رئيس الائتلاف الحكومي الذي يعتبر حليفا

للحزب الشعبي تريليو بالاستقانة، معتبرا انه «يرهن أنه ليس بالشخص

الذي يمكن أن يتحمل مهمة ذات مسؤولية كبيرة مثل وزارة الدفاع».

أما رئيس حكومة الأندلس (حكم ذاتي ضمن اسبانيا) مانويل تشابايس

والرئيس الشرفي للحزب الاشتراكي المعارض فاعتبر ان تصريحات الوزير

«استحدثت ردود فعل في الرباط، وفي مجتمع ديمقراطي مثل المجتمع

الاسباني من الأمر العادي جدا أن تتم إقالة وزير أساء الى العلاقة مع بلد

جار وصديق». أما الفونسو غيرا أحد أبرز وجود

الحياة السياسية الاسبانية خلال الربع قرن الأخير وكان نائبا لرئيس الوزراء

فليبي غونثالث، فأكفد في تجمع انتخابي يوم الأحد ان تريليو «كان

مضمورا عندما تطرق الى موضوع جزيرة توره»، وأضاف: «سواء كان

مضمورا ام لا، فما ارتكبه يعتبر خطيرا جدا للغاية».

من جهة قالت جريدة «البايس» في افتتاحيتها أمس ان تصريحات تريليو

«تؤكد انتمائه الى التيار الايفريكاستي» (نسبة الى تيار في الجيش ظهر في اواخر القرن التاسع

عشر ووبداية العشرين وكان ينادي باحتلال المغرب ويعتبر الجنرال فرانكو الجبل الثاني من هذا التيار).

وابرزت الصحيفة ان تريليو «مس شرف المغرب في الصميم، وأنه كان

■ مدريد - «القدس العربي» من حسين مجديوي:

تواصل الزوابع السياسية التي اثارها تصريحات وزير الدفاع

الاسباني فديريكو تريليو في مدريد حول جزيرة توره، دون أن تحصد

حتى الآن اي ردود فعل من الجانب المغربي سواء الرسمي او الحزبي

باستثناء بعض الصحف الصادرة أمس.

وقال وزير الدفاع الاسباني في تجمع انتخابي معلق خاص بالحزب

الشعبي يوم الجمعة: «كنت أتمنى أن أكون وزيرا للدفاع منذ ثمان سنوات

حتى أستعيد جزيرة بريخل (الاسم الاسباني لتوره) وأن يكون بمقدور

صيادينا الصيد في المياه المغربية». وقبل ساعات من ذلك أوضح ان رئيس

الحكومة الاسبانية خوسي ماريا أثنار سيقوم بتوشيح الجنود الذي

«استرجعوا» جزيرة توره من القوات المغربية الغازية». وذلك (التوضيح) غدا الأربعاء.

واصبحت هذه القضية التي أصبحت تعرف بـ«تريليو غيت»، ولم

يصدر عن المسؤول عنها اي اعتذار عن التصريحات التي اعتبرها الكثيرون

منافية لأسط قواعد الدبلوماسية. وقال تريليو أمس الاثنين في مدينة

أليكانتي شرق البلاد ان «تقديم الحساب السياسي يكون أمام ثلاثة

مؤسسات: الحزب الشعبي والحكومة المركزية وصناديق الاقتراع. وأن

نحن في مرحلة الانتخابات ولهذا فالحكم سيكون للناخبين، يوم 14

آذار/مارس المقبل تاريخ الانتخابات التشريعية.

في غضون ذلك، تستمر وزيرة الخارجية أنا بلانسو مساعدا مع

لتطبيق الازمة إيكاتية اندلاع أزمة مع الرباط، وفي هذا السياق قالت أمس الاثنين في مؤتمر صحافي ببروكسل

على هامش اجتماع أوروبي ان والنتافضة ضد المحتل.



جانب من المظاهرة امام سفارة فلسطين بالرباط أمس

تظاهرة في الرباط احتجاجا على الجدار الفاصل في الاراضي الفلسطينية

دعت لها الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومجموعة العمل الوطني

لمساندة العراق وفلسطين في اطار الاحتجاجات التي عرفتها عدد من

عواصم العالم في الوقت الذي كانت فيه محكمة العدل الدولية فتحت مداولاتها

حول شرعية هذا الجدار، ورفق المتضامنون الذين كانوا

يمثلون جمعيات سياسية ونقابية

دعت لها الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومجموعة العمل الوطني

لمساندة العراق وفلسطين في اطار الاحتجاجات التي عرفتها عدد من

عواصم العالم في الوقت الذي كانت فيه محكمة العدل الدولية فتحت مداولاتها

حول شرعية هذا الجدار، ورفق المتضامنون الذين كانوا

يمثلون جمعيات سياسية ونقابية

دعت لها الجمعية المغربية لحقوق الانسان ومجموعة العمل الوطني

لمساندة العراق وفلسطين في اطار الاحتجاجات التي عرفتها عدد من

جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية اصدرت بيانا بعد استشارة قانونيين من جامعة اكسفورد:

الجدار الفاصل خرق للقانون الدولي ويعتبر جريمة حرب يجب معاقبة المسؤولين عنه



صورة لجزء من الجدار الفاصل الذي يقسم بلدة أبو ديس الى جزئين

قانونيو اكسفورد. هذا الجدار ضار بالفلسطينيين لاسباب غير مبررة وقد يصل الى مستوى الابرتهايد (التفرقة العنصرية).
أخيرا قررت وجهة نظر مجموعة اكسفورد ان الجدار لا يتلامح مع حق الفلسطينيين بتقرير المصير ومع التزامات اسرائيل الدولية مثل معاهدة لاهاي. العائق الأمني الإسرائيلي يخرق التزام اسرائيل في الاتفاق الانتقالي (أوسلو) مع السلطة الفلسطينية في عام 1995 بالحفاظ على بقاء سلامة مكانة الضفة الغربية وعزلة كوحدة جغرافية واحدة حتى التسوية الدائمة.

يوفال بوغز (هارتس) 2004/2/23

ان العائق يخرق بلا مبرر حقوق الإنسان الفلسطيني وفي مجال حرية الحركة والحقوق الخاصة الفردية وحق الاجتماع والتجمع وحرية العبادة وحقوق الأقليات والتوجه للقضاء اللزيم. العائق قد يزيد من احتمالية خرق حقوق الحريات والأمن الشخصي وحرية الحمايين من الاعتقال العشوائي والمعاملة القاسية غير الانسانية والهيمنة بدون مبرر. الوثيقة توجه ضمينا انتقاداتها لحكمة العمل الاسرائيلية التي لا تمد يد المساعدة الناجمة والفعالة للفلسطينيين عندما تخترق حقوقهم من قبل هذا الجدار. بناء الجدار يتسبب أيضا بالاضرار لحقوق الفلسطينيين في مجالات العمل والنشغل والعيش الكريم والغذاء والسكن والصحة والحياة العائلية والتعليم والشاركة في الحياة الثقافية. قرر

انه المحظورات وحتى حظر نقل السكان قسرا واكراه. «احتلال ارض فلسطينية وتدمير المنازل والرفض العشوائي لمنح تصاريح اقامة للسكان والمناطق المعسرة المغلقة وتحت الابواب بصور غير منتظمة تؤدي كل الى النقل القسري - مباشرة او غير مباشرة - وحرية الحمايين من الاعتقال العشوائي والمعاملة القاسية غير الانسانية والهيمنة بدون مبرر. الوثيقة توجه ضمينا انتقاداتها لحكمة العمل الاسرائيلية التي لا تمد يد المساعدة الناجمة والفعالة للفلسطينيين عندما تخترق حقوقهم من قبل هذا الجدار. بناء الجدار يتسبب أيضا بالاضرار لحقوق الفلسطينيين في مجالات العمل والنشغل والعيش الكريم والغذاء والسكن والصحة والحياة العائلية والتعليم والشاركة في الحياة الثقافية. قرر

اسرائيل تبعت الى لاهاي مندوبين الخطأ الاحتجاج ليس ضد الجدار بل ضد المسار الذي قرر ضم اراضي فلسطينية

غزة ولا يوجد احد، وعلى رأسهم الفلسطينيون، يشكك في حقنا في عمل ذلك. الاسئلة التي ستكون المحكمة مطالبة بالرد عليها ستعنى بجوهر مكانة اسرائيل في مناطق الضفة الغربية. البحث سيدور حول صلاحيات قوة الاحتلال في أرض ما تحت سيطرته (وهذه هي مكانة اسرائيل في نظر العالم في مناطق الضفة الغربية). ونتيجة لذلك، ستطفاق ايداع الاختيار القوي شرعية المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت منذ حزيران (يونيو) 1967. الباص المحطم الذي تلقاه اعضاء جمعية «زانا»، من القدس، بعثت اسرائيل بوفد كبير الى لاهاي. بعضهم، مندوبون جندتهم واشهرتهم وزارة الخارجية وبعضهم مندوبون عن انفسهم، يرغبون في ان يعرضوا فطاحل الازهاب الفلسطيني، الذي ضربنا أمس الاول ايضا. على الجمهور في لاهاي ويشكل غير مباشر، التأثير ربما ايضا على اعتبارات هيئة القضاة. يمكن الافتراض بان هيئة القضاة التحرمة والمبجلة لن توجهه الى البحث الملموس في مسألة شرعية الجدار قبل ان تتخذ القرار المبني في ان الامر قيد صلاحياتها.

في مرحلة البحث الاولى هذا ان يساهم مبعوثو الاعلام الاسرائيلي في شيء بل العكس، فان مجرد صرف اهتمام البحث، من اللحظة الاولى، من الناحية القانونية-الأكاديمية الى مسائل الجدار، الازهاب والنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني، من شأنه ان يفرص رجال القانون في مسائل اتشغالية وان يضر ويعرقل البحث القانوني نفسه.

وقد الاعلام الاسرائيلي سيكون لازما فقط في مرحلة الدالات الثانية (اذا ما وصلنا اليها)، ما ان يقرر القضاة تجاهل او رد الملاحظات والتوجه الى البحث الموضوعي في شرعية اقامة الجدار من ناحية القانون الدولي. غير ان هنا -برأيي الموضوع- نحن نبحث الى لاهاي بالشارحين غير المناسيين ونعتمد طرح موضوع ان يطرح ايدا على النقاش. فاذ لا تستبعد المحكمة في لاهاي ذاتها من البحث في الموضوع فانها لن تبحث في الازهاب الفلسطيني، لن تبحث في حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها امام الازهاب الفطيح هذا، بل و في مسألة حقها في الدفاع عن نفسها من خلال اقامة «جدار امن»، قبل نحو عشر سنوات اقامت اسرائيل جدارا بلحاظ قطع

صوفوها وتسيطر على المستوطنات بصورة منظمة وبالتنسيق (ولكن ليس بالاتساق) مع اسرائيل. السلطة الفلسطينية وتفتيات المعارضة المختلفة ستحاول تحويل الازهاب الى مهرجان انتصار للفلسطيني الذي لم يكن له مثيل منذ سنوات طويلة. كل التحديدن الفلسطينيين تقريبا يقولون ان هذه العملية قد تتحول الى نقطة انعطافية، ويتكروون اينها لشعبهم بان شارون كان قد صرح قبل سنة فقط بان حكم بنساريم مثل حكم تل ابيب وان الانسحاب من غزة لن يكون في حساب كغار دروم مثل وعنا وان انه لن ينسحب من هناك ايدا، انا هذا، ولكن عقبه لا ورد على لسان شارون، وهو شعور كل الفصائل الفلسطينية الفاعلة في الضفة وغزة بنشوة الانتصار.

داني روبنشتاين (هارتس) 2004/2/23

الصف قليل، معظمه مندوبون، لا مقر امامنا من الاعتراف؛ لم تفعل حكومات اسرائيل التي حكمت في هذا الزمن اي خطوة حقيقية تؤدي الى انهاء القتال -وان لم يكن لانهايته، فإنا نبدأية الطريق لتخفيف حدة الالهيبة، الحكومات، تستند الى اليأس وانعدام الوسيلة لدينا انفسنا والتي تسمى «الامنية» «قدره الصمود»، وكان حقيقة أنهم يقولون منا هذا القدر ونحن نتمنى تدل على قوة وليس على ضعف رهيب). لا تعمل لتغيير الوضع القائم.

قوات الامن متوترة حتى الحد الاقصى، ولكن ليس عملها اي علاقة واي معنى، ونحن، الذين يتخذنا النظام السياسي لصمودنا، نواصل الموت وعدم المطالبة بالتغيير.

قوة القوة في الايام الاخيرة توجه مفككو جدار الفصل الى باقة الشرقية، الغيتو المحوط بالجدران، والذي بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من القتال ونحو

الانسحاب المزمع من غزة آثار مشاعر الانتصار لدى الفلسطينيين ودفعهم الى السعي لتوحيد صفوفهم وإبعاد شبخ الحرب الأهلية عنهم

غسان الخطيب، يوافق على ان تزايد التصريحات الهازقة الى القهدة الفلسطينية يدل على الخوف من نشوب حالة قيادي بين ياسر عرفات وخصمه محمد نحلان الذي يتعلم بقوة كبيرة في غزة. عرفات وحلان النقي في منتصف التسعينات وبعد ان قام عدة وسطا وعلى رأسهم عضوا البرلمان الفلسطيني ورحي قنوح وعزام الاحمد بالعمل على مصالحتهما معا في طم احوالات اصلاح ذات البين ورأب الصدع في صفوف حركة فتح. دحلان قال عندما خرج من الاجتماع الغربية، الا ان امريكين لم يوافقوا على ذلك. كل شيء سيمسح الى طريق مسدود في حينه، التأكيد على ذلك، حسب هذه جاء من خلال التقارير التي تلقاها الفلسطينية حول مباحثات الوسائيس امريكيتين الشاملة في شارون في الاسبوع الماضي، حسب هذه التقارير لم ينجح امريكويون في الحصول على اجابات على اغلبية

الفلسطينية من اجل التوصل الى اتفاق وطني وربما حتى اقامة قيادة مشتركة. التصريحات للانسحاب تضمنت ايضا لقاء قياديا بين ياسر عرفات وخصمه محمد نحلان الذي يتعلم بقوة كبيرة في غزة. عرفات وحلان النقي في منتصف التسعينات وبعد ان قام عدة وسطا وعلى رأسهم عضوا البرلمان الفلسطيني ورحي قنوح وعزام الاحمد بالعمل على مصالحتهما معا في طم احوالات اصلاح ذات البين ورأب الصدع في صفوف حركة فتح. دحلان قال عندما خرج من الاجتماع الغربية، الا ان امريكين لم يوافقوا على ذلك. كل شيء سيمسح الى طريق مسدود في حينه، التأكيد على ذلك، حسب هذه جاء من خلال التقارير التي تلقاها الفلسطينية حول مباحثات الوسائيس امريكيتين الشاملة في شارون في الاسبوع الماضي، حسب هذه التقارير لم ينجح امريكويون في الحصول على اجابات على اغلبية

دولية شبه صفر، تأييد داخلي كامل، الخبرات والاستعارات يجمع المعلومات عن كذب، استخبارات يمكنها ان تقوم بالعمل على نحو فوري تقريبا، لو هذا مخير للانطباع جدا اذا نظرا الى العمل الذي داته، غير ان هذا ليس غاية بعد ذاته ايدا.

في جهة اخرى، فان «السور الوقي» والخطوات التي جاءت بعده ساعدت في تحويل الصورة في الطرف الاخر الى محيط عديم الشكل من اليأس والغضب والكرامية، فكما لم تعد في الطرف الاخر قيادة ومنظمة حقيقية (وكيفما كانت في كون قادة الطرف الاخر محظورا عليهم الاتصال والاجهزة الناجية للسلطة الفلسطينية (تهنأ)، هكذا ينبغي لاسرائيل، في عهد هائل ولكن عبيث، ان تجمع كل ما يسعى الى اليأس بها.

وكما ازادت اجراءات الاحباط والتمنع -ومعها وزع اليأس- هكذا يتسع محيط الازهاب، فيكثر نفسه. بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من القتال ونحو

تخوف من أن يفسر الانسحاب صفا السياسيون الإسرائيليون الذين قرروا اقامة المستوطنات في قطاع غزة خطأوا

ضربناهم قبل ذلك حتى الابادة. كما ان حرب لبنان اثبتت فشل صورة الصورة، لسنوات طويلة افترضنا اننا نتحاج الى لحرية اخرى، حاسمة ونات صدى، كي نتفكن من الانسحاب من هناك بهتافات النصر، ولكن في الاخير اضطرنا الى ان نحسم وفقا لاعتبارات باردة للكلفة والمنفعة، لم «نكي» وب حرب الله ورغم ذلك كان الانسحاب مجديا لنا جدا. كي نفهم كامل ضرر مفهوم «لا نقولو طلاق»، نستذكر بالمناسبات: في البداية جرى ترويج فعل الاستيطان لاعتبارات امنية وليس الحنين فعل طولة الشعب، جرى الحديث عن الحماينة التحسين الواقعة في الجبهة الشرقية، عن قطع التوافق الاقليمي بين سيدها وقطاع غزة عن تشجيع العمل على ان يقيموا معنا علاقات سلمية، مرت بضع سنوات الى ان نشوش هذا المفهوم وصار سياسة

قبل بضعة اشهر تحدث رئيس الازكان، موشيه يعون وزير الدفاع الاسرائيلي، في مقطع غزوة، ليس للانطباع طبعها وإنما بالقول، في مواجهة التقديرات الاسرائيلية بان الانسحاب سيؤدي الى حالة قنوح باره والى حرب أهلية بين المجموعات الفلسطينية -بدأ منذ مطلع هذا الاسبوع يتهدق سيل من التصريحات الفلسطينية القائمة ان ارييل شارون معنى بان يؤدي الانسحاب الى حرب أهلية فلسطينية، وانهم سيبدلون قنوح جدهم وكل ما في وسعهم لمنع ذلك. نشطاء حماس، اسماعيل هنية (غزة) ومحمد نزال (الهدس) وزعيم الجهاد الاسلامي محمد ابراهيم اوصوا بدورهم في الامر عبارة عن حملة تعريضية اسرائيلية لتشغال الناس في علاقات الفصائل الفلسطينية المختلفة مع بعضها البعض، حسب رأيهم «الانسحاب هو انجاز لكل الشعب الفلسطيني»، وان من الواجب استئذان اللقاة الغربية

في وقت نشر في «هارتس 17/2» كتبه موشيه ايرينز، وزير الدفاع الاسبق، بان الخطا السياسيون الذين قرروا اقامة المستوطنات في قطاع غزة، ورغم عزيمته بالخطا، فإنا ايرينز يعارض «فك الارتباط»، خشية ان يستند الفلسطينيون بانهم قادرون على الحاق الهزيمة بنا فينتشجون. وبرايه، قريبة هزيمة الازهابين ولذا فمن السخافة منحهم انجازا الان بالذات، منطلق هذا التفكير، الذي يمكن سميته «لا نقولو طلاق»، نظر الفصل صوفيلين ب-يوجه السياسة الاسرائيلية منذ سنوات طويلة ويلحق بنا اضرارا جسيمة. فهو يشترط اعفائنا بتقديرنا حول طبيعة الصورة التي ستترسم لنا بموجب مستقنا في اوس الخضم، ولكن صورته الصورية في اوس ستهوا للقررة. لغترات طويلة ونحن ندعي توقع تاثير اعفائنا على وعي

في وقت نشر في «هارتس 17/2» كتبه موشيه ايرينز، وزير الدفاع الاسبق، بان الخطا السياسيون الذين قرروا اقامة المستوطنات في قطاع غزة، ورغم عزيمته بالخطا، فإنا ايرينز يعارض «فك الارتباط»، خشية ان يستند الفلسطينيون بانهم قادرون على الحاق الهزيمة بنا فينتشجون. وبرايه، قريبة هزيمة الازهابين ولذا فمن السخافة منحهم انجازا الان بالذات، منطلق هذا التفكير، الذي يمكن سميته «لا نقولو طلاق»، نظر الفصل صوفيلين ب-يوجه السياسة الاسرائيلية منذ سنوات طويلة ويلحق بنا اضرارا جسيمة. فهو يشترط اعفائنا بتقديرنا حول طبيعة الصورة التي ستترسم لنا بموجب مستقنا في اوس الخضم، ولكن صورته الصورية في اوس ستهوا للقررة. لغترات طويلة ونحن ندعي توقع تاثير اعفائنا على وعي



من المدن القليلة التي تفتقد لناطحات السحاب:

مشاريع الهندسة المعمارية بباريس تستحي من السماء وتخشى اختراقها

باريس - «القدس العربي»

- من عادل قسطل:

غداً أحداث أيلول (سبتمبر) 2001 التي تحطم فيها مقر «مركز التجارة العالمي» بنيويورك، خشى الفرنسيون فجأة على عماراتهم العالية والقليلة وغداً برج مونتياناس بالدائرة الرابعة عشر كالتقطع الفنية النادرة المرصعة للخطر. والعمارة الشاهقة ليست كثيرة في باريس ولا توجد في فرنسا ناطحات سحاب على الطريقة الأمريكية، باريس لها هويتها المعمارية الخاصة وعليها بصمة القرن التاسع عشر، وفكرة الأبراج لها خصوم كثيرون بدءاً بالربنيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان الذي أوقف بناءها في 1975. ولكن الجدل حول العمارات العالية عاد من جديد بعدما نظمت بلدية باريس مشاريع لتهيئة جزاين مهمين من الدائرتين السابعة عشرة والثامنة عشر الشماليين.

اختارت بلدية باريس مشروعاً للمهندس فرانسوا غريتر في حي باتيغول بالدائرة السابعة عشر وهو عبارة عن مركز إداري يحتوي على عمارتين طولهما 75 و 110 امتار. وفي الدائرة الثامنة عشرة، فاز بالمسابقة المهندس فاسيريس دوسابان وفرانسوا لوكير واقتراحاً مشرعاً يتربع على مساحة 200 هكتاراً وبه عمارات عالية أيضاً. كيف يقبل مشروع عمارات تناقص السحاب وقد قرر مجلس باريس في اجتماع جرى في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الأخير تحديد سقف لا تحلو فوقه بناءة وهو 37 متراً؟ بنى من التردد، قال المهندس فرانسوا لوكير لـ«القدس العربي» أن وجود عمارات عالية في مشروع هو مجرد فرضية يمكن الخلق عنها إن تطلب الأمر ولا يتأتى المشروع سلباً إن انخفض علو العمارات. وتحدث المهندس بناطحات السحاب فرنسية إزاء نااطحات السحاب وقال أنه لن يوجه «الإرادة الشعبية والسياسية» الرافضة لهذا النوع من العمارات. وقارن بين باريس ولندن مثلاً فقال إن إعادة البناء في العاصمة الفرنسية (غداة الحرب العالمية الثانية) تمت بطريقة جذرية وارتبطت العمارات العالية بالسكن الاجتماعي وما أسماه «عمران البلاطة»، نسبة إلى البناء الخرساني الذي تراه في حي لايفانس غرب باريس مثلاً والذي بدأ التفكير فيه في 1958 كحكي إداري عصري».

حساسية ورقاية

وفي حي لايفانس بالذات، انطلق مشروع برجين سيتانفسان برج مونتياناس من حيث العلو، فهل بنيا على حين غرة؟ قال المهندس لوكير: «وجود أبراج في ذلك الحي عائد لضغوط مالية وعقارية، وظهور البرجين لن يصدد أحداً لأنهما سيضافان إلى أبراج أخرى، وحي لايفانس منسجم مع نفسه، وتخضع المشاريع الهندسية لتقاش جماعي يشارك فيه خبراء ومصممون ولجان وظيفية وجمعيات، وتسجم الأنظمة الجديدة ووسائل التعبير الجسمة والبصرية الرقمية باختبار



حي لايفانس بباريس (القدس العربي)

البنيات إما على شاشة الكمبيوتر وإما في شكل مجسمات مصغرة. وسألت «القدس العربي» المهندس لوكير: هل بإمكاننا رؤية الخطط التي رسمت عليها بنايات عالية في شمال باريس؟ فرد: «عذراً، ليس لي الحق في ذلك لأن الرسوم والخطط ملك لبلدية باريس ولن تنشر صورا من الأبراج بشرط أن تبني بجانب يكتز الحديث عن الأبراج». ولكي يبرر هذه الرقابة، قال: «الديمقراطية تفرض علينا احترام كل الآراء».

ولو انتقد رئيس بلدية باريس بيرتران ديلاونيه برأيه لاء باريس بناطحات السحاب فهو يرى أن البناء العالي سيسمح بحل مشكلة السكن وتوفيق مناصب العمل في قطاع الخدمات فضلاً عن الديناميكية التي تحدثها نااطحات السحاب في المدينة، حسب رأيه. قد تكون المدن الكبرى فعلاً في حاجة ماسة لناطحات السحاب بسبب سرعة الإنتاج وصعوبة التوسع الأفقي خاصة في عاصمة بعض البلدان الصناعية. وهناك اعتبارات أخرى يأخذها رئيس بلدية باريس في الاعتبار إذ يلاحظ أيضاً أن مدينته لا ترقى إلى مستوى بعض المدن الأوروبية بديل عدم دعوته إلى العرض الدولي الأخير الذي جرى بمدينة ساو باولو البرازيلية، خلفاً لمدن أوروبية أخرى مثل برلين وروما. أثارت هذه التصريحات ردود أفعال قوية أيضاً من طرف جمعيات السكان. أما ديلاونيه، فقد تسلم بنظرة مستقبلية وأجاب: «من واجب المسؤول المنتخب التفكير في شكل مدينته على مدى عشرين عاماً (...) وأفضل الانهماج في الانتخبات المقبلة بدلاً من اجتناب المسائل التي يجب طرحها». وليس «تعطش» المهندسين العماريين الفرنسيين للبنائيات الشاهقة مجرد ترف، بل يعكس توجهها عاماً لدى المهندسين المعماريين الفرنسيين أمثال جون ثوفال مصمم

برج دنتسو في طوكيو (ومصمم «مهد العالم العربي» بباريس أيضاً). قدم هذا المهندس مشروعاً في إطار التسابق على إعادة بناء «مركز التجارة العالمي»، وهو من الداعين إلى «إثراء المدينة عمودياً» بواسطة أبراج أخرى من العالم يجسدون في حياتهم ويطلقون العنان لواهبهم مثل رام كولهاس لمشروع المقر الجديد للتلفزيون في العاصمة الصينية بكين، وهو برج طوله 244 متراً، إلا أنه يستبعد ارتفاع باريس هندسياً من البناء العمودي، ويقول عنه أنه لن يترك مجالاً للإبداع. يهتم المهندس الهولندي كثيراً بالشاريع الباريسية وهو ليس متحمساً لظهور مزيد من الأبراج في باريس. ويدعو الإيطالي ماسيميليانو فوكاس، مصمم البرجين التوأمنين في العاصمة النمساوية فيينا، إلى إمداج وظيفة السكن في العمارات العالية، ولكن ليس على الطريقة التي أنجزت بها المجموعات السكنية الكبرى في فرنسا في الستينيات التي خصصت للسكن الاجتماعي وتحولت على مر السنين إلى غيوتها يستغنها الأجنبي، وذوو الدخل المتوسط والوساة المسنون.



برج مونتياناس

كريستيان بوتمبارك، مصمم العمارات العالية في الدائرة الثالثة عشر، فحصد الجع المجانسان بين «المدنية الأفقية والمدنية العمودية»، وأصبح المهندس الفرنسيون المهتمون بالأبراج يجتوئون عن مناطق أخرى من العالم يجسدون فيها خيالهم ويطلقون العنان لواهبهم مثل رام كولهاس لمشروع المقر الجديد للتلفزيون في العاصمة الصينية بكين، وهو برج طوله 244 متراً، إلا أنه يستبعد ارتفاع باريس هندسياً من البناء العمودي، ويقول عنه أنه لن يترك مجالاً للإبداع. يهتم المهندس الهولندي كثيراً بالشاريع الباريسية وهو ليس متحمساً لظهور مزيد من الأبراج في باريس. ويدعو الإيطالي ماسيميليانو فوكاس، مصمم البرجين التوأمنين في العاصمة النمساوية فيينا، إلى إمداج وظيفة السكن في العمارات العالية، ولكن ليس على الطريقة التي أنجزت بها المجموعات السكنية الكبرى في فرنسا في الستينيات التي خصصت للسكن الاجتماعي وتحولت على مر السنين إلى غيوتها يستغنها الأجنبي، وذوو الدخل المتوسط والوساة المسنون.

مهندسون كثيرون يفتخرون تركيز المنشآت السكنية والتجارية ومرافق الخدمات رأسياً.

البرج والزئبق

ظهر السكن الاجتماعي العمودي بقوة في 1977 بمدينة نانتر غرب باريس، وضمم العمارات المهندس المعماري إيميل أيو. وإذ فرض النموذج الاقتصادي الرأسمالي نااطحات السحاب كجواب هندسي للنمى الثقافية السكانية العاملة في القطاع الصناعي، فإنه ولد في الوقت ذاته مراكز مالية وإدارية وتجارية راقية وتتمتع ببنية متطورة، في مجال النقل مثلاً، يمكن هذه

التفاصيل من خلال التأمل في محطة مونتياناس. عندما يقف المرء على مقربة من البرج الذي يبلغ طوله 209 امتار، يصعب عليه تصور باطن الأرض حيث تتقاطع أربعة خطوط من شبكة الميترو، فضلاً عن محطة القطر الكبيرة. وسائل النقل العامة العصرية تحد من الاعتماد على وسائل النقل الخاصة والتي تسبب أزمة بيئية وتعيق حرية الحركة، ولو سلب الميترو من حي مونتياناس وبقي تحت رحمة وسائل النقل الخاصة لتحولت كارثة بيئية وفوضى وظيفية، وما يقال عن باريس يمكن سحبه على كثير من المدن، ويعتمد المتقنون لها على كونها «ترفا» يقع المدن التي لم تتخذ التدابير اللازمة لتطوير وسائل النقل العمومي في مازق خائف يصعب معالجته ويحول الأحياء التي بها نااطحات سحاب إلى «أماكن عدوانية لا تتسجم مع حركة الإنسان وسهولة تداوله مع العناصر الوظيفية التي تشغل هذه الأماكن».

ويقول هؤلاء أن نااطحات السحاب ليست سلعة جاهزة تشتري وتوضع في أي مدينة، بل الأصل في الهندسة المعمارية هو احترام الإنسان وبيئته المناخية والجغرافية والجمالية. وهناك انتقاد آخر يطلق أصحابه من مساوئ الرأسمالية ويعتبرون نااطحات السحاب كمنظور سطحية التقدم لتجنبا الناس يصبون لظواهر التقدم ليتنجوا أعمالاً يبهرون بها غيرهم، وربما لو لم يكن البرجان التوأمان في نيويورك رمزاً للرأسمالية الأمريكية لما تعرضا لهجوم 11 أيلول (سبتمبر) 2001. وفور وقوع ذلك الهجوم، تم إخلاء نااطحات السحاب في الولايات المتحدة بعد أن استولى الهلع على العمال الذي خشوا أن يكون الدور القادم عليهم، وأعاد تقرير صادر عن مؤسسة أمريكية يطلب من الحكومة أن تعظم نااطحات السحاب في الولايات المتحدة لا يمكن حمايتها من هجمات مماثلة، ولكن عملية استطلاع لرأي أجرته مجلة يو إس آيه توداي وشبكة سي إن إن التلفزيونية كشفت أن سبعين بالمئة من الأمريكيين يؤيدون بناء نااطحات سحاب. إذن ليست خطورة الأبراج والعمارات الشاهقة في حال تعرضها لهجوم سماوي أقوى من الرغبة في الإبداع الهندسي. لقد تغيرت نظرة الناس للأبراج بسرعة، وبالأحرى استرجعتها الهندسة المعمارية كواحدة من الشواهد الإبداعية للثقافة وإحدى لغاتها البصرية.

في باريس، لا زال هناك من يحن إلى مونتياناس القديم وحديقة الزئبق (لاكولز دي ليلا) عندما كان يتردد عليها الغنائون من العالم أجمع. لا زالت حانة «لاكولز دي ليلا» قائمة ومضيافة وهي خير دليل على انسجام التقاليد والحداثة. أما المولعون بناطحات السحاب، فيقولون في مدحها كلاماً يشبه الشعر، ففي بانفسا لهم الطريق الرابط بين الإنسان والسماء، وهي توقيع الإنسان على المدينة، يزيدها أناقة ورشاقة، ويصيب علوها المرء بشيء من الدوار والسحر، «ولو كبح القدامى مواهبهم لما وصلت إلينا آثاره». ومن المفارقات أن المهندس غوستاف إيفل لقي معارضة شديدة لإيقاء برج حيه هو الآن، فهل يتصور أحد اليوم باريس بدون برج إيفل؟

فرجة مشوشة

إدريس الخوري*

هل لنا نحن العرب تقاليد الفرجة؟ ثم، هل للجمهور المغربي تربية مسرحية تفرض عليه الانصات والتأمل واستيعاب النص المسرحي في مكانه الموزع والتمشية؟ كيف؟ أسئلة تحمل في طياتها، ربما، صفة الاتهام والادانة غير المباشرتين كوننا لا نحترم العرض المسرحي الذي نشاهده وأن الممارسة المسرحية، عندنا، تتراوح بين الهدوء والاحتراف، إذ إن جزءاً كبيراً من الجمهور ما يزال، بعد، لم يتعود على الاندماج في الطقس المسرحي بشكل يليق بالعرض نفسه من جهة، وباكتساب ثقافة مسرحية من جهة أخرى تساعد على تشكيل ثقافة المشاهدة والتميز بين العروض، هكذا نلاحظ هذه الفوضى الجماهيرية العارمة وهي تتدفق على المسرح لأن ثمة «نجما» سيضجكها من الأعماق دون أن تدعه يكمل حواره، أقصد بالفوضى هذا الأزعاج المتكرر الذي يشوش على العرض ويقلل بوتواته منذ البداية.

نحن الآن في قاعة كبيرة مظلمة ننصت إلى المطلين والمثلاث وهم يؤدون أدوارهم بنوع من التركيز الذهني والخشوع إن لم أقل بنوع من الذوبان الروحي في العرض، هنا يتساقط علينا بعض المشاهدين من فوق وقد جاؤوا بعد الوقت المحدد، مثلاً: يقفون أمام المتفرجين بحثاً عن مقاعد. حتى إذا جلسوا ولم يعجبهم العرض بدأوا في إطلاق تعليقاتي تهكمية ساخرة ضده. كثرة الأحاديث الثائبة والثلاثية بشكل مشوش كما لو كانوا جالسين في مقهى الذهاب إلى المرحاض والعودة إلى المقاعد. الاستمرار في التشويش، كل هذه الممارسات، غير الترتيبية، أثناء العرض، تبتت أعضاءه وتجعل المثلين غير قادرين على التركيز والاسترسال في تكملة الحوار والمواجهة مع بعضهم والتفلق فوق الخشبة.

أتذكر جيداً أنني، أثناء مشاهدتي إحدى مسرحيات الطيب الصديقي ذات سنة، بيسرح محمد الخامس بالباط، فوجئت به وهو يوقف مسرحيته بنوع من الزفزة لأن أحداً من الجمهور كان لا يفتأ عن التشويش بكلام ساقد في حق إحدى الممثلات (بيبو أنه كان في حالة سكر) فقلد تحمل المخرج أكثر مما يتحمل إلى درجة أصبح معها في حالة عصبية نادرة، فما زلت منه إلا أن طلب من مثليه إيقاف عرض المسرحي احتجاجاً على هذا التشويش المفرط. وقد صعد إلى خشبة بعض أصدقائه ليهدئوا من روعه ثم خرجوا إلى أقرب مقهى للتفتيش عن الصلدة غير التوفقة. كان الصديقي في حالة نفسية غير عادية والدموع تكاد أن تنهمر من عينيه الكحلئين، وإن أت تصور حالة مخز كبير (مثله أو غيره) وهو يتعرض للبت: بآن العرض وبتبر الجسد المندمج في مقلسه منذ أن اعتلى الخشبة ليعلن عن بدء الحكاية، ذلك إن هذا النوع من الجمهور يبدو وكأن لا قدرة له، أو لا رغبة له حتى على متابعة فصول المسرحية لأنه جاء وفي نيته أنه سيدخل متعباً في أجوائها، فيالنسبة له فإن المسرح هو «التمثيل» و«التمثيل» هنا هو الحذف والاضك هو التهورج، أما العروض الأخرى، ذات الصبغة التجريبية - الثقافية، فإنها تصيبه بنوع من الملل لا قدرة له على تحمله، لذلك يكثر من الخروج والدخول ثم مغادرة المسرح نهائياً.

في مسرح محمد الخامس، يمكن لك أن تشاهد مسرحية أو حفلاً موسيقياً أو حفل باليه بدون أن تتعرض للازعاج والتشويش يفسدان عليك متعتك: مصورون مزعجون يقفون أمامك لالتقاط صور العرض غير آبهين بك. اصطفاق الأبواب الجانبية عند فتحها وإغلاقها. صراخ الأطفال التصفيق بدون مناسبة، زنين الهالكات المحمول لأحدهم، الخ... كل هذه المشاهد المكررة تكشف عن قلة ذوق فني وانعدام تربية الفرجة، حتى المشاعر محمود درويش يضطر، تحت تأثير التصفيق، لأن يعيد آبياته الشعرية إرضاءً عن غيرهم تربي جمهورنا ليكون له وعي جمالي تجاه الأعمال الفنية التي يشاهدها؛ سؤال يفترض، في بعض جوانبه، تأسيس نقاد فنية وثقافية لحماية المسرح (أي مسرح) من المتطلين الذين يأتون إليه لا للمشاهدة والاستمتاع (بمسرح) ولكن من أجل إضاعة الوقت، ففي أحد مسارح روما، وكنت صريحة النافذة التشكيكية الإيطالية طوني ماراني، سنة 1991، منعنا من الدخول إليه لأننا جئنا متأخرين بحوالي خمس دقائق فقط، فعدنا أنداجنا خائنين، أما في إحدى قاعات السينما بالقاهرة، فقد اضطرت إلى مغادرتها لأن بائعي الحلوى والمشروبات الغازية، لا يتأقون يبدقون على صناديقهم ونحن نشاهد أحداث فيلم ليوست شاهين، ناهيك عن تعليقات الجمهور الساخرة ونكات.

إن المسرح ناقص بحاجة إلى إنصات.

* كاتب من المغرب

عاشوراء: عمل مسرحي احترافي لأول مرة في لبنان

بيروت - من ليلى بسام:

أخذ المخرج المسرحي اللبناني ريف كرم من واقعة مقتل الامام الحسين ففيد النبي محمد في كربلاء بالعراق قبل أكثر من 1300 عام معلناً تحويلها إلى مسرحية تأخذ طابعاً احترافياً لأول مرة وتعرض في جنوب لبنان في يوم العاشر من محرم الذي يصادف الاثنين المقبل. ويصادف يوم العاشر من محرم يوم مقتل الامام الحسين (625 - 680) الابن الثاني لعلي بن أبي طالب من قبل عمه معاوية بن ابي سفيان فقتل في كربلاء في العراق لذلك يعتبره الشيعة الامامية يوم حزن، وعاشوراء مسرحيا هي اول عمل يعود به كرم الى خشبة بعد انقطاع عنر استمر عشر سنوات.. طموح كبير يعرضه نفس كرم بان يجعل هذا العمل العربي الاعمال التي تقدم على المسرح الحضرية التي يجمع الناس في عاشوراء ولهذا قال كرم ان هذا الكياء سحافت عليه في العرض ولكن اذا طورنا عاشوراء واعطيناها التلون او التقاسيم التي هي اساس الفن الاسلامي وحولنا عناصرها الحركية المستفحة من الطقوس والاصوات المستوحاة من الندبات وتحولاتها فانها تصبح عملا فنيا رانعا مثل اهم الاعمال الفنية الموجودة في العالم التي لها علاقة بتراث الشعوب مثل «أوبرا عايدة» الكلاسيكي، واصف حينئذ يمكننا ان نوصلهما الى مستوى راق من الجمالية الفنية رغم ان العرض يقدم في النهار اما اذا استطعنا تقديمه في الليل امام هذا الجمهور الحاضر والذي يقدر بعشرات الاف في هذا الملعب الذي تقدر مساحته بحشرة الاف متر مربع اضيف اليه عنصر الاضاءة والسينما والجرافيك والليزر فهناك الاف الفني الالم، ويستعين كرم في عمله بدمى وعلاقة 200 لاعب وممثلين محترفين يجسدون ادوار الامام الحسين واهل بيته وصحبته في تلك اللحظة التاريخية التي تحولت لاول مرة الى عمل فني احترافي. (رويتز)

قَطُّ ايضاً، وكان النهايات تتوق لتفاصيل بداياتها فكانت حياطة الرضيع ذاتها سوى ان قماط الراس اُضيف، لتصبح كندا...!!

هدأت لحظات، كهدهوء موته، والتقت نظراتي بنظران عدنان وزوجته التي كانت قد وصلت في موعدها اليومي منذ دخوله المشفى، لم أتس بيتت شفه حول «محمد» تفاصيل موته، وهما كذلك، إلا إن التفاصيل بدأت تتسرب إلي من عيني عدنان دون صوته، أخبرتني أنه يعمل محاسباً لدى شركة بسنية، ويصارع قدره المحتوم منذ أشهر بالمشفى، وأن له روحاً مرحة، من سيهرب إلي بعض السجائر التي تمنعها عنها بالجُملة الآن والتي يحصل عليها هو من «سوار» التي تدرك الحقيقة كاملة:!! مساكين نحن أم حمقى؟ حتى إن أردنا البكاء نحتاج إلى مسوغ...!!

وهل هناك مسوغ آمن لا يشير الشوك أكثر من الضحك؟ بدأت التحرش بالضحك. الضحك فبقهته حتى الوقوع في الكياء...!! الأطفال، تبع الضحك الصافي المقهق.. لذلك تحرشت بما فعله طفل أختي المشاغب الملهق... ضحك جميعاً.. وضحكنا وقهقهت حتى كيت...!!

أضحك أكثر تبكي بخوف أقل من الأعين الفضولية!! الأطفء العمقى.. كيف يتروكته هكذا بين المرضى ملفوفاً يقامطه، نذير شؤم يومهم التعس؟ كيف يتحول المريض من إنسان يرعى شفاؤه إلى نذير شؤم بلحظات، وجنح عزرائيل المزرف في المكان...!! أجابتي عيني عدنان مجدداً، أنها لا تمتلك إجابات عن تساؤلاتي المتراجزة والمطروقة سابقاً منذ آلاف السنين، فهمة عدنان عالياً ليجد هو الآخر مسوغاً لبكاء ملج بالضحك... علي أن أغامر سريعاً قبل أن تأتي «سوار».. زوجته السكنية مسكة بيد أمه العجوز وكأنها عصاها التي ترتكز عليها متجنباً بها ما استطاعت خذلان ساقيقها، وقيل بدء بكاء النوح، بمسوغ الموت. ستبكي «سوار» على صدره، وربما هذا تشق جيبت ثوبها.. على عمود البيت وسنده التي تتأوى قبل أوانه، وبعد ذلك تحمل «سوار» بيدها حذاء الرياضة خاصته الموجود تحت السرير، وتطمئنه أنه لن يبيته استخداماً بعد ذلك... حملت حقيبتي سلمت على عدنان وزوجته

شرف أبيض..!

قلت أيضاً، وكان النهايات تتوق لتفاصيل بداياتها فكانت حياطة الرضيع ذاتها سوى ان قماط الراس اُضيف، لتصبح كندا...!!

هدأت لحظات، كهدهوء موته، والتقت نظراتي بنظران عدنان وزوجته التي كانت قد وصلت في موعدها اليومي منذ دخوله المشفى، لم أتس بيتت شفه حول «محمد» تفاصيل موته، وهما كذلك، إلا إن التفاصيل بدأت تتسرب إلي من عيني عدنان دون صوته، أخبرتني أنه يعمل محاسباً لدى شركة بسنية، ويصارع قدره المحتوم منذ أشهر بالمشفى، وأن له روحاً مرحة، من سيهرب إلي بعض السجائر التي تمنعها عنها بالجُملة الآن والتي يحصل عليها هو من «سوار» التي تدرك الحقيقة كاملة:!! مساكين نحن أم حمقى؟ حتى إن أردنا البكاء نحتاج إلى مسوغ...!!

وهل هناك مسوغ آمن لا يشير الشوك أكثر من الضحك؟ بدأت التحرش بالضحك. الضحك فبقهته حتى الوقوع في الكياء...!! الأطفال، تبع الضحك الصافي المقهق.. لذلك تحرشت بما فعله طفل أختي المشاغب الملهق... ضحك جميعاً.. وضحكنا وقهقهت حتى كيت...!!

شرف أبيض..!

قلت أيضاً، وكان النهايات تتوق لتفاصيل بداياتها فكانت حياطة الرضيع ذاتها سوى ان قماط الراس اُضيف، لتصبح كندا...!!

هدأت لحظات، كهدهوء موته، والتقت نظراتي بنظران عدنان وزوجته التي كانت قد وصلت في موعدها اليومي منذ دخوله المشفى، لم أتس بيتت شفه حول «محمد» تفاصيل موته، وهما كذلك، إلا إن التفاصيل بدأت تتسرب إلي من عيني عدنان دون صوته، أخبرتني أنه يعمل محاسباً لدى شركة بسنية، ويصارع قدره المحتوم منذ أشهر بالمشفى، وأن له روحاً مرحة، من سيهرب إلي بعض السجائر التي تمنعها عنها بالجُملة الآن والتي يحصل عليها هو من «سوار» التي تدرك الحقيقة كاملة:!! مساكين نحن أم حمقى؟ حتى إن أردنا البكاء نحتاج إلى مسوغ...!!

وهل هناك مسوغ آمن لا يشير الشوك أكثر من الضحك؟ بدأت التحرش بالضحك. الضحك فبقهته حتى الوقوع في الكياء...!! الأطفال، تبع الضحك الصافي المقهق.. لذلك تحرشت بما فعله طفل أختي المشاغب الملهق... ضحك جميعاً.. وضحكنا وقهقهت حتى كيت...!!



كاتبه من الاردن

تتعرف بانها تسير بسرعة السلحفاة وترفض ان يصنعها زوجها في السينما

منال سلامة: ارفض ان يفرضني زوجي كنجمة رغم انف الجمهور



منال سلامة وفاروق نجيب (القدس العربي)

والسيناريوهات عرضت على من جانب والدي وزوجي الأنتي اعتذرت عنها حتى لا يتردد أنتي ضيفة ثقيلة على الجمهور وأنتي مفروضة عليه بالقدرة من خلال نفوذ زوجي ووالدي.

■ ألم تندي على هذه الفرص؟

■ بالعكس أنا مرفوعة الرأس لأنني أحافظ على كيانتي وأبحث لنفسي عن موضع قدم وسط اعتلاء الساحة بالمئات من الشباب، صحيح أنا اسير بسرعة السلحفاة ولكن اعتبر ذلك إضافة استحقق عليها الشكر من الجميع والحمد لله لا سرتي لا تنوكل الألسن وينتشر حولها الكلام ولا أزال أحفظ بكرامتي ووقاري على الساحة.

■ لكن هناك زجات شهيرات يلجأن إلى أزواجهن للدفع بهن على الساحة؟

■ هذا شأنهن، وأنا لا أتدخل في الأمور الشخصية واحترم حالتي فقط فأنا راضية عن نفسي ولا أنظر للأضريات، وكما قلت فأنا مرفوعة الرأس لأنني لا اعمل بأشوات الآخرين رغم أن الطريق مفروش بالوورد والأعمال التي انتهت علي، ولكن أقول أنتي موجودة بنفسك واسمي وقتي وعنواني يعرّفه الجميع، ومرحبا بأي مخرج يتعاون معي ويطلب المشاركة في أعماله بعيدا عن زوجي.

■ هل إقدام زوجك لا تروق لك، أو لا تعجبك لهذا لا تتعاونين معه؟

■ بالعكس المخرج عادل اديب معروف في الوسط السينمائي وله أعمال جيدة، وسبق أن حصل على جوائز عن بعض أعماله، لكن المبدأ مرفوض منذ البداية وأنا اتفقت معه قبل زواجي بالا يقمعتي في أي عمل له.

■ ليست نكتة أن ترفضني التجميعة التي جاءته على طبق من فضة؟

■ التجميعة لا تعني لي شيئا، ما يبهمني هو ما أقدمه للناس، صحيح أنا حاولت تجسيد اوارزي بشكل يتفاعل معه الجمهور ولكن أرى أنني نجحت في حدود ما قدمت ولست نادمة على أي خطوة قد تكون سببا في إغلاق ابواب النجاح إلا أنني راضية في النهاية.

■ تجربتين في مسرحية «الأول» في الغرام، لم تتل خلفها من الشهرة فما السبب؟

■ السبب يرجع في المقام الأول إلى ضعف البداية، لأن أي عرض مهما كانت قوته أو ضعفه يحتاج إلى رعاية وهذا ما لم يحدث في عرض «الأول» في الغرام، رغم أهمية الموضوع الذي تناولته المسرحية إلى جانب أن مدة عرضه كانت شهرا واحدا على مسرح السلام وبالتالي لم يستطع معظم القراء من أن يقولوا كلمتهم وهذا أثر بالسياسي والمهني.

■ في سلك النقاد انك قدمت شخصية نشأة لعرب في مسلسل «الحسن المصري»، بشكل رائع دون الجزء إلى الشخصيات المعروفة من إثارة وعري فما السبب؟

■ أنا لم أحاول الخروج عن المألوف في هذا

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

منال سلامة وجه تلفزيوني معروف اتجهت مؤخرا للأداعة لتقدم أعمالا تحمل الصبغة الدينية والاجتماعية الهادفة، أما السينما فينالغفم من كل الظروف التي تتاح لها إلا أن لها تحفظات عليها فقد سعى زوجها المخرج المعروف عادل لبيب للاستعانة بها في بعض أفلامه السينمائية إلا أنها رفضت بل رفضت التعامل في أي تجربة سينمائية يكون زوجها طرفا فيها فهي ترى أن موهبتها كخيلة بتحقيق هذه الأمنية دون الاعتماد على زوجها حتى لا يقال أنها تعمل في السينما بمجهود زوجها هذا الشيء ينطبق على المسرح أيضا فقد رفضت كل العروض التي أهداها والدها المخرج الراحل حسن سلامة أشهر المخرجين في الثقافة الجماهيرية وصاحب نصيب الأسد في أخراج العديد من الروايات المسرحية التي تنتجها الثقافة الجماهيرية آنذاك... تقول منال والذي عرض على بطولت عديدة في الثقافة الجماهيرية ومع نجوم معروفين إلا أنني رفضت كل هذه العروض، وظلت تعمل بالدفع الذاتي عن طريق المخرجين والمنتجين الذين يرضخوا للأعمال الدرامية.

سالت الفنانة منال عن تداعيات هذه المقاطعة

مع زوجها وابيها، تقول: الكلام لا يبهمني المهم أنني سببت نفسي في هذا الشوار، أعرف جيدا أن مشوارتي مليء بالصعوبات والعقبات والتفويضات نتيجة اتخاذني هذا القرار الغير ولكن في النهاية أنا راضية عن نفسي وبما أقدمه بعيدا عن زوجي والذي حتى أفسدت سمعتي عملي في الأداعة وأنا سعيدة بهذا فالإداعة لها روادها ومستمرها ومكافئتها بين السينما والتلفزيون والصحافة من الأذاعة إلى وسائل اختيارية ومهنيي... ولن أبق ابوابي مفتوحة من أجل الفوائد ودور لن أقدم تنازلات مهما كانت الإسياب وأنا في النهاية أحترم ذاتي وكيانتي فكتأني أكاديمية خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية.. واعتقد أن الجمهور يحترم خطاباتي ويعرف أن مسلمات الشخصيات

مراثون المسلسلات المعادة:

فضائيات تشكو من التلبك المعوي والمشاهد يصاب بعسر هضم من كثرة التكرار

محمود ابو عبيد *

مسألة مبدأ

مطبخ الفضائيات العربية، يشكو مر الشكوى من اقتصاديات السوق، وعلى ضيق ذات اليد، أن ترى ميزانية المطبخ في أرقامها تنم عن شذ الجرام على البطون، لا اسراف، ولا تمييز المهم الا في مجال المسابقات، والآخره فأتورتها تدفع من الرسائل القصيرة «فاحمول» هو سيد الموقف، وأنا سالت مديرة المنزل في مطبخ الفضائيات، ماذا لدينا للعشا؟ تقول: طبخة «تلفتت» بمعنى بقايا من السلاجة تشكل طبق اليوم او طبق المساء، والسفرة جاهزة، فقلوا، مسلسلات تعاد هنا وهناك، حد السيني، وجه القمر، الليل وآخره، أفلام ابيض واسود، من الملم بجيح، إلى اسما على بس في الجيش، أما مستخدم أن في الاعادة افادة؟ نعم والمسألة مسألة مبدأ.

نجمة الادوار الصعبة

حوار صريح وصريح جدا مع نادية الجندي في خليك بابيت، سألها زاهي: هل رأيت مسلسل نجمة الجواهر؟ باليت، لم أره كنت في العمرة، وسألها: نحن نعرف أنك نجمة الادوار الصعبة ونجمة الجماهير، هل تم استذناك قبل أنتا مسلسل نجمة الجواهر لثلاث أشهر، قالت: لا، وهنا سألها: ما أعلاك هذا القلق؟ اجابت: الجمهور فهو يثق بي منذ فيلم «الباطنية» حتى الآن والجمهور عادة هو الذي يضع الفنان في مكانه الصحيح وعلى فكرة اللقب لا يضيف للفنان أي شيء فقط هو مسؤولية ومسؤولية ثقيلة على عاتقه، وسألها: فيلم «الربيع»، فجر منذ سنتين وحتى تاريخه أكثر من خلاف مع الهام شاهين، هل هو على الجوائز؟ أم على الاقبا؟ أم على النجومية؟ قالت: لقد حصلت على خمس جوائز من أكثر من مهرجان عن دوري

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نشبت أزمة عنيفة داخل اتحاد الإذاعة والتلفزيون بين النجوم الذين يعملون في مسلسلات تابعة له سواء في قطاع الإنتاج أو بصوت القاهرة أو في مدينة الإنتاج الإعلامي. سبب الأزمة الفنانة رانيا فريد شوقي التي نجحت في زيادة أجرها من سبعة آلاف جنيه في الحلقة الواحدة إلى عشرة آلاف جنيه مسسلسل تلفزيوني من هذه الجهات الإنتاجية الثلاث، أما في القطاع الخاص فانجرها هو ثلاثة عشر ألف جنيه في الحلقة الواحدة.

فور علم بعض الفنانين - بشكل خاص- بهذا حدثت ثورة عارمة لأن هناك من تسعى إلى زيادة أجرها منذ حوالي أربع سنوات ولم يحصل في حين أن رانيا فريد شوقي زادت من مرور عامين فقط من أجل زيادة أجرها ما اشعرهن بالتمييز في الأجر وهو مبدأ مرفوض خاصة أن ردود المسؤولين عن قطاعات الإنتاج هي تخفيض المصاريف، وأن هناك مبدأ جديدا هو عدم التعاقد مع النجوم الذين يطالبون بأجور مرتفعة حتى لا تؤثر سلبي على ميزانيتها هذه المسلسلات، خاصة أن سعر بيع الساعة من أي مسلسل تلفزيوني هيط بما يوازي الثالث ما كان مع الإنتاج الإعلامي يمثل أزمة جديدة في إنتاج الدراما

في فيلم «الربعة» وعلى جوائز جمعية الفيلم المصري

وجوائز هي الأخرى عن دورها في نفس الفيلم؛ اجابت: سألها أنتا أو أسأل مجلة «السينما والناس»؛ وهنا اجاب زاهي: هذه المجلة قالت الجائزة كانت للهام شاهين واعطيت لك، قالت نادية: منذ سنتين والهام شاهين في الفضائيات والمجلات تستقرتني وأنا لا اتمكن الآن ساكلمها وأنا قد تكلمت مع إن عماد حمدي علمني كيف أحترم الزمالة وكيف أقدرها أنا فأنته وظلمة، أنا نعمة الله، واداما افتش عن نادية.

ام العروسة

القناة الرابعة في الكويت عرضت فيلم «ام العروسة» بالايض والأسود وهو من أخراج عاطف سالم صالح النجوم الذي رحل عن دنيا وهو في شبه عزلة، أخرج عاطف سالم عن طفيل عماد حمدي وتحية يوكا، وقال عاطف سالم عن نفسه: أنا وحي كوميدية، لذا ام العروسة يحمل ذلك الروح، ورغم انه يجب هذا النوع من الأعمال إلا انه لم يتجه إليها لأنه لم يقرأ سيناريوهات تستدق لتقدير أعمال كوميدية، ويعتبر نفسه اول من قدم الفيديو كليب في مصر، لقد صور أغنية صفرى يا بوبر في القطار في الخمسينات في فيلم يوم من عمري قدم أجمل الاغاني المصورة التي ما زالت تعيش في الوجدان وصور أيضا أغنية سعيد عبد الوهاب الدنيا ريشة في هوا واغنية قلبى الغنى، وهي اغنيات فيديو كليب سبق من خلالها جميع من قدموا هذه الاغاني، وحتى لا تنسى عاطف سالم هو صاحب الرقم القياسي في تقديم الوجه الجديدة، الذين لعنت اسماؤهم وصاروا نجوما بعد ذلك من هؤلاء نبيلة عبيد وقد تزوجها محمود عبد العزيز، ليلي عوي فرود عبد الحميد، احمد زكي، مصطفى فهمي، ونور سالم، واعاد اكتشاف الطاقات الحقيقية لعهد من الوجود مثل عماد حمدي في ام العروسة.

سو. ياسو

كلما تنسني لي ان اشاهد اغنية محمد منير على الفضائيات التي تهتم «بموزيكا» اصحك ما حدث معه في مسرح قرقاج، لقد هرب من الصحافيون كنادي هروبيه اقب ال الرسم الكاريكاتيري فحلته كانت متواضعة، الأغنيات التي قدمها تراوحت بين عدد من الأغنيات العربية وعدد من اغنياته، ولا ادري لماذا فقررت الى ذهني اغنية «سو يا سو» في الوقت الذي كنت انا وغيري نبحث فيه عن تعليق للهروب.

التغلب فات

بوقاة فاين حلالة هل انطلقا قنديل مسرح الكباريه السياسي في جمهورية مصر العربية؟ كنت أتمنى على الفضائيات العربية والتي نتحدث عن السرح أن تفسر لنا لونه وهي في هذا المسرح. بالصدفة شاهدت مشهدا لدقائق معدودة من مسرحية التغلب فات كانت قلقة سريعة بين ثنائيا برنامج في فضائية عربية «نسيت اسمها الآن» نظن اسم البرنامج كوميديا، فاين حلالة اول من ادخل الى مصر نموذج الكباريه السياسي من اوروبا وعمل على تطويره بما يتلاءم في الظروف، وفتح الفرصة امام الممثلين لارتجال في سخرتهم من الأوضاع دون العودة للنص وهذا له محاذير ومحاذير، كان يكتب المسرحيات التي يقوم بأخراجها وتمثيلها، من بينها روبايبا، التغلب فات وحضرة صاحب العمارة، الخ.

ام كلثوم، واسمهان

متتبعو مسلسل ام كلثوم على المصرية لاحظوا غياب دور اسمهان من خلال السيناريو والسبب عائلة اسمهان، ممدوح الاطرش مصر على أخراج مسلسل عن اسمهان وتحسين قوادري متمسك بانتاج عمل عن حياة اسمهان، كاتب من الأردن

زيادة اجرها الى عشرة الاف جنيه في الحلقة اثار زميلاتها وطالبن بالمساواة:

رانيا فريد شوقي احدثت أزمة مع الفنانات

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

التلفزيونية، حتى إنتاج السهرات التلفزيونية تقر وقفا ووضع شروط جديدة لها من أهمها ألا تتجاوز ميزانية السهرة مئة ألف جنيه والاكتفاء بالأعمال الوطنية والتاريخية والدينية، أما السهرات الاجتماعية والكوميدية والبوليسية فتن تنتج إلا ألا تطلب الأمر ذلك في إحدى المناسبات، وذلك مرت سهرة «أحداث تحت الاعماق» من حظر التوثوق لانها تتناول بطولات رجال الشرطة وهناك توجه، لإبرازها على الشائفة الصغيرة وقد أخرجها علاء كريم.

أما الفنانة الاتي في حالة غضب بسبب عدم زيادة أجرهن منهن: نيرمين الفقي التي صورت ثلاثة مسلسلات متتالية باجر واحد وهي «شربات»، أخرج محمد النقلي وبيل المحبوب، آخر أعمال المخرج الراحل ابراهيم الصحن، وفلاح في بلاط صاحبة الجلالة، أخرج محمد ابو سيف.

الفنانة دينا رغم المحاولات التي قامت بها من أجل زيادة أجرها بعد وقتها للتتمثيل مرة أخرى عقب أزمة الشريط المصور لها مع زوجها السابق رجل الأعمال حسام ابو الفتوح.

طلابت دينا مساواتها برانيا فريد شوقي بحيث تحصل على عشرة الاف جنيه في الحلقة الواحدة من مسلسل «فريسا» الذي يصور حاليا كمن مدينة الإنتاج الإعلامي اسنولة عن المسلسل رفضت وتعاملت معها

الشيخ محمد متولي الشعراوي هذا الدور لم يعد له الإحضان والقبيلات وأنا ارفض هذه الادوار، كما انني لا اجيد الكوميديا التي تعتمد على الغفشات والافيهات التي يتبارى فيها الممثلون في الفيلم وبالتالي اعتذرت عن عدد كبير من هذه الافلام لاني ارفض ان اكون ضيفة غير مرغوب فيها على الشاشة.

■ معروف أن الحلج أهم ما يميز شخصيتك في الحياة، هل اثر ذلك على مشوارك؟

■ النحل والحساء وصفات طبيعية في النفسان ولا ارى انها عاقلتي عن مشوارتي، اعترف بانتي السبب في قلة اعمالى لانتي فأنته الاثر وراء الشهرة أو استجداء العطف من الآخرين بدليل انني ارفض حتى هذه اللحظة كل السيناريوهات التي عرضها زوجي علي وهناك فرق.

■ اجبت في دور ابنة امام الدعامة الشيخ الشعراوي في مسلسل «امام الدعامة» بشهادة النقاد، فإنا لم نكرر التجربة؟

■ عندما عرض على الفنان الكبير حسن يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

يوسف الذي جسّد شخصية الامام الراحل

فضائيات

خطاب سياسي للبالغين فقط وتأتاة لتنشيط الجزائريين!

توفيق رياحي *

اصدر الصحافي الجزائري محمد بن تشيكو الاسبوع الماضي كتابا بعنوان «بوتقلية، احتيايل جزائري». في نفس الاسبوع، اصدر الكاتب عيسى خلادي مؤلفا بعنوان «بوتقلية ومنافسوه». بن تشيكو محسوب على الشيعيين الجزائريين، أما خلادي فتشاع عنه انه ضابط سابق في المخابرات تقاعد في اواخر الثمانينات او بداية التسعينات وتفرغ للكتابة. الاثنان كاتبان سياسيان جيدان ويكتبان بالفرنسية (في انتظار ان يستفيق العربيون من نومهم). كتاب خلادي يعتبر بوتقلية مصدر خير ونجاة للجزائر يجب التسكك به، وكتاب بن تشيكو يعتبره شررا لا نجاة للبلاد الا بالاطاحة به. جاءت الشرطة وحاصرت مبنى صحيفة «لوماتان»، التي يديرها بن تشيكو لمنع خروج الكتاب في اليوم الاول من بدء توزيعه. ضباط الشرطة المتعودون على دار الصحافة وجوه رجالها ونسائها بعضهم اصبح علامة من علاماتها)، تطلقوا اומר يمنع تسرب الكتاب فلم يجدوا غير طرق بدائية: تفتيش الخارجين ومصادرة الكتاب إن وجد بحوزتهم. لكن بعض الحاضرين شاهدوا «اصحاب المعارف» يحظون بمعاملة خاصة. اشياء ذكرتهم بزم «اسواق الفلاح» (سوبرماركت حكومية موزعة في التراب الوطني في السبعينات والثمانينات، زمن الندرة والجوع، فتحوّل الى رمز للمسبوبة والظلم والتسلط، وجعلت من صغار عمالها أهم من الاطباء واساتذة الجامعات): السلعة الممنوعة على البعض يحصل منها اخرون على اكثر مما يستحقون ويعيدون بيعها في السوق الموازية. شاهد صحافيون وزيرا سابقا وضابطا سابقا يعادان دار الصحافة بأكثر من نسخة دون ان تفتشها ولا يصطبها سابقا يعادان دار الصحافة صحافي ارسل لي يربدا ليترونا لاحتفظها يصف الصورة، فقال مختصرا «راهي تبهدل» (فضيحة).

طبعاً من نافلة القول ان التلفزيون لم ولن يغطي مثل هذه الوقائع، لا لشيء الا بسبب

مضمون الكتاب الذي تسبب في تلك الفوضى.

على بعد بضعة مئات امتر من هناك، كان الكاتب عيسى خلادي يعرض كتابه «بوتقلية

ومنافسوه» في محاضرة مخصصة للعرض ومعدة جيداً، قاعة مكيفة، نظيفة، هادئة

ومضاءة جيداً. خلادي يجلس في منصة عالية علو برج مراقبة تتيح لاصحابها مسح

القاعة بعينيهِ، فبدا مثل رئيس وزراء بعض محاضرة. حضور نظيف (رغم تواضعه)

وصحافيون منضبطون يحاولون ابداء بعض الاهتمام عندما تقرب منهم كاميرا

التلفزيون. في المساء منح التلفزيون هذه المحاضرة اكثر مما تستحق، واعاد بث التغطية

في ثلاث نشرات متلاحقة.

بين الاثنين (في نفس اليوم) كان مدير التلفزيون، حمراوي حبيب شوقي، يتحدث

لصحيفة وطنية («الخبر» الاربعة الماضي) مدافعا عن «حياة التلفزيون مليقا محاضرة

على امتداد صفحة كاملة. في مضمون النجمة العمومية يحسد عليها مدير بي بي سي.

في اليوم الموالي، بث التلفزيون خطاب رئيس الوزراء السابق علي بن فليس (يقدم

نفسه المنافس الوحيد القادر على الاطاحة ببوتقلية) الذي اعلن فيه انه ترشح

لاانتخابات الرئاسة. قبل انتهاء الاخير، قالت النذيرة «خطاب بن فليس، تابعوه كما

بعد النشرة. انتهت النشرة وجاء الخطاب فكان يستحيل ان تخفي العين ان المصن

عذب بنصه. لم اسمع الخطاب الاصيل، لكنني استطيع الجزم، من تحارب سابقاً، وكها

الفرقات المطبوعة هي التي تكلم فيها عن بوتقلية. ولأن الخلاف بين الاثنين بلغ نقطة

الارواح والاتصالح، لا نظن ان بن فليس اطرى على ولي نعمته السابق، كان من

واجب النذيرة ان تقول ان الخطاب يداع كاملا لكي على طبية وخبره وصدقته واخلاصه متغيرين

والبرامج التي تحتوي مناظر جنس او عنف مرطم.

الميزة الوحيدة التي خرجت بها البلاد من الحسم الانتخابية هذه، انها تصالحت مع بعض

من تراثها الغنائي الفلكلوري ومع الغبطة والقائل (المزمار والدف)، فحينما نزل الرئيس

(ولاحقاً المرشحون الآخرون)، تناقست مجموعات وافراد في إلقاء قصائد الشعر

للحنون وضرب الدف والمزمار.

ظلموك وانصفتك امرأة

■ الشاذلي بن جديد، رئيس الجزائر حتى 1992، أمقل من الحكم فغرقت البلاد في فوضى عارمة وراحت الالسنة تصفه بشئي نعت الجهل والايمة والغباء السياسي، اصبح شتمه موضة لاعلان الولاء له بعد العبد الجدي، فلم يترك مساعده وخبره صفة قبيحة لم يلصقوها به، خصوصا في المناسبات العامة. حتى الذين انتخبوا امام حذائه ذات يوم متوسلين «اعتبرنا من سارجانتك، سيدي الرئيس»، كواله من التهم ما تجاوز

الادب. رغم كل الشتم، يجع العارفون به على طبية وصدقته واخلاصه متغيرين

صمته وترفعه عن الرد ليدللا على شهامته. لكنهم لا يجروؤن على قول كلمة حق جهوريا في

«عز قوم ذل».

وفجأة جاءت امرأة، الادبية والوزيرة السابقة زهور ونيسي، لتنصفه. في حديثها عن

تدريجها في الممارسة السياسية، قالت لبرنامج تلفزيوني يعده مدير التلفزيون الجزائري

(لا اعرف لماذا المدير بالذات) بعنوان «وقفات»: «طلتي رئيس البرلمان المرحوم سي رايح

بيضاط الى مكتبه وقال لي الرئيس يريدك الان. خشيت انه سيوبخني او يلومني على

موقف ما (كانت البلاد تعيش جدا سياسيا حول الانتقاح والاصلاح خصوصا قانون

الاسرة في منتصف الثمانينات)، عندما وصلت، يجب قول الحق، استقبلني الرئيس...

بن جديد بحفاوة بالغة وتواضع كبير واخبرني انه فكر في منحي منصب وزاري، كثر

زهور ولم تنرد!

هذا الكلام، على بساطته - ورفاعة في نظر بعضكم - يعتبر انجازا مهما، لانه ممنوع قوله

عن الرئيس بن جديد في الاعلام الرسمي، خصوصا التلفزيون، منذ شتاء 1992، منذ

01/11/1992، لم يذكر اسمه وحزمت صورته في الاعلام العمومي في يوم الناس هذا لان

«الدنيا مع المحيط الواقف»، على بساطة وصدق ما قالت ونيسي، يجب القول انها المرة

الاولى التي اسمع فيها شخصي عمومية تصنف من جديد من الاطاحة به ومنذ جعل

بعضهم شتمه جسرا لاعلان الولاء وبلوغ المكاتبات السياسية والاجتماعية.

بدا لي زهور ونيسي تنظف تلك الجملعة الصاكة عن الرئيس، ان مدير التلفزيون

انتمش في كرسية وشرح بعيني نفسه الاقول لك اني لا أتحرجه او يضطر لي توقفيها

او تغيير الموضوع، خصوصا انه استقبلها بحفاوة وبدت المقابلة ودية تشتم فيها. وفي

غيرها من المحطات. راحة الاستقبال واعادة الاعتبار للنخب الجزائرية.

ما ان صممت الوزيرة السابقة حتى انقض المدير المذيع على الغرض ليعز الحديث هروبا

من كلام لا يريح.

قيدور وبققاش!

■ الوحل في التغطيات السياسية، تقالبه محاولات التلفزيون الجزائري المعتبرين من الخسائر. من ذلك تأسيسه لـ «الفنك الذهبي»، جوائز محلية على طريقة الاسكرات

و«السيزر» الفرنسية (جري توزيع الاخيرة مساء السبت) لاحسن الأعمال التلفزيونية

الجزائرية. ليلة الخميس الماضي كان الموعد مع حفل اول نسخة من «الفضي الذهبي»

لاعمال بث اغلبها في شهر رمضان وبعده، فكان «العيد» ذا نادرا ما شاهد الجزائريون

قاعة المسرح الوطني المعروفة سابقا بالابواب، بتلك الحق الزاهية.

شيء يطغى الصدور في بلد احترف فناتوه العمل الفني والشكاري، وهم، بالمتاسبة، غير

مخطفين في كثرة التشكي نظرا للاجفاف الذي يطالهم. لذلك لا يجد المرء الا ان يجني

مثل هذه الاعمال رغم النقص والكثرة التي شابته ويرزت في البث التلفزيوني المباشر

(فما بالكم في عين المكان) والتي من بينها التنشيط التعيس الذي اوكل للمطربة امل

الامر لم يكن مجرد اخطاء، بل استهتار واستكبار، ثم القلت كل شيء على «المباشر»

..Excusez-moi, c'est le direct»، «المباشر» يتحمل جزءا من تعاسة وبؤس ذلك

التنشيط، لكن من يتحمل مسؤولية الاخطاء في نطق الاسماء وترتيب الجوائز؟

رغم المسافة بيني وبين الفن، احفظ عن ظهر قلب اسم ملحن موس



توقع استقالة اتحاد الكرة المصري بين يوم وآخر

ريال في الشهر الواحد (نحو 15 ألف دولار). وكان صالح استقال من منصبه مديراً فنياً للمنتخب المصري عقب خروجه من الدور الأول لكأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في تونس.

ووصل صالح إلى الرياض وبدأ الإشراف على تدريبات الفريق مباشرة حيث سيقدّمه في مباراته الأولى الأفريقية التي أقيمت في تونس. وكان المنتخب مصراً لسابقاً لـ «شرف» ولي العهد. وكان النصر دخل في مفاوضات مع التونسي أحمد العجلاني لكن الأخير فضل البقاء في الإدارة الفنية للنادي. من جهة أخرى، أقرت إدارة النصر مع مدافع الاسماعيلي المصري عماد النحاس الذي سيحترف في الفريق لمدة ثلاثة أشهر لكن لم يعلن عن قيمة الصفقة.

ووصل إلى الرياض أيضاً المغربي هشام أبو شروان لأنها إجراءات التعاقد معه لمدة ذاتها.

المفاوضات مع المديرين من قبل الاتحاد المصري مجرد مستندات وتبقى الأيام المقبلة مليئة بالمفاجآت التي ستحدث مسيرة الكرة المصرية في الفترة المقبلة.

محسن صالح مدرباً للنصر السعودي

وفي الرياض تعاقد النصر السعودي مع المصري محسن صالح مدرب منتخب مصراً سابقاً لـ «شرف» ولي العهد. وكان النصر دخل في مفاوضات مع التونسي أحمد العجلاني لكن الأخير فضل البقاء في الإدارة الفنية للنادي. من جهة أخرى، أقرت إدارة النصر مع مدافع الاسماعيلي المصري عماد النحاس الذي سيحترف في الفريق لمدة ثلاثة أشهر لكن لم يعلن عن قيمة الصفقة.

ووصل إلى الرياض أيضاً المغربي هشام أبو شروان لأنها إجراءات التعاقد معه لمدة ذاتها.

المصري نبيل والإيطالي بالديني يفوزان ببطولة العالم للمبارزة

وفي منافسات سلاح الشيش فاز بالديني بالمركز الأول بعد تغلبه على اللاعب النمساوي مورتيز هينتر سيسر 11/15 في المباراة النهائية التي أقيمت بمجمع الصالات المغلقة بالقاهرة.

وأحلت المركز الثالث البولنديان ميشيل ميغواسكي وماتيس لكرس وفاز بالمركز الخامس الكرواتي جورجيس في حين حصل المصري طارق فؤاد على المركز السادس والتونسي محمد فرجاتي على المركز السابع والمصري أحمد قطب على المركز الثامن ومواطنه شريف التابعي على المركز التاسع.

■ القاهرة- رويترز: فاز المصري أحمد نبيل والإيطالي اندريا بالديني ببطولة كأس العالم للشباب تحت 20 سنة لسلاح سيف المبارزة والشيش والتي استضافتها مصر على مدار يومين وبدأت يوم السبت.

وتغلب نبيل مساء على مواطنه أحمد الصغير في المباراة النهائية بسلاح سيف المبارزة 14/15. وحصل كل من البلغاري جاك دم والمصري أحمد الخوانكي على المركز الثالث في حين حصل المصري عمر الجزيري وميتا تادرس ومحمد عبد الرزاق على المراكز الخامس والسادس والسابع على التوالي.

انيمبا يهزم النجم الساحلي ويحرز كأس السوبر الأفريقية

الفرقان اللذان فصلهما نقطة واحدة إلى تحقيق الفوز للحظ على عالمهما في المنافسة على اللقب. ويستضيف البيرتزي الذي يحتل المركز السابع فريق الاتحاد السنغالي الذي يسبقه في الترتيب بينما يلعب حمام الألف الثامن من الملعب التونسي التاسع. وتحتشد مباريات هذه الجولة يوم الخميس المقبل عندما يلتقي النجم الساحلي الذي يحتل المركز الثاني مع ستيفل المرسي صاحب المركز الرابع.

توقف البطولة نحو شهرين بسبب استضافة تونس لنهايات بطولة كأس الأمم الأفريقية. ومن المقرر أن يلتقي الترجي الذي يتصدر القائمة بطلعه فريق الاتحاد السنغالي الذي يسبقه في الترتيب بينما يلعب حمام الألف الثامن من الملعب التونسي التاسع. وتحتشد مباريات هذه الجولة يوم الخميس المقبل عندما يلتقي النجم الساحلي الذي يحتل المركز الثاني مع ستيفل المرسي صاحب المركز الخامس في القائمة في مباراة صعبة سيسعى فيها

■ القاهرة- أ ف ب: أكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم استقالته من عضوية المجلس بعد الهجوم الشرس الذي تعرض لها إثر الإخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة والخروج من الدور الأول.

وكان يوسف تقدم باستقالته قبل أسبوع واخترق عن الانظار مما منح الفرصة للاتحاد ليؤكد استمرار يوسف وعدم استقالته، لكن لقاءً خاصاً عقد مساء الأحد بين يوسف وحرب الدهشوري رئيس الاتحاد أعلن بعده يوسف الاستقالة بشكل قاطع.

وكان يوسف تقدم باستقالته التي يتقدم بها أعضاء مجلس الإدارة، إذ يتوقع أن تتحقق بها استقالته خلال الأيام المقبلة ما يضيء الطريق حول الراغبين لبداية الاستقالة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ونائبه وأمين الصندوق وأمين السر العام.

وأكد مصدر مطلع أن وزير الشباب المصري الدكتور علي الدين هلال يرفض التدخل لدى بعض الأعضاء لتقديم استقالتهم مؤكداً اقته في أن الاتحاد سيستأدى من نفسه في الأيام المقبلة. وأشار المصدر ذاته إلى أن وزارة الشباب غلقت كل الطرق التي كانت مفقودة بينها وبين الاتحاد، وتقرر عدم اعتماد أية قرارات يتخذها الاتحاد الحالي باعتبارها إحدى أوراق الضغط على مسؤولية الاستقالة.

وفي الوقت نفسه يواصل وزير الشباب لقاءاته التشاورية مع عدد من خبراء اللعبة للوقوف على أفضل

■ القاهرة- أ ف ب: أكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم استقالته من عضوية المجلس بعد الهجوم الشرس الذي تعرض لها إثر الإخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة والخروج من الدور الأول.

وكان يوسف تقدم باستقالته التي يتقدم بها أعضاء مجلس الإدارة، إذ يتوقع أن تتحقق بها استقالته خلال الأيام المقبلة ما يضيء الطريق حول الراغبين لبداية الاستقالة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ونائبه وأمين الصندوق وأمين السر العام.

وأكد مصدر مطلع أن وزير الشباب المصري الدكتور علي الدين هلال يرفض التدخل لدى بعض الأعضاء لتقديم استقالتهم مؤكداً اقته في أن الاتحاد سيستأدى من نفسه في الأيام المقبلة. وأشار المصدر ذاته إلى أن وزارة الشباب غلقت كل الطرق التي كانت مفقودة بينها وبين الاتحاد، وتقرر عدم اعتماد أية قرارات يتخذها الاتحاد الحالي باعتبارها إحدى أوراق الضغط على مسؤولية الاستقالة.

وفي الوقت نفسه يواصل وزير الشباب لقاءاته التشاورية مع عدد من خبراء اللعبة للوقوف على أفضل

■ القاهرة- أ ف ب: أكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم استقالته من عضوية المجلس بعد الهجوم الشرس الذي تعرض لها إثر الإخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة والخروج من الدور الأول.

وكان يوسف تقدم باستقالته التي يتقدم بها أعضاء مجلس الإدارة، إذ يتوقع أن تتحقق بها استقالته خلال الأيام المقبلة ما يضيء الطريق حول الراغبين لبداية الاستقالة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ونائبه وأمين الصندوق وأمين السر العام.

وأكد مصدر مطلع أن وزير الشباب المصري الدكتور علي الدين هلال يرفض التدخل لدى بعض الأعضاء لتقديم استقالتهم مؤكداً اقته في أن الاتحاد سيستأدى من نفسه في الأيام المقبلة. وأشار المصدر ذاته إلى أن وزارة الشباب غلقت كل الطرق التي كانت مفقودة بينها وبين الاتحاد، وتقرر عدم اعتماد أية قرارات يتخذها الاتحاد الحالي باعتبارها إحدى أوراق الضغط على مسؤولية الاستقالة.

وفي الوقت نفسه يواصل وزير الشباب لقاءاته التشاورية مع عدد من خبراء اللعبة للوقوف على أفضل

■ القاهرة- أ ف ب: أكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم استقالته من عضوية المجلس بعد الهجوم الشرس الذي تعرض لها إثر الإخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة والخروج من الدور الأول.

وكان يوسف تقدم باستقالته التي يتقدم بها أعضاء مجلس الإدارة، إذ يتوقع أن تتحقق بها استقالته خلال الأيام المقبلة ما يضيء الطريق حول الراغبين لبداية الاستقالة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ونائبه وأمين الصندوق وأمين السر العام.

وأكد مصدر مطلع أن وزير الشباب المصري الدكتور علي الدين هلال يرفض التدخل لدى بعض الأعضاء لتقديم استقالتهم مؤكداً اقته في أن الاتحاد سيستأدى من نفسه في الأيام المقبلة. وأشار المصدر ذاته إلى أن وزارة الشباب غلقت كل الطرق التي كانت مفقودة بينها وبين الاتحاد، وتقرر عدم اعتماد أية قرارات يتخذها الاتحاد الحالي باعتبارها إحدى أوراق الضغط على مسؤولية الاستقالة.

وفي الوقت نفسه يواصل وزير الشباب لقاءاته التشاورية مع عدد من خبراء اللعبة للوقوف على أفضل

■ القاهرة- أ ف ب: أكد إبراهيم يوسف عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم استقالته من عضوية المجلس بعد الهجوم الشرس الذي تعرض لها إثر الإخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة والخروج من الدور الأول.

وكان يوسف تقدم باستقالته التي يتقدم بها أعضاء مجلس الإدارة، إذ يتوقع أن تتحقق بها استقالته خلال الأيام المقبلة ما يضيء الطريق حول الراغبين لبداية الاستقالة وعلى رأسهم رئيس الاتحاد ونائبه وأمين الصندوق وأمين السر العام.

وأكد مصدر مطلع أن وزير الشباب المصري الدكتور علي الدين هلال يرفض التدخل لدى بعض الأعضاء لتقديم استقالتهم مؤكداً اقته في أن الاتحاد سيستأدى من نفسه في الأيام المقبلة. وأشار المصدر ذاته إلى أن وزارة الشباب غلقت كل الطرق التي كانت مفقودة بينها وبين الاتحاد، وتقرر عدم اعتماد أية قرارات يتخذها الاتحاد الحالي باعتبارها إحدى أوراق الضغط على مسؤولية الاستقالة.

وفي الوقت نفسه يواصل وزير الشباب لقاءاته التشاورية مع عدد من خبراء اللعبة للوقوف على أفضل

المغرب جاهز أكثر من أي وقت مضى لاستضافة مونديال 2010

تعطيني ضمانات بان الدولة مستعدة لتنفيذ جميع الوعود لإعادة ترميم وبناء ملاعب بالإضافة إلى تأهيل البنى التحتية (فنادق ومواصلات واتصالات والنقل الجوي)».

هو الاخر بالخبرة وإن أروج لدى الأقدم عن حسنات الملف المغربي وتشكيل اللجنة المنظمة، «وتابع «عندما قبلت المهمة طلبت من لجنة الملف ان

الامريكي مستشار الملف المغربي؛ المغرب جاهز أكثر من أي وقت مضى لاستضافة مونديال 2010

تاريخ المغرب في كرة القدم رائع كما انه بلد جميل وشعبه طيب، «استطرد «انا متأكد ان كثيرين سيساندون هذا العرض. المغرب منظم للغاية وبدل جهدا كبيرا حتى يكون مستعداً».

وتنافس خمس دول أفريقية على استضافة كأس العالم 2010 وهي المغرب وجنوب أفريقيا ومصر وليبيا وتونس. ووجه المغرب الدعوة لسكولاري لزيارة البلاد وهي أول زيارة له للدولة الأفريقية لاستضافة من نصاعته وابعادها بخصوص منشآت البلاد الرياضية بصفته «الرجل الذي درب بطل العالم لكرة القدم».



اللاعبة البلجيكية كيم كليسترز

المربي الأمريكي مستشار الملف المغربي؛

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع

■ الرباط- أ ف ب: اعتبر الأمريكي الـ روتنبرغر رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة والذي عين مستشاراً للملف المغربي لاستضافة مونديال 2010 بأن المغرب يمكنه منافسة فرنسا وإيطاليا في جاهد أكثر من أي وقت مضى على استضافة كأس العالم 2010 الأولى في القارة الأفريقية، ويتنافس المغرب مع



اللاعبة البلجيكية كيم كليسترز

كليسترز تقرب من هينان هاردين في التصنيف فوز الاسترالية اليسيا موليك في دورة دبي للتنس

التي كان فيها الإداء متكافئاً تماماً لكنها حسسته بالبطء الفاصل 3/7، ثم امتازت بضرباتها الخلفية القوية في الثانية وفازت بها بسهولة 2/6. المباراة الثانية بين بارنا وماليفيا كانت مثيرة من بابيتها نظراً لتقارب مستوى اللاعبتين، وبدأ ماليفيا تظفر سفير حتى حان فارت بالمجموع الأولى 2/6 مستغلة بعض الإخطاء التي ارتكبتها مناسفة خصوصاً في الإرسال الأول والكرات العالية، لكن الثانية رفعت مستوى ادائها بشكل لافت وانتزعت المجموعتين الثانية والثالثة 4/6 و5/7 على التوالي في الدورة.

كانت ماليفيا المباردة دائماً إلى الهجوم من خلال ضربولها القوية من الجهتين اليمنى واليسرى وحسنت نقاطا عدة وكانت على وشك الفوز بالمباراة لكن الألمانية بقيت متمسكة في الأوقات الحرجة وجحت في التصدي لجمات البلغارية خصوصاً لدى صعودها نحو الشباك، وقدمت الاعتنان لمحات رائعة في الأشواط الأخيرة من المجموعة الثالثة حين حصلت بارنا على فرصتين لكسر إرسال ماليفيا وحسبها بنتيجة 4/6، لكن الأخيرة انقضت الموقف وفرضت التعادل 5/5 إلا ان التعب ادركها فيما بعد ف خسرت إرسالها لتودع من الدور الأول.

وقالت نجمة التنس الأمريكية جينيفر كابريراتي امس الاثنين أنها خافت أن تتسبب إصابة في الظهر وقعت لها في نهاية الموسم الماضي في أعزائها التنس، وتنافس كابريراتي اللاعبه الأولى على العالم سابقاً في بطولة دبي المفتوحة وهي أول مشاركة لها في الموسم الحالي، وقالت كابريراتي عن الإصابة «كانت خطيرة نوعاً ما لبعض الوقت، فحرت أكثر من مرة فيما إذا لم تتحسن الإصابة ولم أتمكن من العودة إلى اللعب ثانية.. هذه الأفكار أخفقتي».

وأعربت كابريراتي عن سعادتها بالعودة إلى الملاعب لانها هي التي تريد أن تقرر متى تعزلت وأضافت انها لم تكن مستعدة للقبول بفكره الاعتزال. ولم تشارك كابريراتي في بطولة استراليا المفتوحة

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: اقرب البلجيكية كيم كليسترز الثانية من مواطنها جوستين هينان المتصدرة بعدما قلصت الفارق بينها من 708 إلى 301 نقطة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين في ميامي.

السعودية تنشيء احد اكبر مصانع الاسمنت بالعالم

■ الرياض - يوبى آي، وقعت شركة أسمنت اليمامة السعودية في الرياض أمس الاثنين عقداً مع شركتين أحدهما المانية والأخرى تركية لإشاعة مصنع لإنتاج الاسمنت سيكون من أكبر المصانع على مستوى العالم برأس مال قدره 360 مليون يورو .
وقالت مصادر المانية في الرياض أن شركة أسمنت اليمامة السعودية وقعت عقداً مع شركة بوليسويس الألمانية وشركة تركية (لم يذكر اسمها) لإنشاء مصنع لصناعة الاسمنت على طريق الخرج شمال الرياض بقيمة 360 مليون يورو .
وأضافت المصادر أن حصة الشركة الألمانية تبلغ 250 مليون يورو بينما تبلغ حصة الشركة التركية 110 ملايين يورو .
وكانت الحكومة السعودية وافقت في الثاني عشر من الشهر الماضي على خفض الضرائب المفروضة على أرباح الشركات أو الأفراد الأجانب الذين يمارسون نشاطاً تجارياً في المملكة.

تونس تستضيف المنتدى النقابي الأوروبي المتوسطي للمصارف والقطاع المالي

■ تونس- يوبى آي، بدأت أمس الاثنين في مدينة الحمامات التونسية أعمال المنتدى النقابي الأوروبي المتوسطي للمصارف والقطاع المالي الذي تنظمه الجامعة العامة للبنوك والمؤسسات المالية بمشاركة ممثلين عن نقابات من الدول المتوسطية، بالإضافة إلى الاتحاد العربي للمصارف والتجارة والأعمال المالية.
واعتمدت الاجتماعات السلام جراد الأمين العام التونسي للشغل في كلمة افتتح بها أعمال هذا المنتدى ان هذه الظاهرة تعد فرصة لتبادل الآراء وتعميق الحوار بين النقابات المالية لضفتي المتوسط، خاصة وانها تهتم بموضوع انعكاسات العولمة واتفاقيات الشراكة الأورو متوسطية على القطاع المصرفي والمالي.
ولفت إلى ان الشراكة الأوروبية متوسطية تمثل خياراً استراتيجياً هاماً لمستقبل بلدان حوض المتوسط والقارة الأوروبية، مؤكداً على ضرورة العمل من أجل إقامة فضاء أورو متوسطي متوازن ومتكافئ ومتضامن.
يشار إلى ان المشاركين في هذا المنتدى الذي سستواصل أعماله على مدى ثلاثة أيام سيبحثون العديد من المسائل النقابية التي تهم الناشطين في القطاعات المصرفية والمالية، وانعكاسات العولمة على القطاع المصرفي.

الاتحاد الأوروبي يسهم بتمويل طريق زراعية موريتانية

■ نواكشوط - يوبى آي، أعلنت موريتانيا والاتحاد الأوروبي عن تصميمهما على مواصلة تعاونهما في المجالات التنموية والاقتصادية بما يحقق مصالحهما المشتركة ويرسي شراكة دائمة ومثمرة بينهما.
جاء ذلك خلال حفل وقع خلاله الطرفان أمس الاثنين في نواكشوط اتفاقية يمول الاتحاد الأوروبي بموجيها إنشاء مقطع طوله 110 كلم من الطريق الرابطة بين القري والواقع الطرق الزراعية الموريتانية المحاذية لنهر السنغال.

وأكد بيان مشترك ان الاتفاقية تنص على تمويل أوروبي للطريق المذكورة قدره 45 مليون يورو مقدمة من الاتحاد الأوروبي على شكل مساعدة غير معوضة وذلك ضمن البرنامج التاسع للصندوق الأوروبي للتنمية.

ويشمل الدعم الأوروبي لقطاع النقل الموريتاني مساعدات مالية اجمالية قدرها 88 مليون يورو مقدمة للفترة من 2002 إلى 2007. وستستفيد هذه التسهيلات لاجاز برامج الصيانة والإصلاح المؤسسي ودعم الهيئات المهنية الناشطة في مجال النقل.

ويبلغ طول الطريق الزراعية الموريتانية الممتدة بين مدينتي روصو وبويج الواقعة بين نهر السنغال 211 كلم ويوملها الاتحاد الأوروبي والصندوق الأوبك والصندوق الخاص لجمهورية نيجيريا والبنك الافريقي.

وقال وزير الشؤون الاقتصادية الموريتاني عبد الله وك سليمان في كلمة القاها خلال توقيعها على الاتفاقية ان تمويل الطريق الزراعية الموريتانية سيساهم في محاربة الفقر لأنه سيجوي القدرة التنافسية للمزارعين وسيسهل تنقل الاشخاص والممتلكات اضافة لدوره في تخفيض كلفة الإنتاج.

زيادة كبيرة في أرباح البنك التجاري المغربي

■ الرباط - رويترز: أعلن البنك التجاري المغربي وهو من أكبر البنوك الخاصة في البلاد أمس الاثنين أن أرباحه الصافية ارتفعت إلى 14 مئلا في العام الماضي مقارنة بالعام السابق لتصل إلى 429,3 مليون درهم. ومع ذلك ظل صافي الأرباح أقل بكثير مما سجله البنك في سنوات سابقة بسبب خصيص مبالغ كبيرة لتغطية القروض التي تعثر أصحابها في السداد.

وزادت الإيرادات بنسبة 1,8 في المئة إلى 2,47 مليار درهم مع ارتفاع نصيب البنك من الودائع في السوق المصرفية بواقع 53 نقطة مئوية إلى 17,54 في المئة وبواقع 1,4 نقطة مئوية من القروض إلى 17,84 في المئة. وقال البنك في بيان ان مخصصات القروض المتعثرة بلغت 814 مليون درهم في العام الماضي انخفاضا من مليار درهم في 2002. واقترح البنك توزيع 27 درهماً للسهم على المساهمين دون تغيير عن عام 2003.

ومن المتوقع أن يصبح البنك من البنوك الاقليمية الرئيسية إذ من المقرر أن يشتري بنك الوفاء وشركة الوفاء للتأمين هذا العام. وأنفق البنك المغربي ما يقرب من 2,1 مليار درهم على شراء حصتين رئيسيتين في المؤسسات في أواخر العام الماضي.

نادك السعودية للتنمية الزراعية تعود للربحية

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) السعودية انها حققت ارباحاً صافية قدرها 28 مليون ريال (7,46 مليون دولار) في السنة المالية 2003 مقابل خسارة قدرها 14 مليوناً عام 2002. وأشار عبدالعزيز بن محمد الياطين مدير عام الشركة في بيان نقلته الصحف السعودية الصادرة أمس الاثنين إلى ان بيانات الشركة المالية للعام الماضي 2003 تبين انها حققت نموا ملحوظا في حجم النشاط ومستوى الأداء.

وأوضح ان المبيعات بلغت 522 مليون ريال بزيادة نسبتها 14 في المئة مقارنة بعام 2002. وقال «بلغ صافي ربح الشركة للعام 2003 نحو 28 مليون ريال مقابل خسارة قدرها 14 مليون ريال في السنة التي سبقتها».

وأشار إلى ان مجلس ادارة الشركة اوصى برفع توصية للمجموعة العامة بصرف ارباح للمساهمين نسبتها ستة في المئة من رأس المال أي بواقع ثلاثة ريال لكل سهم.

البنك الوطني المصري يعود لتسجيل ارباح

■ القاهرة - رويترز: أوردت نتائج البنك الوطني المصري التي نشرت في الصحف المصرية أمس الاثنين ان صافي أرباحه بلغ 3,98 مليون جنيه مصري في عام 2003 مقارنة مع عدم تحقيق اي ارباح في العام السابق.

وارتفع صافي دخل الفوائد حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي إلى 67,29 مليون جنيه مقابل 51,01 مليون في نهاية 2002. وانخفضت حصيله العمولات والرسوم المصرفية إلى 93,25 مليون جنيه مقابل 100,85 مليون في عام 2002 فيما ارتفعت المخصصات قليلا لـ 80,10 مليون جنيه مقارنة مع 80,07 مليون جنيه في العام السابق. الدولار يساوي 6,17 جنيه مصري.

المغرب يحرر حركة النقل الجوي لتعزيز السياحة

الرباط - من سهيل كرم:

قال وزير التجهيز والنقل المغربي كريم غلاب ان المغرب حرر حركة النقل الجوي الى البلاد كليا للمساعدة في تحقيق الاهداف الطموحة للتنمية في قطاع السياحة الهام.
وقال غلاب في حديث لرويترز «يجب ان تطلع شركات الطيران الأجنبية على الفرص الضخمة التي يتيحها تحريرنا للنقل الجوي. يمكن ان يتصلوا بي مباشرة».

ومنذ الثاني عشر من شباط (فبراير) الجاري سمح لشركات الطيران الوطنية وشركات الطيران منخفضة التكاليف بتنظيم رحلات منتظمة أو عارضة للمغرب من أي مطار في الخارج. وفي السابق كانت الشركات الوطنية تنظم رحلات منتظمة فقط الى البلاد بينما كانت الشركات التي تنظم الرحلات العارضة تنقل السياحين الأجانب للمملكة فقط.

وقال غلاب ان تحرير حركة النقل سيعزز قدرة المغرب على المنافسة كموقع سياحي يقصده الزائرون في اطار جهود البلاد لمضاعفة عدد السياحين الأجانب إلى عشرة ملايين بحلول عام 2010.

كما يريد المغرب مضاعفة طاقة الفنادق إلى

أكسا الفرنسية للتأمين تتجه لتقليص حصتها بالسوق المغربي

■ الرباط - رويترز: قال مسؤولون بشركة أكسا الفرنسية للتأمين التجاري المغربي لشركتين الام الوطنية للاستثمار وأونا على في الفترة الاخيرة لاستثمارات في المغرب قد تشير الى رغبتها في التخفيف من طموحاتها في ثاني أكبر سوق للتأمين في أفريقيا.
وفي الاسبوع الماضي باعت شركة أكسا المغربية للتأمين التابعة للشركة الفرنسية سبعة في المئة من شركة مركز الحليب المغربية الرئيسية لابالابن مقابل 356 مليون درهم (40,4 مليون دولار). وقال متعاملون ان أكسا المغربية باعت الحصة لجموعه اونا الاستثمارية وهي الشركة الام لركز الحليب.

المركزي البحريني يستعد لطرح اول اصدار دولي من الصكوك الاسلامية بقيمة 250 مليون دولار

■ النامة - اف ب: أعلنت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) انها تستعد لطرح اول اصدار دولي للصكوك الاسلامية بقيمة 250 مليون دولار امريكي وهو الاصدار التاسع الذي تطرحه المؤسسة من هذه الصكوك.

وقالت المؤسسة في بيان اصدرته أمس الاثنين انها سوف تقوم بطرح هذا الاصدار غدا الاربعاء والخامس والعشرين من شباط (فبراير) الجاري بعد ان تم تعيين مصرف سويتشي الاسلامي للاستثمار في وقت سابق من قبل المؤسسة للعمل بصفة منظم ومستشار لهيكله الاصدار الذي «يستحق في خمس سنوات بعائد متغير» في حين تم تعيين شركة سويتشي غروب غلوبال ماركتس ليميتد كمدير وحيد للاكتتاب ومدير رئيسي للاصدار.

وقالت المؤسسة في بيانها «سوف تغطي الحملة الترويجية التي من المؤمل أن تنطلق في يوم 25 شباط (فبراير) بعض دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى ماليزيا، مضيفا

170 ألف سرير بنهاية العقد الحالي باضافة خمسة منتجات جديدة ومضاعفة عدد العاملين في القطاع إلى 1,2 مليون.
وتوقع غلاب أن ترتفع حركة الركاب بنسبة 300 بالمئة إلى 16,5 مليون في عام 2010 وأن يرتفع عدد الرحلات من وإلى المغرب إلى أكثر من المليون ليصل إلى 1300 رحلة اسبوعيا مع اضافة ثمانين رحلة سنويا.

وقال غلاب «يجب تنظيم رحلات جديدة مع تطوير البنية الاساسية الفندقية في المغرب». وتسيطر الخطوط الجوية الملكية المغربية حاليا على نحو 60 بالمئة من حركة نقل الركاب البالغة 5,8 مليون راكب سنويا.

وتسيطر شركات طيران من أوروبا والشرق الاوسط ورحلات الى المغرب حاليا من بينها الخطوط الجوية الفرنسية والخطوط الجوية البريطانية واليتاليا واييريسا وطيران الامارات.
الجوهية ستحور في غضون عام. وقال غلاب ان الهدف الرئيسي لجهود ترويج تحفيز حركة النقل هو الاسواق السياحية التقليدية مثل فرنسا والمنايا وبريطانيا واطاليا واسبانيا والشرق الاوسط. واضاف «تتوقع ان يرفع التححر الحصة الحالية للاتحاد الأوروبي من 75 بالمئة من حركة الطيران الجوي». وتابع ان حركة النقل الداخلي التي تسيطر عليها حاليا الخطوط الجوية المغربية وشركة الطيران الجهوية ستحور في غضون عام.

ولدى الخطوط الجوية المغربية 33 طائرة تطير إلى 60 مطارا في اربعين دولة. وتخدم شركة الطيران الجهوية وهي شركة صغيرة اسبانيا والبرتغال واليمن المغربية بصفة اساسية معتمدة على طائرات صغيرة.

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة



مشترون محتملون يتطلعون الى مجسم لمشروع عقاري جديد في هونغ كونغ حيث توقع ارتفاع اسعار العقارات بما يصل الى 20 في المئة هذا العام بعد هبوط طويل قادمه مرض السارس

ارتفاع الاستثمار الاجنبي في اسرائيل

■ تل ابيب - رويترز: قال بنك اسرائيل أمس الاثنين ان صافي الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل ارتفع إلى 1,61 مليار دولار في كانون الثاني (يناير) من 1,51 في كانون الاول (ديسمبر) 2003 مقارنة مع سحب استثمارات اجنبية بقيمة 135 مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر). وبلغ حجم الاستثمار الاجنبي في الاسهم والسندات 1,5 مليار دولار مقارنة مع 792 مليون في كانون الاول الماضي.
وقال البنك المركزي في بيان ان صفقة بالاسهم قيمتها 1,4 مليار دولار اشترت بموجبها شركة اسرائيلية شركة اجنبية تمثل معظم الاستثمارات في السندات والاسهم في كانون الثاني.
وانخفض الاستثمار المباشر في الاسهم والسندات 1,5 مليار دولار من 333 مليوناً في الشهر السابق.
وفي نفس الوقت استثمر اسرائيليون 3,2 مليار دولار في اسرائيل خارج في كانون الثاني ارتفاعا من 1,86 مليار في كانون الاول. وفي عام 2003 باكلها استثمر اسرائيليون نحو سبعة مليارات دولار في الخارج.

وزير النفط القطري: المضاربة والظرف السياسي وراء ارتفاع الاسعار

■ لندن - الدوحة - رويترز - اف ب: تراجع سعر النفط من خام برنت القياسي في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الاثنين وسط عمليات بيع خفيفة لجني أرباح عقب الارتفاع العام للأسعار الاسبوع الماضي. لكن المتعاملين يتوقعون ان يجد برنت دعما في تزايد الطلب على البنزين في الولايات المتحدة.
وانخفض برنت في عقود نيسان (ابريل) 15 سنتا إلى 30,54 دولار للبرميل وسط معاملات خفيفة. وتراجع الخام الأمريكي الخفيف على شبكة اكسبوس للمعاملات الالكترونية في بورصة تايمس 16 سنتا إلى 34,10 دولار للبرميل في عقود نيسان.

ويرجع هيوط برنت في جانب منه الى الشعور بان امدادات الخام في السوق الامريكية كافية الآن نظرا لان المصافي الامريكية في ذروة موسم اعمال الصيانة. الآن ان بعض المتعاملين قالوا ان السوق قد تميل للصعود مع بدء تاهب المتعاملين لوسم السفر بالسيارات في الصيف.
على صعيد آخر أكد وزير الطاقة القطري عبد الله بن محمد العطية أمس ان ارتفاع اسعار النفط

الدولار يتخلى عن مكاسبه وموجة انتعاشه تفقد زخمها

■ لندن - رويترز: انخفض الدولار من أعلى مستوياته في ثلاثة أشهر أمام الين الذي سجله في وقت سابق أمس الاثنين وتخلي عن المكاسب التي حققها في وقت سابق من الجلسة مقابل اليورو بعد ان فقدت موجة واسعة النطاق لانتعاش الدولار في أواخر الاسبوع الماضي الزخم.
وبعد أشهر من التراجع ارتفع الدولار نحو اثنين بالمئة مقابل العملات الرئيسية يوم الجمعة الماضي وقاد الاتجاه الصعودي ارتفاعه أمام الين اثر أنباء عن تشديد اليابان اجراءات الامن في البلاد فيما توجه المزيد من قواتها الى العراق.
غير ان التجار قالوا ان الانباء الخاصة بالاجراءات الامنية لم تكن سوى حافز لحركة تعديل طال انتظارها بعد ان هوت العملة الامريكية لمستويات قياسية مقابل اليورو ولاذني مستوى في ثلاثة اعوام مقابل الين واقل مستوى منذ عدة اعوام أمام عملات أخرى في الشهر الجاري.
وبحلول الساعة 1030 بتوقيت غرينتش انخفض الدولار نحو ثلثي نقطة مئوية إلى 108,36 ين بعد ان بلغ 109,40 ين وهو أعلى مستوى منذ الثاني من كانون الاول (ديسمبر) في اسيا.
وتزل الدولار لاذني مستوى في ثلاثة اعوام حول 105,15 ين في وقت سابق من هذا الشهر.

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة

البورصة الإيرانية تسمح بالاستثمارات الاجنبية على الفور

■ طهران - رويترز: قالت سلطات البورصة الإيرانية أمس الاثنين ان ايران اعطت الضوء الاخضر للسماح على الفور للاجانب بالاستثمار في سوق الاسهم المحلية. وتجاوزت قيمة الاسهم المتداولة في السوق الإيرانية مثليا في العام الماضي لتصل إلى نحو 35 مليار دولار الآن. وأصبحت البورصة الملان الاساسي لاموال المستثمرين الذين يسعون للحصول على عوائد تتجاوز معدل التضخم البالغ 16 في المئة لكنها ظلت مغلفة أمام المستثمرين الاجانب من الافراد.

كما دعت قوانين جديدة لبناء المستثمرين الى تجنب ضخ استثماراتهم في سوق العقارات التي كانت في السنوات الاخيرة تمثل فرصة استثمارية رئيسية. وقال بيان صدر على موقع البورصة على الانترنت ان على المستثمرين الاجانب أن يحتفظوا بأموالهم في السوق ثلاث سنوات وانه لا يجوز لهم تملك أكثر من عشرة في المئة من قيمة الاسهم المتداولة. وتم تعديل هذا القرار الذي ثار حوله جدل كبير أربع مرات قبل صدوره.

وتهيمن البنوك المحلية ومؤسسات استثمارية أخرى مثل مؤسسة الضمان الاجتماعي الحكومية وصناديق لعاشات

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة

الذي تحقق عام 2000 عندما اتفتحت مع مجموعة أونا على دمج وحدتي التامين للتابعين لهما من خلال تأسيس شركة أكسا المغربية.

وقال أنتون ان هذه «الصفقات ذات الطابع المالي المحض» التي بلغت حصيلتها 1,6 مليار درهم كانت مخططة منذ أشهر قبل أن تشتري أونا شركة الوفاء للتأمين وبنك الوفاء في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأضاف أن شركته تعمل على تكيف أصولها الصافية مع أنشطتها موضحا أن حصيله البيع سيحصل عليها المساهمون كتوزيعات استثنائية. وفي وقت سابق من الشهر الجاري باعت أكسا المغربية عشرة في المئة من أسهم البنك المغربي لتتجارة



بيروت- من لين نويهض:

قذفت التناحر السياسي في لبنان بخطط الخسخصة التي طال انتظارها الى الرف، وبات لديه خيارات قليلة لتخفيف وطأة الدين العام الذي يقفل كاهله رغم ان لديه تقودا كافية لتجنب ازمة في الوقت الحالي.

وكانت احتمالات بيع اصول تمتلكها الدولة بدت قوية وسط وعود بالاصلاح المالي بذلت لمقرضين دوليين في 2002 مقابل تعهدات بقرض ميسرة قيمتها اربعة مليارات دولار في قمة باريس الثانية ليحث تقديم مساعدات لبنان لمشكله الديون.

ولكن ليل للقيام بحملة لجمع نحو 200 مليون دولار لانشاء شركتين قطاع الهواتف المحمولة وهو في قلب خطة لخضف الدين العام البالغ اكثر من 30 مليار دولار بعد ان سحبت شركات عالمية عروضها.

قال جيمس مكورماك المدير بشركة فيتش للتصنيف في لندن «قمة باريس الثانية قدمت للبنان لغته من حسن النوايا ربما تكون السلطات اللبنانية قد افسدتها بتأخير وسوء ادارة الخسخصة بصفة أساسية». و اضاف «انها خيبة أمل كبرى ان الامور لم تتجه نحو الاحسن وابتأ في الحقيقة لسنت متأكدة الى اين تتجه». وقد تقدم لبنان بعرض جديد لشركات لادارة شبكتين لهاتف المحمول مع الاحتفاظ بملكية اكثر مكونات خطط اربحية لمدة اربع سنوات اخرى

بنك ادكس بالبحرين يخطط لجمع 200 مليون لاستثمارها بمشاريع بنية تحتية في العراق

■ النمامة -رويترز: قال بنك ادكس للاستثمار ومقره البحرين امس الاثنين انه يعتزم القيام بحملة لجمع نحو 200 مليون دولار لانشاء شركتين ستثمران في سوق العقار وتاجير المعدات في العراق.

والبح صالح الباجه جي نائب رئيس مجلس ادارة البنك رويترز في مقابلة ان ادكس ستخطط لجمع 200 مليون دولار اخرى من أجل استثمارها في مشاريع متفق عليها هناك.

وانشأ رجال أعمال كويتيون وبحرينيون ادكس في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وهو من أول البنوك البحرينية التي أعلنت أنها تخطط للاستثمار في العراق.

وقال الباجه جي أيضا ان البنك يخطط لرفع رأسماله بحلول تشرين الاول المقبل الى 30 مليون دولار من عشرة ملايين دولار حاليا.

وقال الباجه جي وهو عراقي «نأمل هذا العام ان نطلق شركتيني متخصصتين تهدفان للعمل في السوق العراقية، الاولى ستستثمر في مشاريع العقار والثانية ستستثمر في تاجير المعدات». و اضاف «سوف نطرح الشركتين للمستثمرين الخليجيين ولكننا نتوقع ان يشارك رجال أعمال من خارج المنطقة في رأس المال ايضا».

وقال ان ادكس سوف يدرج الشركتين في البورصة العراقية في غضون خمس سنوات. و اضاف ان أعمال اعادة الاعمار في العراق أدت الي زيادة «كبيرة» في الطلب على هاتين الخدمتين و ان المقاولين العراقيين قد يفوزون بالحصول على ثلاثة آلاف اتفاقية جانبية من المشاريع الكبيرة خلال هذا العام.

وقال الباجه جي «سوف نعملد للاستفادة من الزيادة في الطلب على المقارات من الناس الذين يزورون العراق اما من أجل مباشرة أعمالهم أو من اجل زيارة الاماكن الدينية».

وتشهد الباجه جي وهو عراقي «نأمل هذا العام ان نطلق شركتيني الى الاماكن المقدسة وخصوصا من ايران المجاورة.

وتابع «سوف نبني فنادق ونؤجرها الي شركات عالمية متخصصة في هذا المجال» كما سنبني مخازن متخصصة من أجل الشركات التي تشارك في عملية اعادة الاعمار.

وقال الباجه جي ان ادكس سيبدأ الاسبوع المقبل التسويق لصندوق جديد يهدف لجمع 20 مليون دولار بخطط البنك لاستثمارها في مشاريع مشتركة في العراق. و اضاف «نخطط للدخول في مشاريع مثل الخدمات البترولية ومصانع الكونكريت (الخرسانة المسلحة) وغيرها».

بنك الخليج الدولي يمنح قرضا بقيمة 100 مليون دولار لشركة كويتية

■ النمامة -اف ب: اعلن بنك الخليج الدولي امس الاثنين انه وقع اليوم اتفاقية قرض مشترك متوسط الاجل بقيمة 100 مليون دولار امريكي مع شركة التسهيلات التجارية الكويتية.

وقال البنك في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه انه «قام بترتيب القرض بالتمزم بائكتاباب كامل البلغم» مشيرا الى ان مدة القرض تبلغ اربع سنوات وسيستخدم في «تمويل الانشطة المختلفة للشركة».

و اضاف البيان ان بنك الخليج الدولي قام بترتيب القرض بمشاركة مجموعة من البنوك المحلية والاقليمية والدولية دون ان يعطي ا تفاصيل اضافية.

بروكسل - من جيريمي سميث:

سيشهد العالم توسعا في زراعة المحاصيل المعدلة وراثيا خلال الاعوام القليلة المقبلة وسيكون لهذه المحاصيل حصة اكبر في امدادات الغذاء العالمية لكن ملايين البشر مازالوا في حاجة الى من يفقههم بان هذه الاغذية آمنة للاستهلاك الانمي.

وللمرة الاولى تتفق جماعات الخضر مع صناعة التكنولوجيا الحيوية على شيء واحد وهو انه مع دخول البرازيل والصين نادي المنتجين الكبار للمحاصيل الحورية وراثيا فان مساحة الاراضي التي ستخصص لزراعة تلك المحاصيل في أنحاء العالم ستزداد حتما رقعتها.

وتعد الولايات المتحدة والارجنطين وكندا والصين من اكبر المنتجين لتلك المحاصيل في العالم، وحاليا فان أكثر من نصف محصول القطن في الصين على سبيل المثال من سلالات مهندسة وراثيا.

لكن هناك شكوكا بشأن المدى الذي سيبلغه هذا التوسع مع ظهور علامات استفهام بشأن مدى تمسك الصين بزراعة المحاصيل المعدلة وراثيا وبشأن ما اذا كانت دول العالم الثالث التي تجتازها الجماعات ترغب بالفعل في الحصول على منتجات من هذه المحاصيل.

وقالت الهيئة الدولية لتطبيقات التكنولوجيا الحيوية في قطاع الزراعة (ايسا) وهي جماعة لا تهدف الي الربح تدعم دور التكنولوجيا الحيوية في الحرب على الجوع انه في عام 2003 زرعت ست دول 99 بالمئة من انتاج العالم من المحاصيل المهندسة.

وقال مؤسس الجماعة ورئيسها كليف جيمس «خلال الاعوام الخمسة القادمة يتوقع ان تنمو زراعات محاصيل التكنولوجيا الحيوية الي مئة مليون هكتار بيزرعها عشرة ملايين مزارع في 25 دولة او يزيد».

منح قمتي باريس وتدفقات خليجية تبعد خطر ازمة قريبة

ماذا يفعل لبنان المثقل بالديون بعد أن فاته قطار الخصخصة

على الاقل بدون أي خطة بديلة لخفض الديون التي تستهلك خدمتها أغلب عائدات الحكومة.

ويقول محللون ان عقود الادارة ليست بديلا لعملية تناقصية لنقل الملكية وهو موضوع في لب الانقسامات السياسية.

فقد عارض الرئيس اللبناني اميل لحود بيع تراخيص مدتها 20 عاما وهو خيار يفضله رئيس الوزراء رفيق الحريري. وفي النهاية اعلن لبنان عن مزاد للتراخيص ومناقصة لل عقود، وهو ما يقول محللون انه ازك من أروادو التقدم.

ويتوقع محللون ان لبنان سيكوت تحت ضغط لاستمالة لاعبين كبار للعودة بعد ان ضايقتهم سنوات من التأخير في بلد لم يقم بعد هيئة رقابية لتطلبها قوانين الخصخصة.

قال الاقتصادي اللبناني مروان اسكندر «لم تعد للبنان مصادقية لدى كبار المستثمرين العالميين. وهذه

هي خسارة لبنان الحقيقية». واثار الفشل في خصخصة قطاع الاتصالات قلعا بشأن عمليات بيع اخرى مزمعة سيستغل لبنان عائداتها في تسديد جزء من الدين.

كما تأجلت خصخصة شركة توليد الكهرباء الخاسرة حتى يتم اصلاحها لزيادة ايراداتها. وسيباع مرفق المياه وقطاع الهواتف الازضية وشركة الطيران المملوكة للدولة.

وحتى بدون خصخصة فان لدى لبنان ما يكفي من

■ بغداد-اف ب: اكد مسؤول رفيع

الستوى في وزارة النفط العراقية امس الاثنين ان الوزارة ستسعدو كبريات شركات النفط الفرنسية والعالمية لحضور المؤتمر النفطي العالمي الذي سيعقد منتصف نيسان (ابريل) المقبل في البصرة (جنوب) لطرح خطط الوزارة العراقية لخصخصة النفط الذي يطلع اليه وهو بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا في نهاية العقد الحالي».

واضاف جهاد ان المؤتمر سيشكل فرصة «لطلع الشركات النفطية العالمية على احوال الصناعة النفطية واجراء لقاءات مع المسؤولين عن القطاع النفطي في العراق لطرح تصوراتهم بخصوص عمليات الاستثمار المستقبلية».

في مدينة البصرة جنوب العراق».

واوضح ان «الوزارة ستحاول في هذا المؤتمر الاول من نونه طرح سياستها النفطية المستقبلية في وزارة النفط وتقععاتنا لمستقبل

قطاع النفط وخططنا لتخصية هذا القطاع للوصول بطاقتنا الانتاجية الى المستوى الذي نطمح اليه وهو بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا في نهاية العقد الحالي».

واضاف جهاد ان المؤتمر سيشكل فرصة «لطلع الشركات النفطية العالمية على احوال الصناعة النفطية واجراء لقاءات مع المسؤولين عن القطاع النفطي في العراق لطرح تصوراتهم بخصوص عمليات

الاستثمار المستقبلية».

ويقولون ان عرب الخليج يوجهون قيودا صارمة في تحرك رؤوس الاموال بسببب الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الازهاب ولكنهم مستمرون في ضخ اموال في لبنان حيث يحصلون على أسعار فائدة اعلى.

قال متعامل محلي «اذا فكرت في الوضع فانه جنون. التفسير الوحيد هو وصول كميات كبيرة من النقود الى لبنان. وبالتفقت يستمر الوضع مستمرا».

لكن محللين يقولون ان لبنان لا يستطيع الاستمرار هكذا ويخزون من ان تكاليف الاقتراض ستعاود الزيادة مرة اخرى وخاصة في الخارج الا اذا تغلب على الانقسامات السياسية وقام بالخصخصة.

وقال محلل لبناني ان الخيار الاخر الوحيد امام لبنان في المدى البعيد هو خفض قيمة العملة على النمط الاحتجتي حتى يمكنه التخلص من الدين الداخلي. ويبيئ لبنان حاليا سياسته التقديرية على استقرار الليرة. لكن أزعور قال ان لبنان أحرز تقدما فيما يتعلق بالميزانية عن طريق زيادة العائدات وخفض الانفاق. ويتوقع مشروع ميزانية 2004 الذي ينتظر موافقة البرلمان زيادة العجز الي 32 في المئة من الاتفاق بالمقارنة مع المستهدف في العام الماضي ونسبتة 25 في المئة.

وقال كورماك «لا أعتقد ان الميزانية على اهميتها ستكون الحل لمشكلة لبنان. قد تقلل من نمو الدين الا انها لا يمكن ان تخفضه. الخصخصة هي وحدها التي يمكن ان تفعل ذلك».

العراق سيدعو الشركات الفرنسية والعالمية لمؤتمر نفطي عالمي في البصرة بمنتصف نيسان

من جانب اخر، استقبل وزير النفط العراقي ابراهيم بحر العلوم واكثر من ساعة اليوم القائم بالاعمال الفرنسي بيتران باجوليه. وقال جهاده ان «تم في اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصا في المجال النفطي»، و اضاف ان السفير الفرنسي اعرب خلال اللقاء عن اهتمام «الشركات النفطية الفرنسية مثل توتال التي ولدت في العراق عام 1924 بالمشراكة في اعادة تاهيل القطاع النفطي والمشاركة في الاستثمارات النفطية».

وقال بحر العلوم ان «لفرنسا دورا كبيرا ومهما في المنطقة والشركات النفطية لها خبرة واسعة في العراق

اريج العربية لاعادة التأمين تعود للربحية بعد 4 اعوام من الخسائر

الشركة في خسائر بلغت 60 مليون دولار حين كانت اريج لا زالت تعمل في نشاط التأمين على الطيران والذي خرج منه في نفس العام. وذكرت ان اجمالي دخل المجموعة من اقساط التأمين ارتفع بنسبة 15 في المئة في 2003 الى 232.7 مليون دولار. و زاد اجمالي الموجودات الى 1,41 مليار دولار في 2003 من 1,36 مليار دولار في العام الذي قبله، في حين نمت حقوق المساهمين الى 128,4 مليون دولار من 116,7 مليون دولار.

وتملك كل من الكويت والامارات العربية المتحدة وليبيا حصصا متساوية تبلغ 16,5 في المئة في اريج التي تدرج اسهمها في الاسواق البحرينية والمصرية والكويتية.

■ عمان - اف ب: منحت الولايات

المتحدة الاردن مساعدة اقتصادية بقيمة 18,5 مليون دولار تعتبر الجزء الاول من المساعدات الاقتصادية المخصصة للسنة المالية 2004 والمتوقع ان يبلغ مجموعها 348,5 مليون دولار.

وبحسب السفارة الامريكية، فان هذه المساعدة تهدف الى تشجيع النمو الاقتصادي الشامل» في المملكة، وسوف تستخدم في تمويل مبادرات الوكالة الامريكية لانماء الدولي في الاردن (يوس ايد) في مجال تحديث الخدمات الجمركية وتمويل المشاريع

اخدام الجدل العالمي حول المحاصيل المعدلة وراثيا

و معظم هؤلاء الذين يستخدمن تلك التكنولوجيا في المزارعين الصغار في دول العالم الثالث، وسيقود القطن والذرة هذا النمو، ويتوقع ايضا ان يرتفع انتاج فول الصويا بعد مصادقة البرازيل مؤخرا على زراعة فول يتحمل مبيدات الاعشاب التي تقضي على الآفات الزراعية.
وقدرت الجماعة مساحة الاراضي المزروعة بالمحاصيل الحورية وراثيا في عام 2003 بنحو 167,3 مليون فدان وهي نسبة تزيد بنحو 15 في المئة عن مثيلتها في عام 2002.

وتقرض حكومات الولايات الاسترالية حظرا لقتراض قصيرة على زراعة المحاصيل الهندسية وراثيا لاغراض تجارية. وصادقت الهند على ثلاث سلالات من القطن المعدل وراثيا في عام 2002 للانناج التجاري. وتجري اختبارات على زراعة العديد من المحاصيل بنفس الطريقة بينها الخردل والارز والبطاطا (البطاس) والقطيب.

وقال دان هيندسغول الذي يعمل ضمن «حملة الهندسة الوراثية» في فينلندا «يبدو اننا نعيش في حقبة من التوقعات التي ترحح حدوث زيادة في الرقعة المزروعة بتلك المحاصيل، لكنها تقول انها ستكون مقصورة على حقبة من الدول.

وقال دان هيندسغول الذي يعمل ضمن «حملة الهندسة الوراثية» في فينلندا «يبدو اننا نعيش في حقبة من التوقعات التي ترحح حدوث زيادة في الرقعة المزروعة بتلك المحاصيل، لكنها تقول انها ستكون مقصورة على حقبة من الدول.

اقتصاد ومال

القدس 15

الحريري: المصارف اللبنانية تريد ضمانات قبل اعادة الاموال العراقية

■ الرياض - اف ب: اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان المصارف اللبنانية تنتظر بعض الضمانات قبل ان تضع في تصرف السلطات العراقية حوالي 500 مليون دولار اودعها لديها نظام صدام حسين السابق.

وقال الحريري امس الاول خلال منتدى اقتصادي سعودي- لبناني في الرياض ان هذه المبالغ اودعت في مصارف لبنانية «وليس لدى الحكومة».

وفي اشارة الى «الوضع السياسي» الانتقالي للسلطة العراقية الحالية، قال الحريري ان «المصارف تريد التأكد من انها في حال قدمت هذه المبالغ لجهة معينة، فانه ان يطلب منها تسديدها مجددا»

لحكومة عراقية اخرى في المستقبل. وقال الحريري ايضا ان هذه الاموال ستسلم للعراقيين وليس للائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة مضيفا «انه مال العراقيين وسيذهب للعراقيين».

وفي مطلع شباط (فبراير) اعلن حاكم البنك المركزي في لبنان رياض سلامة ان هذه المؤسسة لا تملك صلاحية ارقام المصارف اللبنانية على اعادة الاموال المودعة لديها للعراقيين والمقدرة بحوالي 495 مليون دولار.

وقبل ايام من ذلك اعلن عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي موفق الربيعي انه اتفق مع لبنان لاعادة هذه الاموال الموزعة على عشرين مصرفا في البلاد على حد قول مصادر مصرفية.

سلطنة عمان تمنح عقود نفط وغاز لشركات دولية بقيمة 136 مليون دولار

■ مسقط - رويترز: قال مسؤولون نفطيون امس الاثنين ان عمان منحت ثلاثة عقود بقيمة 136 مليون دولار لشركات دولية في محاولة لزيادة انتاج الغاز ووقف تراجع انتاج النفط. وقال متحدث باسم شركة تنمية نطق عمان التابعة للدولة لرويتز انها منحت شركة بونغ لويد عقدا قيمته 56 مليون دولار لمد خط انابيب غاز طولها 260 كيلومترا من وسط عمان الى مدينة صورع مع شركه عماني هو شركة الحسن الهندسية.

كما مددت الشركة العمانية عقدها مع شركة و نرغورد انترناشيونال الامريكية لمدة اربعة اعوام بقيمة 40 مليون دولار لاستخراج النفط من حقل نمز بجبجب عمان.

وفازت شركة برسجين دريلينغ كورب الكندية بعقد ثالث قيمته 40 مليون دولار ايضا للتقيب عن النفط في حقل الخوير.

وتنتج شركة عمان للغاز الطبيعي المسال 6,6 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال من وحدتين وتبني وحدة ثالثة سترفع الانتاج بنسبة 50 بالمئة لوصول الى 9,9 مليون طن يوميا.

وقال مسؤول بالشركة وهي المورد الوحيد للغاز الطبيعي لشركة عمان للغاز الطبيعي المسال «يعد خط انابيب الغاز شركة عمان للغاز الطبيعي المسال بكميات اضافية تحتاجها لوحدة الثالثة بينما يساعدنا استخراج النفط الخام على وقف تراجع انتاج النفط من جديد».

وانخفض انتاج شركة تنمية نطق عمان الى 703 آلاف برميل في عام 2003 من 771 الف برميل قبل عام.

وقال وزير النفط العماني انه يتوقع ان تنتج الشركة 650 الف برميل يوميا هذا العام ولكنها سترفع انتاجها بواقع 50 الف برميل يوميا بداية من عام 2005. وتضخ الشركة 90 بالمئة من انتاج البلاد من النفط.

مشاريع الكويت القابضة تبادل حصتها في بنك الكويت والشرق الاوسط مقابل حصه بالشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة

■ الكويت - رويترز: باعت شركة مشاريع الكويت القابضة حصتها في بنك الكويت والشرق الاوسط في مقابل الحصول على حصة كونسورتيوم مستثمر كويتي بارز في الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة في صفقة تقدر قيمتها باكثر من 142 مليون دينار (483 مليون دولار).

وابلج المستثمر الكويتي محمود حيدر رويترز انه تم التوصل الاحد للصفقة التي تنص على شراء مشاريع الكويت حصة تبلغ اكثر من تسعة بالمئة في الوطنية للاتصالات المتنقلة يملكها حيدر ومستثمرون اخرون في مقابل حصولهم على حصة مشاريع الكويت في بنك الكويت والشرق الاوسط.

وبيعت حصة حيدر البالغة 42,5 مليون سهم في الوطنية للاتصالات المتنقلة ثاني اكبر شركة لاتصالات المحمول في الكويت لشركة مشاريع الكويت بسعر 3,350 دينار للسهم.

وباعت مشاريع لحييدر 202 مليون سهم في بنك الكويت والشرق الاراسط بسعر 550 فلسا للسهم. كما سيحصل حيدر على 31 مليون دينار نقدا من مشاريع الكويت وهي من اكبر الشركات الاستثمارية في الشرق الاوسط.

وتملك مجموعة حيدر اجمالي 56 مليون سهم في الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة.

الدولار يساوي 0,294 دينار.

الواحة الاماراتية تحصل على قرض بقيمة 10 ملايين دولار

■ اوطبي - رويترز: اعلنت شركة الواحة الدولية للتاجير عن حصولها على استثمار بقيمة عشرة ملايين دولار من شركة بي.آي.بي.سي. سيستمز العالمية المتخصصة في قطاع الدفاع والطيران مهيكله بشكل قرض يمكن تحويله الى اسهم.

وقال محمد سيف المزروعى رئيس مجلس ادارة الشركة التي تعمل في مجال تاجير الاصول مثل الطائرات والسفن وغيرها انه سيتم تحويل القرض الى اسهم عندما يأتي الوقت المناسب ل طرحها في الاسواق.

واضاف «يعكس هذا الاستثمار الثقة الكبيرة في شركة الواحة للتاجير من قبل صاحب اكبر حصص من الاسهم فيها. كما يساهم في توفير المال الذي يمكن استخدامه لزيادة الاستفادة من الفرص المتوفرة في قطاع التاجير والتي تعود بالفائدة للشركة واصحاب الاسهم فيها».

وقال ان مجموعة اصول الشركة ضمت حتى نهاية العام الماضي 21 طائرة وتعمل وفق عقود تاجير لصالح عدد من كبريات شركات الطيران العالمية والاقليمية فضلا عن امتلاكها حصة قدرها 50 في المئة في إحدى سفن الشحن الملاحية.

واشار الى ان الشركة تهدف الى تعزيز اصولها ومجموعة عملياتها الحالية الى 1,2 مليار دولار بحلول عام 2006 من نحو 560 مليون دولار حاليا بالاضافة الى استثمارات اخرى في قطاع الطائرات والقيام ببعض الخطوات التي تستهدف قطاعات الشحن البحري والبنية التحتية وتمويل مصانع الطاقة.

وقال جوردون ديكسون الرئيس التنفيذي للواحة «يعتبر هذا الاستثمار الاضافي من شركة بي.آي.بي.سي.سيستمز تطورا ميمزا للواحة للتاجير حيث سيساعدنا في اغتنام الفرص المتوفرة في الوقت الذي يشهد قطاع تاجير الطائرات تعافيا بالاضافة الى اعادة تنظيم بعض الخطوات التي تستهدف قطاعات الشحن البحري والبنية التحتية وتمويل مصانع الطاقة.

وقال جوردون ديكسون ان ان لم يتخذ الشركة بعد في تحديد الوقت الخاص بزيادة رأس مال الاسهم من خلال اصدار اخصاص خاص للمساهمين قالا «سنقوم بطرح الاسهم في الوقت المناسب للسوق والاصحاب الاسهم. وفي الوقت الحالي فان التزام بي.آي.بي.سي.سيستمز الهام بسلمط الصنوع على توفر أدوات تمويل بديلة يمكن استخدامها للمحافظة على نمو أعمال الشركة».

على السعودية أن تبدّل علمها

■ يلاحظ المشاهد المتابع لبرامج تسويق الاباحية الغربية وإضاعة وقت الشباب مثل ستار أكاديمي والبرنامج الجديد بيع برنو (أو بيت الرئيس كما يسمونه بالبرية) حرص المشاركين السعوديين على اصطحاب علم المملكة الذي يحمل أقدس وأشرف عبارة نطق بها البشر وهم (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

ومما يؤسف له أن يضع هذا العلم على طاولة يجلس خلفها المشترك الأول في برنامج البيج برنو ويجعل العلم كانه شرشف طاولة لتأتي المشتركة الثانية من تونس فيعانقها فوق العلم الذي يشير إلى العقيدة والشريعة الإسلامية وهكذا تباعا مع المشتركات الأخریات. ولا يخفى على أي مشاهد متوسط الذكاء الأهداف الخفية التي وراء مثل هذه التصرفات، وكيف أنها تريد تسويق تحنيط الدين والشريعة والقضاء على قدسيتها الاعتبارية، وخاصة لدى الشباب.

لماذا هذا الإهتمام المتعمد للدين الإسلامي ولماذا هذه الإهانة لعبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وخاصة من مواطنين سعوديين وفي محطة بث معظم أسماؤها سعودي ويملكها أمير سعودي!!!. ولماذا يتعمد السعوديون جلب علمهم معهم إلى هذه البرامج الاباحية التي لا يرضى بها الإسلام. هل يرضى الله أن يقبل الرجل إمراة أجنبية وهل يرضى محمد رسول الله مثل ذلك، وكل هذا وعلى الطاولة عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) أمام أنظار مئات الملايين من المسلمين. هذه الإهانات الموجة للشريعة الإسلامية هي جزء من مخطط يستهدف ابتذال الإسلام من قبل أبنائه وهانته في العلن بأيدي أبنائه. للمشركين والقائمين على هذه البرامج الاباحية أقول: كفوا عن إهانة الدين عمداً وكيفيكم أنكم تنتهكون حرماته ولا راد لكم حتى من علماء الدين ورجالها بعد أن صار الجميع ناعجاً.. وأولي الأمر في المملكة السعودية أقول: بدلوا العلم السعودي وارفعوا منه عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) لأن الكثيرين سيتجزؤون بعد اليوم على هذا العلم وستعمدون إهانة ما كتب عليه ولستم وللأسف بقادريين على الدفاع عن حرمة العلم وما كتبَ به.

محمد الراشدي

لندن

ما هكذا تكون المعاملات يا اخواننا الجزائريين

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

استاءه الرأي العام المغربي بجميع فئاته من المعاملات السيئة والحدق الدفين الذي ما فتئت عليها الحكومات الجزائرية المتعاقبة على حكم الجزائر منذ استقلالها إلى الآن ففي بداية الستينات ما ثالت الدولة الجزائرية استقلاليا فقامت بابعثاده مباشر على الحدود المغربية مدعوما ب200 بداية مغربية ومساندة مصر التي ارسلت ضابطها لاستكشاف مواقع الجيش المغربي لكن شاءت الاقدار ان تسقط طائرهم المروحية لميغوا في قبضة الجيش المغربي وفي اواسط السبعينات تكرر نفس السيناريو لم استرجع المغرب صحراؤه المحتلة من طرف الاسبان بتنظيم المسيرة الخضراء بمرساتها المطماقة لما يسمي به البوليساريو، وهو المشكل الذي ما زال قائما لحد الآن وتسبب في تعطيل قاطرة المغرب العربي وتجت عنه عدة مشاكل اخرى على جميع الاصعدة السياسية والعسكرية وحتى الرياضة لم تسلم من هذا المشكل المغفعل وهو ما بدأ واضحا جدا أثناء دورة تونس 24 لكرة القدم، لما تعاملت التلفزة الجزائرية مع المغرب بنوع من التشفي والعنصرية وكان ذلك ما نقلت التلفزة الجزائرية مباشرة مباشرة مباراة المغرب مع جنوب افريقيا حينما قطع بلها عندما كان التشديد الوطني المغربي يعزف في حين لم تقطعه حينما كان التشديد الجنوب افريقي يعزف، واكثر من هذا تم استفزاز مشاعر المغاربة القاطنين بالحدود الجزائرية لما بدأ حراس الحدود يقطعون المراسم في الهواء ايثانا بانتصار منتخبهم على منتخب المغرب والذي لم يقدر له ان يكتمل وذلك يوم 9 شباط (فبراير) إذ بمجرد ما اقترب الوقت من النهاية واختال منتخب الجزائر منتصرا بهدف لصفر على نظيره المغربي وظن الجزائريون انهم صعدوا الانتصار داخل رقعة الملعب في الولاياتك لتنتفيص على مشاعر المغاربة واذا باللاعب المغربي مروان الشماخ يحرز هدف التعادل ويقلب الأمور رأسا على عقب والقلبت الأمور أكثر فاكثر لما سجل الالعبيان يوسف حجي وجواد الزايري هدفين الانتصار وتغير كل شيء ء حيث اصيب الجزائريون بالصدمة العنيفة وهم يرون انتصارهم قد تحول في بضع دقائق إلى هزيمة تكراه لم يكونوا يتوقعونها وهو ما أدى بالشجعين الجزائريين الى ارتكاب اعمال الشغب داخل رقعة الملعب وفي المدينة، كما ساد الحزن والأسى جميع التراب الجزائري، في المقابل شهدت جميع مدن وقرى ومدائر المغرب فرحة عامرة واقيمت الحفلات والولائم وامتدت حتى الصباح. واعتبر هذا الانتصار تاريخيا كما وصفه اغلب المغاربة بالإنجاز الرائع، بينما زالت الجزائر تعيش حالة حداد خصوصا بعد تأهل المغرب وتونس للعبارة النهائية لأن الجزائريين لو احسنوا التعامل مع جيرانهم لما وصلوا الى ما فيهه الآن وكما يقال «لشيء ء اذا زاد عن حده انقلب الى ضد».

الحسين بو كرموجة

المغرب

الأمير طلال يدخل بازار الصراع على السلطة

■ في قطار الصراع على السلطة بين أسرة آل سعود وبعد غياب وصعت طوليين ظهر الأمير طلال بن عبد العزيز فجأة على إحدى القنوات الفضائية العربية مؤخرا ليعلن بملء فيه أنه مازال موجودا في الساحة، وأن حقه في العرش مثل الآخرين وأن ترتيبه الثالث في التسلسل العائلي لتلوي العرش بعد الأمير سلطان الذي هو من مواليد 1924 و الأمير عبد الله من مواليد 1923. وقال ان الدستور ينص على أن يتولى العرش الأكبر والأصلح.

وأضاف وليس بالضرورة أن يكون الأكبر هو الأصلح، والمعروف عن الأمير طلال بأنه منفتح ومثقف وصريح وصرارته هذه وضعت أسوار من الشك بينه وبين بقية أفراد الأسرة، لأنه كثيرا ما يظهر في الفضائيات ويبدلى بتصريحات ضد الأوضاع في المملكة لدرجة أن الكثيرين يضعونه في صف المعارضة للنظام، ومما يؤكد هذه الشكوك أن الأمير طلال أيضا في الفضائية الستة خُارج المملكة منتقلا بين العواصم الأوروبية وأمريكا وبعض العواصم العربية ، لأنه رجل أعمال كبير وله استثمارات ومشاريع وشركات متعددة في العالم، ومما قاله الأمير طلال أيضا في الفضائية العربية أنه من حق أبنائنا أن يحكموا وهذا حق شرعي لهم ، وهو بذلك كأنه يشير إلى ابنه الوليد ويطرحه ليكون مرشحا لتلوي العرش أو ولاية العهد ، وكان ذلك فهد قد فتتح الطريق أمام الأجيال الصاعدة من أمراء آل سعود لتلوي الخلافة. ولكن الظهور المفاجئ للأمير طلال والكلام الكبير الذي قاله يؤكد أنه دخل بازار العائلة في الصراع على السلطة بقوة، بحيث طرح لنفسه وطره ابنه الوليد أيضا، ولكن يبدو أن صعوبة الأمير جاءت متأخرة.

محمد الخليل

(رسالة على البريد الإلكتروني)

<div><div> </div><div>ما هو رأيك؟</div></div>
--

منبر القدس

بعد «التحرير» - اسكروا وارقصوا وانسوا حاضركم وماضيكم!

مناسبة.

المهم اننا رفضنا كل شيء من الاحتلال من العصير الى البيرة والخمرة وركزنا على ارضنا وبناء دولتنا على كل ارض الوطن.

احتلال العراق وما الذي أحضره المحتلون لهذا البلد، حقا انهم فتحوا لهم الابواب على مصراعها فالصون اللاقطة على كل البيوت تقريبا والصحف التافهة في كل زاوية وبسطة ومصرون للبتروول في السوق السوداء وفوق كل هذا خمرة في الشوارع- تصوروا- في الشوارع على بسطات وليس فقط في ممرات تجارية اي المقصود من هذا بان هذه السلعة المحظورة يبيعها الالم تجاوز الواحد والعشرين في العمر يجب ان تكون مسموحة للصغار كي يشربوا ويسكروا لينسوا الاحتلال ويعيشوا في انفتاح الفضائيات والسلع والبضاعة المتنوعة وغير المنوعة. كانت الفضائيات العراقية لتُشاهد عليها صور صدام واعوانه واغانى ملتهبة المشاعر والان تشاهد فتاة «الحر»، محلها ويدل صدام- نشاهد بوش ويدل الحرة الوطنية نشاهد الصور المنفوخة والسيغان الغارية فهيننا لكم يا شعب العراق بعد التحرير فالغزو العسكري ما استقر على العسكر فقط ولكن افكار ودماغ العرب جميعا والعراق خاصة.

فالدخان والخمرة في كل زاوية ووسط الشوارع والله أعلم ما يوجد وراء هذه السلع. هل تصدقون ان بزئين السيارات يباع في الشوارع سبحان الله - العراق الذي يملك افضل انواع البنزين وعلى ارضه الآن يبيع في السوق السوداء في

قبل العسكريين والمسؤولين الامريكيين خلال الحرب. ان مفهوم الانتقال هذا كان يندرج بين ترقبات زيمبي الاتحاد الوطني الاحرار الديمقراطية الكردستانيون

استقرار شمال العراق تحت خطر التهديد

■ ان القنابل الحية التي انفجرت في اربيل وأودت بحياة 109 أشخاص من بينهم مسؤولون رفيعو المستوى، هزت الاحجار الاساسية للمشروع الكروي، وبهذا اتخذ الصراع بين الجموعات الاثنية حالة مرتئية. ادرك الاكراد في العراق حالة عدم الاستقرار القائمة في العراق. عقب الحرب اخذت تهدهم ايضا. فاذا ما وصل الغالباني والبيازاني انتهاج سياسة عدائية وذات طرف واحد ضد بقية الفئات الاثنية فسيقعون امام خطر صراع لا يمكن تفاديه. ترى هل تم ادراك ذلك من قبل القادة الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني؟ ان تعاون الجموعات الكردية قبل وفي ايام الصرب مع الولايات المتحدة الامريكية جعلها هدفا للانتفاضات المناهضة للولايات المتحدة. فقد كان الاحتاد الوطني الكردستاني قد نال عداء جماعة انصار الاسلام التي هاجمت القوات الخاصة الامريكية خلال الحرب عندما قام بحملته ضدھا واتهمھا بالارتباط مع تنظيم «القاعدة». كما ان آمال الاكراد في توسيع رقعة منطقة الحكم الذاتي جويھت بمعارضة الشیعة الذين يشكلون غالبية العراق والبعاءه الذي اخذ ينظر لدى العرب السنة والتركمان ضدھم بسبب الفللق الذي اخذوا يشعرون به ازاء اهداف الاكراد في كركوك. فمن هنا نلاحظ ان الحرية المرتجاة دوما والتي لا امل في تحقيقھا تتعارض وترتقبات الجميع. واشطن مدينة بتقري للاكراد، والزعماء الاكراد بصراحة يتوقعيون مقابل كل ذلك. وعندما قامت ادارة بوش بتحديد موعد قاطع لتسليم السلطة الى العراقيين خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم، تم نسيان العديد من التصريحات التي تكررت لعدة مرات من

شوارعه وصاحب الحظ الذي يحصل على كمية لسيارته، لماذا، لان هذا الذهب الاسود اصبح في يد مجموعة حاكمة عينها الاحتلال وبالتالي من يستفيد منها هو الاحتلال ليست الحرب كلها من أجل هذا البترول؟

الخمرة في شوارع بغداد الرشيد والسبب هو بسيط المعرفة انه عليكم يا عراقيون ان تسكروا ولا تقاوتوا. اسكروا وانسوا ماضيكم وحاضركم وفكروا في مستقبل كله سكر ورقص وشرب ومشاهدة الفضائيات الجديدة التي تلهب المشاعر العاطفية. الاسرائيلي يحوط في العراق ويشترى اراضي ويعقد صفقات تجارية مع الوزراء العراقيين هل حقاً ان اسرائيل ستضع علمها على الفرات كما وضعته على النيل. وكما رفض الشعب الفلسطيني هذه الاغراءات من خبز ومخللات وعصير وبيرة وبقي يناضل حتى اقر شارون بانہ سينسحب من غزة، شارون العنيد والجيبار والملك والقوي يقر ويعترف بأنه سينزل المستوطنات من غزة، هذه كفاية، ويكفي انه اقر واعترف بفشله في قمع شعب باكمله وما استطاع فالعراقيون بالتاكيد سينفضون ويكسرون رزجاتهم والخمرة يأخذون بتروولهم وبشوش وغيره سيفككون جيوشهم من العراق وينسحبون هذا إذا قام دعم عربي فقط وامرار عراقي.

امين ابو ادھم

القدس

مقدمتها الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي الكردستاني ترغيب في تأسيس «فيدرالية كردستان». وهم مستعدون لاجراء استفتاء شعبي في موضوع الاستقلال في حال تلقيهم ردا سلبيا بهذا الشأن. علما انهم يقومون في الفترة الاخيرة بجمع التواقيع في مدن كردستان العراق حول الموضوع لتقديمها الى كل من الرئيس الامريكى بوش والامين العام للمنظمة الدولية عنان الحكيم العراقية، وفي السبعينات وبغية التوصل للحل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية المتحدة والاتحاد الاوروبي ومجلس الحكم الانتقالي. فالمشكلة ليست سهلة الحل بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية فنحن الاكراد اذا لم نتمكن من صد الفترات الانتقالية والخطاطة والظهيرية، التي ينتهجها الزعماء الاكراد، فإن الحل سيصعب اكثر. وعندما نسعى لذلك علينا التفكير بامعان وبشكل جدي في سؤال: «لماذا يجب بوش الاكراد».

ياران جمشدي

المانيا

ظهور اسلحة الدمار الشامل العراقية واسامة بن لادن

ديفيد كي.

ورغم النفي العراقي بعدم وجود تلك الاسلحة وكذلك نفي المختصين بالبحث عنها، فانني اعتقد انها ستظهر خلال الشهور القادمة وبكميات كبيرة، فقد احضرت الاسلحة النووية من قبل قوات الغزو التي يسميھا (بعض كتاب وفضائيات النطق والمارنيز) قوات التحالف) ودفنت في ارض الرافدين لتكتشف قبل شهرين قليلة من بدء الانتخبات الامريكية. ليثبت الرئيس الامريكي جورج بوش بانہ كان صادقا وليس كاذبا كما اثبتت كافة التقارير والوثائق. وسيقف الكورس العربي بقيادة بيلر وازنار والكورس العربي وصاريتز النطق مصنفقين ومهللين للمققن الصادق الوفي «بوش» الذي انقذهم من الفناء باسلحة الدمار الشامل العراقية كما يمكن ان يلقي القبض ايضا على اسامة بن لادن قريبا فيكون العالم الحر قد تخلص من اسلحة الدمار الشامل والارهاااااا؟

فيصل الفارس

الاردن

تعد اهم منصب سياسي في دولة ما، والرئيس الامين الكفء ذو الاهداف الواضحة هو قائد... والقائد هو شخص يتزعم كل الشعب لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، وهذا يتطلب بالضرورة اختيار الشعب

لرئيسه. قال الرئيس جيمي كارتر:

«إن الاختيار الحقيقي للقائد ليس في إجادته المرعبة، بل في كينحيته مواجهة تحديات المنصب ومسؤولياته.»

هذا هو الشعب الذي يحقق الثلاثة الشهيرة: (دولة، أمة، سيادة شعبية)، وليس ذلك الذي يتوععا من الخطايا للتأثير في المواطنين بواسطة الكلمات المعسولة والمزيفة، أو يخبرهم بالحفلات و...والخ للوصول إلى الحكم بل ذلك القائد الذي يدرك أن تحقيق الديمقراطية يؤدي إلى تحول الشعب إلى حاكم مطلق وبالتالي يصبح هو خادم هذا الشعب، ويحكم الشعب حسب الطريقة التي ترغب فيها غالبيتهم. لقد قيل في القديم: «من أراد أن يكون رئيسا فليكن خادما» ولما كانت الرئاسة مرتبطة بالخدمة فالمتقدم إليها لا بد ان يعبر نفسه على التحلي عن كثير من مهامهم الذاتية، لأن الخدمة مرتبطة بمفهوم العمل والتضحية، ولا يتحمل وطأة هذه المسؤولية إلا العظيم. وهذا يتطلب خبرة وصرامة ونضالا مستمرا. قال الرئيس الراحل هواري بومدين رحمه الله، «إن اهتمامنا بالصرامة لا ينحصر فقط في الصعيد المادي لإنتاج، بل يتعداه إلى سلوك كل واحد، وهنا تصل إلى القضاء الأساسية التي هي تحويل الذهنيات وتكوين الإنسان الجيد».

إن ليست القيادة هي خلق شيء ما بقدر ما هي خلق رجال، وعظمة هذه المهمة ناشتة عن توحيد الصفوف في سبيل واجب مقدس، القيادة إنن في جمع رجال ووضع كل منهم في المكان المناسب طبقا لمبادئ اللياق الوطني، ومهمة تطبيق هذا الشعار تتطلب بذل جهود في كل المستويات، فمن يظن أن الشؤرة انتهت باستقلال البلاد في 1962، فالشؤرة لم تنته وهي في حاجة ماسة إلى رجال مؤمنين قولاً وعملاً وسلوكاً، ثورة بحاجة إلى عناصر مناضلة مزودة بروح وطنية وطلاقة خلاقية مستمدة من مبادئ جبهة التحرير الوطني. لقد قيل في القديم:

«عطني رجلاً عظيماً لكي أنافس الجبال».

عيش عليجة

الجزائر

السنة الخامسة عشرة - العدد 4588 الثلاثاء 24 شباط (فبراير) 2004 - 4 محرم 1425 هـ

من ليس معنا فهو مع بوش

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

قال تعالى: « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرهوه وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فلانك هم الظالمون» صدق الله العظيم-سورة المتنتحه. يعرف بليز، ائثار المدفوعين من التجليليين الجدد المتطرفين- ليس بسبب اسلحة الدمار الاشمل او بسبب الدكتاتوريات ولما بسبب التنبؤات التوراتية الزمورة والتي تعلمهم بان السيد المسيح عليه السلام لا يحضر الا عندما تكون دولة اسرائيل من الفرات الى النيل ويهدم الاقصى وينبئ الهيكل مكانه واحضار الذهب من العراق ليوضع في التابوت ساعتها يحضر السيد المسيح لحماية المؤمنين (بوش، بليز، شنتيني، كندرة.... شارون) بين السماء والأرض وعليهم ان يخرجوا المهات القتالية والعدوانية قبل ان تبدأ معركة هومجودن في موج بن عامر والتي تكون الحرب فيها علينا الكفار كما يدعون وهم في لحظتها محميون من الرب وعلى هذا الاساس والافتتاح بدأوا بمهاتهم التدميرية فدمروا الاقتصاد والبنية التحتية والحصارة والتي تم بناؤها من قبل القيادة الشريفة خلال ثلاثة عقود توازي ما تم بناؤه في مئات السنين، ومع هذا نجد بعض السياسيين والكتاب العرب ليس لهم الا ان يصعدوا اذانهم ويغطوا عيونهم عن كل ماثر هذه المرحلة التي سبقت الاحتلال ويفتشون عن جميع السبلليات ويخطقون المبررات للاساءة الى الرئيس صدام حسين والى حزب البعث العربي، فصدام حسين دكتاتوري وحزب البعث العربي (الذي يعد اكثر من ثلثي الشعب العراقي) اجرامي، بينما كثير من القطار العربية تحكّمها عائلات لا يملأون حافلة ركاب ونضعهم معاقوم هم يعاقرون حسب مواصفات بوش. ومن أمثلة التجني على القيادة العراقية- شاعر من العراق في هولندا يتهم الرئيس صدام بأنه دمر العراق وليس العدوان الامريكى، اما الكاتب السعودي فقد اظهر جميع الاحقاد ولسك بصدد ذكراها أو الرد عليها واتكر مثالا واحدا، بان يقول ان الاحتلال الامريكى جاء ليبقئ مثلما جاء البعث ليبقئ 35 سنة، يقارن بين البعث العربي والاحتلال الامريكى، لو تحدث احدهم عن السوبر ستار يذكر مساوئ النظام العراقي- ما عنيه ان هذا التعرض للسوء والقيادة العراقية وهم يشاهدون الاحتلال الامريكى يقتل الملايين من المدنيين، فلماذا لا يتوقف عن سبب جن جنونه على مواطن عربي شريف ان يعتبر تلك القاتل عن حسن نية بل كلها عن سوء نية والمقصود بها تجميل صورة الاحتلال وض مصالح الأمة- لماذا دنا ناخذ من بوش كل شيء ء فلماذا لا نتعذب بعقولة التحريض (لا ليس معنا فهو ضندا). ونقول بأن من ليس معنا مع امتنا فهو مع بوش وشارون. فنشر من وسائل الاعلام العربية ان لا تدعي الحياض وانتشر تلك المغالط حينما حياك بين الحق والباطل، وبين الأمة والعدوان. وكل تلك المغالط هي كلام حق يواد به باطل.

الابراهيم الجرابعة

عمان

أنا لست وطنيا دون عربويتي

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ويعد لسبب اضعاف وتحبون المادحين ولذا اختصر لكم سبب رسالتي هذه مؤكدا لكم أنني عراقي معارض لصدام حسين اتخذ من الوسطية والإنصاف سبباً في عملي ورأني وما أشتر وأريد نشره وليس نفاقاً لكم لكني دائم البند لنجلدي ومن يتصوبون المادعين عن صدام العداوة ويتهمونهم في نياتهم بل اني وبرغم معارضتي لصدام آتفأله خيراً في محببته لادلة ذلك على عروبتهم ومعارضتهم لاستعماركم بكل أشكاله لكنهم لم يعلموا منه ما علمنا أو لم يختلفوا معه فيما اختلفنا في دوافع دينية وعشائرية مثلا.

أخي الكريم أنا لست وطنيا دون عربويتي ولا استبدل دوتي بالحيات الامريكية خبرنا منها عشرات آلاف المعتقلين وانتهاكات الاعراض والحرمات واعلم ما يعني العراق الجديد إن لم نضع رؤوسنا على اكفنا ونحمق نؤفنا في كل صغيرة وكبيرة نعارض هنا وتجاهد هناك ولابد أن نغير لأفضل الممكن أو نهلك دون كرامتنا فنحفر لأفغنسا وجيلا يأتي بعدنا.

مؤيد الحمداني

اليمن

حقوق الانسان

في السويد الى اين؟

■ لقد اثبتت مملكة السويد في العقود الاخيرة اهتمامها البالغ بالمعوس في مجال حقوق الانسان واستقبلت الكثيرين من اضطهدوا في بلادهم واخرجوا منهم ظلما وعدوانا والكثيرين ممن يعاونون المجاعة أو الحرب في بلادهم كما كان للخارجية السويدية مواقفها المشرفة تجاه القضية الفلسطينية وفضح النهج الصهيوني في فلسطين وما يلاقيه الشعب الفلسطيني من اضطهاد ومآسي على ايدي العصابات الصهيونية وكل ما تزوه ونامله من الحكومة السويدية ان تبقى ثابتة على قيمها ومبادئها في دعم حقوق الانسان وحقوق اللاجئين السياسيين الذين اختاروا السويد وحصارة السويد لهم ملادا يآوون اليه هربا من طغيان الانظمة الطاغوتية التي لم تحترم الانسان وحقوقه

ففي الفترة الاخيرة لجأ الى ارض السويد مجموعة من الحكوميين الذين اخرجوا من ديارهم ظلما وعدوانا وحكومة السويد تعلم الكثير عن انتهاكات حقوق الانسان في السويد على جميع الاصعدة وكان الامر المستهجن والمستغرب من حكومة السويد ان تتخذ موقفا لا يعبر عن مواقفها المشرفة في مجال حقوق الانسان حيث جاء الجواب بالرفض لطلبهم باللجوء الى السويد وانها لخطوة ما كتنا لتنتظرها من السويد وشعب السويد وحصارة السويد فهل من عودة حقيقيحة الى المبادئ التي تؤمن بها السويد كدولة للحضارة وكدولة حامية لحقوق الانسان.

سميح بدوي للحام

النرويج



عقلية مانوية؛ الديني والسياسي في مناهج التعليم الاسرائيلية (2 من 2)

التلاميذ يتعلمون ان «الأخر» تركي مرتش.. وعربي يبيع الأراضي.. ويمني حتى يتم التأكد من يهوديته المناهج الدراسية تستخدم ادوات استشراقية منبودة وتصف العرب قبل الإسلام من منطلق العداء

أحمد أشقر*

في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة حملة على الدول العربية

لتغيير المناهج الدراسية وتنقيتها

مما تسميه «مواد الكراهية

والعداء»، فالمناهج التعليمية

الاسرائيلية فيها الكثير من مظاهر

العداء للاحر، وهذه الدراسة التي

اعدها الباحث الفلسطيني احمد

اشقر تظهر صورة مما هو منتشر

في المناهج الدراسية، حيث يتم فيها

اخضاع السياسي للديني والديني

للسياسي. وتقوم الدراسة بقراءة

مجمل الكتب المدرسية التي يترى

عليها الناشئة في اسرائيل، حيث

يبعدها الكاتب عن بنية الصراع

الحالي، نظرا لكونها كتبا سياسية

وبحاجة إلى باب وأدوات أخرى في

البحث.

«القدس العربي»

العداء المقلوب للسامية

يحتمل مفهوم «العداء للسامية» حيزا مهما في

تاريخ وتراث اليهود، حتى لا نجد موضوعا يظهر فيه

الأخرون أن نراه مباشرة أو ظلاله على الأقل.

والعداء للسامية بحسب كتاب «من الشقات إلى

النهضة - تاريخ شعب إسرائيل في العصور

الأخيرة»، والمكون من جزأين ويعد إلى 700 صفحة،

ويدرس في المرحلتين الإعدادية والثانوية، هو جوهر

نظرة الآخرين تجاه اليهود، جاء في الكتاب: «لا تقل

هي الظاهر في تاريخ البشرية التي لها جذور ممتدة

إلى 2500 سنة. العداء للسامية واحدة من هذه.

أما تطور متسلسل من العداء لليهود واليهودية

من اللحظة التي خرج فيها اليهود -أو أخرجوا بالقوة

- من بلادهم إلى أيماننا هذه» (شاحس 1990: 11)..

نظم من هذا الكلام أن العداء للسامية لليهود جوهر

ثقافة وسلوك الأمم منذ 2500 سنة. إلا أن الكاتب لم

يعرفنا على ظواهر بشرية أخرى موعلة في أعماق

التاريخ مثل العداء للسامية، كي يبيح احتكار العداء

لليهود فقط!

يقسم الكاتب تاريخ وتطور

الالسامية إلى ثلاث فترات:

الأولى - الالسامية في العصور القديمة»، إلا أنه

عندما يشرح أسبابها لا يبذل في استعمال

المصطلحات التي تدل على مدى عدائه للأخريين

وثقافتهم، يقول: «منذ بداية ظهور اليهود في عالم

الغابر (التضديد من عندى / ا.ا.). من خلال علاقة

جيدة، أو من خلال علاقة احتلال، أو في وضع أقلية

جلت عن أرضها، برز اليهود من خلال خصوصيتهم

الفريدة. هذه الخصوصية لم يكن لها مثيل في العالم

القديم، ليس كمثل أبناء الأمم الأخرى، لقد امتنع

اليهود عن المشاركة في العبادة الدينية للشعوب

الأخرى، لأن هذه العبادات لم تكن ينظرهم إلا رذيلة

شهوانية تستحق الاحقار والسخرية لأناس فقراء

في الوعي، ابتعادهم عن الآخرين ساعد على غربتهم

الاجتماعية، وساعد على نشوئهم كمجموعة في بيئة

معادية» (هناك 11).. إذا كانت هذه نظرة اليهود

للآخرين، هل يتوقع اليهود من الآخرين أن

يشامخوا معهم ويحونهم؟

الثانية - الالسامية في العصور الوسطى»،

يعتبر أن الالسامية المعاصرة هو الدورة

والكنيسية، ويقول: «مع مرور الزمن كانت

جماهير المسيحيين، التي لم تعرف القراءة والكتابة،

تتعلم أساس الإيمان من أفواه رهبان ورجال دين

لم يكونوا مثقفين أكثر منهم...» (هناك 12)..

حسنا من الذي أنتج الفكر والفلسفة القرو-

سطوية في أوروبا، إذا لم يكن المسيحيون ولا

اليهود فهم؟!

الثالثة - الالسامية المعاصرة»، يعتبر

الكاتب «العداء للسامية المعاصرة هو الدورة

الجديدة لكراهية اليهود التي عرُفت في

تجلياتها الأدبية والاجتماعية منذ فترات خلت»،

(هناك: 13).

أما كتاب «مصادر وأبحاث عن الكارثة» للصفوح

الاعدادية، يبدأ الكاتب كتابه باقتباس: «وأذكر ما

فعله بك عماليق 1» (رون، 1993: 3).. يربط فيها

حدث لليهود في الفترة النازية بما حدث لهم عند

طرهم وخرجه من مصر واحتلالهم واستيطانهم

في أرض كنعان.

لا شك أن الكاتب يستعمل مصطلحات معادية

للآخرين، وإن عبرت عن شيء، إنما عبر عن موقف

وعداء اليهود للامم والشعوب التي عاشوا بين

ظهرانيتها، ويمكن وصف عقلية وفكر الكاتب/

اليهود بعقلية «الالسامية المقلوبة»، أي أنهم

ينظرون إلى الآخرين نظرة عداء، ويستعملون

نفس «الخطاب المعادي»، عدا ذلك، ما يقوله الكاتب

عن الالسامية الجوهريّة في فكر الشعوب والأمم

الأخرى ليس علميا البتة، لا يعقل أن تكون البشرية

جميعها معادية لليهود!

الموقف من العرب المسلمين

يعتقد اليهود، كما يعتقد المسلمون أيضا، أن

العرب المسلمين هم أحفاد الإسماعيليين أو ابديين

جديد، ويؤمن المسلمون أن دينهم جاء ليصلح ما

أفسده اليهود والنصارى من العقائد والشرايع،

التي كان «الله قد أنزلها»، على أتباع بني إسرائيل

وعيسى المسيح، ويقدم ديننا جديدا هو ذروة ما

أوحاه الله إلى النبي محمد، وبما أن الديانة

اليهودية غير تبشيرية فقد نظرت إلى الإسلام

بنظرة مزودةجة: قبولها على مضض وعدم السعي

إلى تفكيكها من خلال صراع مباشر جلي حاد،

والطعن والشك في مصادرهما، ويجب القول أن على

القراء أن يقرأوا ما أوردته هنا باقون ناقصة

ومتفحص.

بين أدينا كتابان وحيدان يدرسان، من جملة ما

يدرس في هذه المدارس، سادة الدين الإسلامي،

وهما: «رحلة إلى الماضي من العصور الوسطى إلى

العصر الحديث»، ومن جيل إلى جيل-دروس في

التاريخ» (طبيبيان 2001: 27- من جيل إلى جيل-

دروس في التاريخ 2001: 197- 190).

يشيران إلى أن بين العرب يهودا ومسيحيين، إلا

أنهم لا يتكلمون عن النبي كأن جزءا من هذا التراث،

وأن الإسلام يعبر نفسه امتدادا له ولأتباعه، كذلك

لا يتكلمون أن كان من بين العرب الصابئة وهم أتباع

يوحنا المعمدان/ النبي يحيى، ولا يتكلمون أيضا أن

كان من بينهم الأحناف، وأشهرهم جد الرسول

محمد، ولا يتكلمون آية علاقة للإسلام والمسلمين مع

تراث وتاريخ النبي وأتباعه، علما أنه الأصل

المسلمين.

البشري بالنسبة للإسلام والمسلمين، لقد شطب

الكتبايان أية حضارة فكرية كانت للعرب قبل

الإسلام.

يبدا الكتابيان الحديث عن النبي محمد مع

بالحديث عن النبي محمد، بالقول أنه من

قبيلة قريش وعمل بالرعاية والتجارة

عند السيدة خديجة، [...] وبعد عدة سنوات

اتخذ مشغلة زوجة (التشديد من عندى / ا.ا.)، (من

جيل إلى جيل-دروس في التاريخ 2001: 198).

شك أن في استعمال الكتاب «اتخذ مشغلة زوجة»،

له دلالة سلبية في الخطاب الذي يستعمل في

الحاضر.

وعندما جاء الملك جبرائيل إلى النبي محمد في

غار حراء وطلب منه أن يقرأ، يقول الكاتب: «محمد

ادعى أنه لا يعرف القراءة، (هناك 198).. والإدعاء

ليس فيه جرم، علما أن النبي محمد جزم بذلك، ولو

كانت نيّة مؤلف الكتاب سليمة لاستعمل المصحح

الذي يدل على الجرم.

وعن القرآن يورد الكتاب ما يلي: «محمد أعطى

المسلمين كتابا مقدسا باللغة العربية، (طبيبيان

2001: 13).. دون أن يذكر مصدره، والقرآن بحسب

نفس المصدر «في القرآن 114 فصلا تحثوي على

خطابات محمد ورواياه» (هناك 26).. وفي الكتاب

الأخر مكتوب: «حسب التراث الإسلامي محمد طار

من مكة إلى يروشليم، أفضل استعمال الأسماء كما

وردت في المصدر: أ- على ظهر حصان عجيب،

اسمه البراق، محمد ربط الفرس إلى أحد حجارة

الهيكل في طلعة جبل البيت، ومن هناك صعد إلى

السماء وأنزل القرآن» (من جيل إلى جيل-دروس

في التاريخ 2001: 20) هذا يناقض ما ورد في الكتاب

الذي سبقه، ويجاني الحقيقة، بالطبع ليس هذا ما

يقوله القرآن والنبي محمد، لا يؤمن أنه المسلمون، لو

كان الكتابيان منصفين لذكر الراي الإسلامي، ثم عقبا

على ذلك برأيهما.

أما عن وفاة الرسول وانتخاب أبو بكر خليفة

تضيف الكتابة: «بعد وفاة محمد (632)، سادت

الفوضى واشتملت حرب وراثة في شبه الجزيرة

العربية، وفي النهاية انتخب لورائته صهر محمد،

أبو بكر خليفة، واتخذ لقب خليفة- الذي يدل

رسول الله (هناك: 13).. بالطبع، لقد أسقطت

الكاتبة ما حدث في فترات غابرة من صراعات

مختلفة في تاريخ العرب والمسلمين على فترة وفاة

الرسول وانتخاب أبو بكر، اعتقد أنها تعرف ولا تريد

قول الحقيقة... صحيح كانت بعض الخلافات بين

أتباع علي من جهة - وأتباع أبو بكر من جهة أخرى،

إلا أنها لم تصل إلى حد الفوضى والحرب الروائية،

أما انتخاب أبو بكر فليس لأنه صهره، بل لأن

الجمعيين في سقيفة بني ساعدة اعتبروه أفضلهم

في حين.

وعن يهود المدينة جاء في الكتابين: «وأيضا غير

محمد وجهة نظره تجاه يهود المدينة وبدا الحرب

ضد قبائل اليهود التي كانت تظن في المدينة

(التشديد في الأصل: ا.ا.).. ولذلك اضطرت قبيلتان

إلى مغادرة المدينة، وتركوا فيها كل أملاكهم...»

ومصير القبيلة الثالثة، بني قريظة، التي خرجت

لحاربة محمد كان مختلفا: قُتل الرجال من أبنائها،

أما النسوة والأولاد فبيعوا عبيدا (هناك 21).. وفي

الكتاب الآخر لا تختلف الصورة التي ذكرناها للنبي،

فيقول: «في أحد الصدمات قُتل أتباع محمد كل

رجال إحدى القبائل اليهودية، وباعوا نساءهم

وأولادهم للعبيودية، قام محمد بتوزيع جميع

ممتلكات القبائل اليهودية بين أتباعه في بئز الذي

يزيد باضطراد (من جيل إلى جيل-دروس في

التاريخ 2001: 200).. بالطبع ما ذكر في الكتابين ليو

مجاد للحقيقة: سبب الحرب ضد يهود بئز، هو

عقد التزامهم بالاتفاقيات التي عقدها مع

المسلمين، وما عدم ذكر أسباب وحجيات الحرب على

اليهود، ليس فقط -تسزيور للتاريخ، وإنما

تشويه لصورة العرب- بالمسلمين، وتوظيف في

العداء والصراع الكولونيالي الحالي على الأراضي

الفلسطينية والعريبية والإسلامية، ولو كان

جزءاً من هذه الأساليب في صالح اليهود لبتكون من

الجيال والتقاليد لتحقيق الإساءة إلى العرب-

المسلمين.

يقاصر العربي الذي يريد أن يبيع أراضي، الرجل

بالأمثال الآتية «الجميل لا يرى عوج رقبته،/ من أراد أن

يكون جملا فليعلمه أن يوسع باب داره، ركبناه على

الجميل، مذيده إلى الخرج» (طبيبيان 2001: 19)..

بالطبع لا تشكل هذه الأمثال الحضارة العربية-

الإسلامية بأية حال من الأحوال.

إن ما يعرضه الكتابان ناقص وغير دقيق بالرة،

والهدف منه تشويه صورة العرب المسلمين في

ذهن الأجيال اليهودية، فإية معلومات غير دقيقة ولا

يتبناها الآخر عن نفسه تسمي- له، وتعرضه

للأذى والإساءة من قبل الذين انتسجوا الصورة

المشوهة عنه، وما إيرادها لا تصويرا للفكر واقع العرب

الثقافي والروحي، لأن الأمثال الشعبية وكافة

المنتجات الثقافية تدل على مدى تطور الأمم

والشعوب.

«الأخر، في القصص الشعبية

يعتبر الأب حقلا هاما جدا في الإطلاع على صورة

الأخر، منه نفهم، بقدر قليل من الرقابة وجهة نظر

كاتبه والجمع الذي نشأ فيه، الأدب أداة هامة لتشكيل

صورة الأنا الفردية والأنا الجمعية، للفرد والمجموعة

والآخر، وأهم مقاطعات الأدب في سبيل فهم صورة

الأخر، هو الأدب الشعبي، لأن الرقابة لا تقل فقط، بل

تتعدم، لأن الوعي الشعبي-الجمعي يكون أكثر صدقا

في التعامل مع خجلتات نفسه وتصوير صورته

الجمعية، وصورة الآخر أيضا.

بين أدينا كتاب «رحلة في المستعمرات الأولى»

يحتوي على 33 قصة تمتد على 289 صفحة، جميعها

قصص شعبية كانت عائلتان مهاجرتان قد قصتا هذه

القصص. أما أحداث القصص فنجري في أوائل القرن

العشرين في المنطقة الممتدة من يافا إلى القدس،

اخترت أربع منها فقط، لأنها تمثل الآخر من خلال ثلاث

مجموعات إثنية وعرقية مختلفة.

الأولى -وعنوانها «في أرض إسرائيل»، فيها تحدث

القاصة عن هجرة عائلتها من هغاريا إلى فلسطين في

الفترة العثمانية... عندما تصل العائلة ميناء يافا،

الموظف التركي في الميناء يرفض إدخال العائلة، لأنها

لم تحصل على جميع المستندات الثبوتية التي تؤهلها

الدخول إلى فلسطين... فما كان من أحد اليهود

المتواجدين هناك، والذي كان حاضرا على الخلاف بين

المهاجرين والموظف التركي، إلا أن توجه إلى الموظف

التركي وأخذه جانباً ونس في جيبيه ثلاث قطع

معدنية، عندما سمع لهم في الدخول. القاصة تعتبر

ما دفعه اليهودي إلى التركي «رشوة»، إلا أنها غير

راضية عنها، إلا أنها تفهمت وداعها (الربطى مثير

1992: 14-16).

الثانية -وعنوانها «أربعة رجال يشتركون أرضا،

فيها تحدث القاصة عن عملية شراء أرض من السيد

أحد الكتب يمثل الحضارة

العربية الإسلامية باستخدام

أمثال كـ «الجميل



رأي القدس

الكويت وسياساتها الاستفزازية

كان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مصيباً عندما طالب الكويتيين بالوقوف عن استفزاز جيرانهم، وخصوصاً العراقيين، اذا كانوا يريدون العيش بسلام، وذلك اثناء الحديث الذي ادلى به اصبحوا خيرة في استعداء العرب، وتكريههم في شيء اسمه الكويت، سواء من خلال التصريحات الاستفزازية أو الحملات الاعلامية المنمعة بالغرور والاستعلاء.

نحن هنا لا نقصد كل الكويتيين، ونعترف ان هناك نسبة كبيرة من ابناء الكويت تشعر باستياء من جراء نتائج مثل هذه التوجهات الشوفينية، وما زالت ترى في الكويت بلداً عربياً اسلامياً، وان دائماً يقف بحصالية الى جانب قضايا امته وعقيدته، ولكن الاقلية الجاهلة المتغطرسة التي تعتقد ان العلاقة الخاصة مع امريكا تكفيها عن اي علاقات طيبة مع دول الجوار، وتعطيلها الحق في الالامة في الاخيرين، استناداً الى الدبابات الامريكية، امريكا «حشرت» الكويت فعلا، ولا جدال في ذلك، ولكن هذه الحماية الامريكية مؤتمة وليست ابدية، وحتى لو كانت ابدية، فان الجيوش الامريكية يمكن ان تحمي البلاد من عدوان خارجي، ولكنها لا يمكن ان تحميها من تفجيرات داخلية، والا لحمات امريكا نفسها من هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، وهي القوة الاظم في التاريخ.

فمنذما تقول صحيفة عراقية «ان اشد الناس عداوة للعراقيين هم الصهاينة والكويتيون»، فان اصحاب الارقام في الكويت يجب ان يظفروا، وان يراجعو سياساتهم التي وصلت الى الأمور التي هذه الهاوية. لان غياب المراجعة ربما يقود الى عواقب وخيمة جدا في المستقبل القريب، على امن البلاد واستقرارها، وهذه الصحيفة

الاجتماع الخبر الذي انعقد في بيروت ولم اذهب اليه، اجتمع حشد لم يسبق له مثيل من المسؤولين والخبراء العرب في مجال التعليم، لم يبق وزير مسؤول، ولا صاحب قول سموع في التعليم الا وحرف بجهوه، وكلمه يقول بصوت واحد ان الصواب هو هذا، ولا بعيد ولا من قريب ولا انذارات التي صدرت من الباب العالي في واشنطن دي سي، تدعو القوم لاصلاح التعليم والا فالعاقبة بالفتنة وغيرها من انواع التنايد، فالعلم برهمنهم والضرب بتفهمهم كان قاصداً لا قرض فوه.

القوم انهم لا يخرجهم الى محشر بيروت نافع الصور من واشنطن، بل اجتمعوا بهاتف داخلي، وهم الصادقون، ولعلم، مثل اهل قرية ود حسان في رواية طبيب صالح بندرشاه سمعوه في رؤى مثزمنة هاتفا من الغيب حشرهم على غير ارادة، ومجمعهم واجتماعهم اهل ود حسان في مسجد ابي فورا، فجماعة الصلاة الجميع.

الاجتماع عدت اليه مؤسسة الفكر العربي وهي علامة اخرى من علامات الصحة الصوفية المتأخرية التي يتبناها عصر الازهاب والهزائم العربي الحضري، القامون على المؤسسة كما هو معلوم هيمة قلة من الفكر، وعلمانية من اهل السلطان الذين كانوا وما زالوا يحرمون التفكير على خلق الله، ومن نمادهم الذين ما كان يتسنى لهم ان يصحبوا انفسهم الا اذا طلوا عقولهم ودنوا ضمائرهم تحت نداء من اهل الحرام، وهناك يخلطون ذلك الجوع بالمتفائلين الذين يقولون، لعل الله تاب واقترب الى اوج فاصبح الحضر من مهموم، لعل الله لا تقرب فتأولوا بقول الحمد لعل ان القوم تركوا تصديق الافواه وتلقيق التهام لمخالفهم في الرأي الى حشو الافواه الكفيرة بالملم وكلمات الازراء بدلا من ترب الغيور لاسل السجون.

سوى ان الحديث لم يفعلوا شيئا من ذلك، حيث ما يزال صاحب السلطان منهم يقوم على حراسة سجونهم، وصاحب النقاق منهم يكرر سابق قولته، ومن كان يدعو الى تخييب مخالفه في الفكر في المقابر والسجون يفعل اليوم ان يتهمهم بتفذية الارهاب، هناك حجة لا اعتبار اجتماع بيروت وظاهرة

حلت منطقة الخليج العربي في الاسابيع الأخيرة بنشاط واسع نقل في العديد من الزيارات التي يقوم بها كبار المسؤولين العرب والأجانب على مستويات عليا، وكذلك عدد من الاجتماعات الهامة بدءا بالقمّة الخليجية الأخيرة، وانهاءه باجتماع الدول المجاورة للعراق، وعلى وجه خاص القمة الهامة التي عقدت في دبي حول العلاقات المصرية الخليجية والتي تقوم شخصيات مصرية بارزة بإدارتها.

وتخص أهمية موضوع ندوة دبي في أنه أصبح من الضروري في المرحلة الحالية التي يحاول فيها العرب تصعيد برامجهم واستعادة تضامهم وقوتهم - بعد عقود بمرور الكيانات الخليجية الصغيرة في العالم العربي على ضوء ما أثبتته الأحداث الأخيرة من - ولعلنا في الخليج يتعرض الى مؤامرة خبيثة وخيرية تهدد الى فصله عن وطنه العربي الكبير، واستكمال طمس عربيا باستيراد المزيد من سكان الغربة الهندية ومن إيران حتى يندثر التحضر العربي صاحب البلاد الأصل، وتكديس الجيوش والأسلحة الامريكية والفرنسية فيه.

كذلك فلا خلاف في أن سقوط العراق ووقوعه تحت الاحتلال الأنكولساني يعتبر هزيمة مكررة لامة العربية كلها وليس للعراق وحده ومن الزمان، فلما تهاون وقدم سلسلة طويلة من النكزلات التعاقبية للكيان العبري الصهيوني في فلسطين، فقد تغافل عن بناء القوة العربية الذاتية البرادة، كما أنه أهدر الثورة العربية والتي بها في أيدي أعداء الامة وحطاه الصهيونية.

ولكن هذه الهزيمة ليست نهاية التاريخ -والتعبير لفوكوياما - فهي كوة قاسية عنيفة سنزل الختان العربي، ولكن الامة العربية صلبة قوية الإيمان في قدرتها على استيعاب الضربة والتعاير مع معلومات نهضة جديدة قوية تسمح أحرار الهزيمة، ولكي نبدأ في مشروع نهوضي جديد وطويل، وهو خيار وحيد لا بدليل له، فلا بد لنا من تحليل أسباب الهزيمة بكل شفافية وموضوعية دون خجل من أحد ولا إدانة لأحد، فكلنا محسبون لأمتنا وعروبتنا، وفي نفس الوقت فكلنا مسؤولون بمسورة أوباخري عن الهزيمة.

لا بد ان نستفيد من دروس الهزيمة للعلم على تفادي الوقوع في ذات الأخطاء ولتأمين طريقنا نحو نهضة عربية جديدة، وسوف يتطلب ذلك بالضرورة بعض الأثر التي تتضمن معالم الصورة بعد انقشاع غبار الهجوم الهجمي الشرس على وطننا في العراق، وسوف تحتاج الى أمة إقفل المفكرين الإستراتيجيين والعسكريين

الانتباه الى الفكر والتعليم التي تلقى وراءه من علامات الصحوة العربية فلا يسع أي كان الا ان يرحب بقيام مؤسسات تعزى الفكر واجتماعات تعزز الفكر في اصلاح حال العلم، ولكن قليلا من التامل يكشف ان هذه التطورات هي بعض من اعراض الازمة وعلامات استفحالها.

مؤسسة الفكر العربي تجسد تناقضات الواقع العربي وقصوره من أكثر من وجه، فهي مؤسسة نشأت بمبادرة وتمويل سعودي، ولكنها لم تتخذ من الملتمة مفر، تماما مثل المؤسسات الاعلامية السعودية التي رضيت بالهفنى الاختياري، اولا في اعتراف واضح فان بيشة الملتمة لا تسمح بازدهار الفكر ولا الاعلام، حتى عندما يكون خاضعا تاما لضغوط - وتانيا لكي يتحقق ما ساءه الامريكان في ايام فضيحة ايران - والكوفيتا (وهذه فضيحة لم تكن السعودية بعيدة عنها) -بإمكانية الانتكار القابل للتصديق، ان Plausible Deniability اي الاحتفاظ بمسافة بين السلطة وبين البرم المشهود، وهو هنا جريمة التفكير الحر (المحتمل الجرم).

المباردة كما قلنا هي اعتراف بخلل اخر، وهو ان كل ما ترخر به ارجاء الوطن العربي من مؤسسات كان ينبغي ان تتولى امر الفكر - من جامعة ومؤسسات بحثية واجزرة اعلام ونشر وفنون واداب وغيرها) ولكن في ايام قدامية لم يكن من المهم، لعل الله لا تقرب فتأولوا بقول الحمد لعل ان القوم تركوا تصديق الافواه وتلقيق التهام لمخالفهم في الرأي الى حشو الافواه الكفيرة بالملم وكلمات الازراء بدلا من ترب الغيور لاسل السجون.

سوى ان الحديث لم يفعلوا شيئا من ذلك، حيث ما يزال صاحب السلطان منهم يقوم على حراسة سجونهم، وصاحب النقاق منهم يكرر سابق قولته، ومن كان يدعو الى تخييب مخالفه في الفكر في المقابر والسجون يفعل اليوم ان يتهمهم بتفذية الارهاب، هناك حجة لا اعتبار اجتماع بيروت وظاهرة

اصلاح التعليم لا يتم في ظل فساد كل شيء آخر

د. عبد الوهاب الافندي

لا فلامر ان لا علاقة له بالتعليم واصلاحه من قريب ولا بعيد، وعلى كل فان اصلاح التعليم هو جزء من كل، كما ظهر من تجربة العراق. فلا يغفل ان يكون الحكم كله يقوم واعلامه وخطابه على تاليه الحكام وتنزيههم عن كل خطأ وعلى تزيين الباطل، واسكات صوت الحق، ثم تصح المدارس والجامعات واحدا مزةولة يعلم فيها التلاميذ الحق والفضيلة، وحتى لو فرضنا امكانية قيام مثل هذا الوضع الشأن فان مثل هذا التعليم لن يؤهل اصحابه للاندماج في الحياة العملية القائمة على النفاق وطمس الحقائق واعلان شأن الباطل.

البعض يريد ان يمزج بين الفضيلتين، فيقرب بين التعليم والواقع بصورة عكسية، فهناك اول تدروس تلاميذها عدم التساهل في مبادئ العقائد الدينية، وانهم الطريق الى دمشق (القريبة جدا من بيروت) وانهم فعلا اكتشفوا ان نظامنا التعليمي كان تحسيما للمفاسد الدينية، وكيف نثق بان نفس القوم السوويلين عن ذلك تلك المفاسد سيجنون انفسهم اداة الاصلاح؟ حتى لو ان نفس الالزمة ونفس الاشخاص ونفس التواجد كلها ثابت الى ان الامتثال، لم يبق ان هذه تساؤلات كثيرة تطرح نفسها حول صلاحية سبدنة الفساد للاضطرار بواجب الاصلاح. كيف يكون الحال ان والكثير يعرف ان القوم لم يعلموا شيئا ولم ينشروا شيئا، وانهم ماضون الى اهل النهج القديم؟ التوحيد التي دول وزاد اهتمام العالم بها والتنافس على الاقتراب منها مستحسنة، فرغم افتابنا بالغيب والرؤى الصادقة وامكانية ان يفتح الله على كل الحكام العرب، بالهام رباني جعلهم مؤتمنون بوقت واحد بحضوره اصلاح التعليم المتأخرية عندهم وفي وقت ونهج واحد، الا الاصح هو ان القوم يريدون التقرب الى واشنطن، لا الى الله تعالى بما يفعلون، وعلمنا اكتشاف العيبض ان منح المرأة حق الانتخاب وتعيين امرأة او اثنتي في مناصب عليا في بلاد حق الانتخاب فيها لا قيمة له والمنتاصب جوفاء مما يزيد الالزمة القمعية حذوة عند الباب العالي، اصبحوا يتسابقون على هذه الفضائل تسابقهم على سن القوانين المضادة للارهاب



المكروه» عنهم، سواء اكان هذا العلم آيات قرآنية «تعرض على العنف والكراهية» او كتبيات ادوار سعيد، بمعنى اخزان الاصلاح عند القوم يتم بتعميم الجهد لا زيادة العلم، وكفى به اصلاحا!

وراء كل هذا كسما لا يخفى الحضر ما يسمى بالاصولة الاسلامية التهمة بدورها بتفخيخ الازهاب، بعض المصلين الغربيين اخصصروا هذه السلسلة بالتاكيد على ان العلة في الاسلام نفسه، ووقفهم في هذه طائفة من الحكام والمفكرين العرب هم اليوم في طليعة من يتنادي باصلاح التعليم، ويريدون بذلك ان مزولة يعلم فيها التلاميذ الحق والفضيلة، وحتى لو فرضنا امكانية قيام مثل هذا الوضع الشأن فان مثل هذا التعليم لن يؤهل اصحابه للاندماج في الحياة العملية القائمة على النفاق وطمس الحقائق واعلان شأن الباطل.

البعض يريد ان يمزج بين الفضيلتين، فيقرب بين التعليم والواقع بصورة عكسية، فهناك اول تدروس تلاميذها عدم التساهل في مبادئ العقائد الدينية، وانهم الطريق الى دمشق (القريبة جدا من بيروت) وانهم فعلا اكتشفوا ان نظامنا التعليمي كان تحسيما للمفاسد الدينية، وكيف نثق بان نفس القوم السوويلين عن ذلك تلك المفاسد سيجنون انفسهم اداة الاصلاح؟ حتى لو ان نفس الالزمة ونفس الاشخاص ونفس التواجد كلها ثابت الى ان الامتثال، لم يبق ان هذه تساؤلات كثيرة تطرح نفسها حول صلاحية سبدنة الفساد للاضطرار بواجب الاصلاح. كيف يكون الحال ان والكثير يعرف ان القوم لم يعلموا شيئا ولم ينشروا شيئا، وانهم ماضون الى اهل النهج القديم؟ التوحيد التي دول وزاد اهتمام العالم بها والتنافس على الاقتراب منها مستحسنة، فرغم افتابنا بالغيب والرؤى الصادقة وامكانية ان يفتح الله على كل الحكام العرب، بالهام رباني جعلهم مؤتمنون بوقت واحد بحضوره اصلاح التعليم المتأخرية عندهم وفي وقت ونهج واحد، الا الاصح هو ان القوم يريدون التقرب الى واشنطن، لا الى الله تعالى بما يفعلون، وعلمنا اكتشاف العيبض ان منح المرأة حق الانتخاب وتعيين امرأة او اثنتي في مناصب عليا في بلاد حق الانتخاب فيها لا قيمة له والمنتاصب جوفاء مما يزيد الالزمة القمعية حذوة عند الباب العالي، اصبحوا يتسابقون على هذه الفضائل تسابقهم على سن القوانين المضادة للارهاب

نعم يجب محاكمتهم كمجرمي حرب في العراق

د. محمد صالح المسفر

اقتربت السنة من اكتمال دورتها منذ أن غزت أمريكا الدولة الأعظم - العراق عام 2003 كان شعار الغزاة تحرير العراق من نظام حكمه وفرض حرية الإعلام ونشر الديمقراطية فيه وجعله نموذجا يحتذى به ومن هناك تعميم التجربة على المنطقة العربية بكاملها ليس ذلك فقط وإنما إعادة بناء جيش العراق على أسس مختلفة عن الماضي أي جعله جيشا لخدمة المصالح الأمريكية فحسب. من شعارات الغزاة أيضا توزيع الثروة على شعب العراق الذي حرم منها طويلا كما يقول الغزاة وجواسيسهم، واطلاق الحريات وإغلاق المعتقلات وتحويلها إلى مدارس وتحقيق الأمن لكل مواطن فأما حدث؟

العراق أصبح محتلا فأقادا للسيادة بموجب قرار امسي فرضه الغزاة على مجلس الأمن فسادت القوضى وتغير الهدف من تحرير إلى احتلال وما زال مجلس العصاية في بغداد يصبر على عبارة التحرير.

تقول مجلة إنكليزية شهيرة - Index on censorship إن إدارة الاحتلال الأمريكية أمرت شبكة الإعلام العراقية التي شكلتها بعد حل وزارة الإعلام السابقة - بحذف فقرات القرآن الكريم من كل نشراتها وحذف كل ما تعتبره معاديا للولايات المتحدة الأمريكية أو لاحتلالها العراق، وأمرت مديري التلفزيون العراقي بعرض المواد قبل إذاعتها على زوجة أحد العمال الأكراد لإقرباها، ومنعت محطة الجزيرة القطرية من الاستمرار في أعمالها لفترة من الزمن ثم حددت مناطق تواجد مراسليها ومرافية موامهم الإعلامية بل احتجزت بعض مراسليها وقتلت البعض الآخر فاني حرية لإعلام وحرية للكتابة يدعونها، وأما حدث إذاعة ال -BBC بالبريطانية.

الحق ان الحريات أطلقت لكل لوصول المال والعراق وتجار الحرب وتجار المخدرات والرذيلة كما أطلقت حرية قتل العلماء العراقيين والكتاب وكل معاد للاحتلال الأمريكي ومؤيديه. اما شعار توزيع الثروة الذي اطلقته قوات الاحتلال وروج له المتعاونون معها فهذا الشعار تم تطبيقه فعلا لكن بالطريقة التي نكرها بول أونيل في كتابه «من الولاة» الذي صدر حديثا، أورد الكاتب عددا من وثائق وزارة الدفاع الأمريكية كلها تناقش عملية تقسيم نفط العراق بين الشركات النفطية الكبرى وكيفية توزيع هذه الثروة على الآخرين بطريقة تخرس معارضي السياسة الأمريكية وتضمن الهيمنة الأمريكية على تلك الدول والشركات ويجرد بأن التاكيد بان هذه كويونات بوش والشركاء وليست كويونات صدام حسين القذمة للعرب المفترى عليهم، وأما عن المعتقلات التي أتوا لإغلقها؟

يقول مسؤولان عراقي على إحدى شاشات التلفزيون العربية كانت السجون في عهد النظام السابق معرفة وتعرف من فيها أما اليوم فقد انتشرت ظاهرة السجون في كل المدن والقرى والعراق ناشط عراقي مشوق بقوله في داخل المعتقلات وخارجها، ان عدد المعتقلين العراقيين يزيد على 1400 مئة وأربعين ألف سجين يمشيا في العهد الماضي بل يصل العدد الى هذه الدرجة.

يحدد مسؤول عراقي الاقتصرت عن جريدة «الاندبندنت» البريطانية ان عدد القتلى العراقيين منذ قيام الحرب نيسان (ابريل) 2003 وصل إلى ما يقارب 50 ألف قتيل على يد الأمريكان في أقل من ستة هذه الارقام الملتمة لكن ما خلفي أعظم.

والحق انه بعد مرور القوت الأمريكية الغازية إلى العراق في شباط الأول عام 2003 لم ينعم العراقيون بالأمن، كان العراقيون يدعون بأن قوات النظام السابق في بغداد كانت تدهم البيوت وتفقت على الرجال مجرد تهمة أو وشاية فأما تغير القوات المحتلة والجيوش الأخرى التي أتت العراق الغزاة إلى العراق تدهم المنازل لبيلا وتقتل غرف من الأسر المسلمة والمتديرة مروع الاطفال كاشفة عوار الأزمات وتختطف الرجال وتنهب الأموال ومجلس الحكم المعتو يبارك تلك الأطفال تحت ذريعة اجتاحت حزب البعث.

تقول مواطنة عراقية على إحدى محطات التلفزة العربية وهي ليست مسيئة كما يبدو من مظهرها تقول خمسين عاما مضت لم يقتحم منزلها مخلوق منعت والدها في الماضي لكن لم يقتحموا علينا بيوتنا كان عندما ماء نشره، اليوم انعدم الماء والخبراء والأمن اولانا صابون بمرض عصبية خفا من الجنود الامريكان ما بل عاجل.

كانت بغداد والمدن والقرى تتمع بالأمن والأمان في الماضي اما اليوم فالمن لا أمن وانشور المدن الكبرى والطرقات قطعنا لواجاز المستعبدة وزملت الاجبياء عن بعضها فاي تحرير يا مجلس البغداد؟

نشرت مجلة «النيوزويك» الأمريكية (2004/2/17) قصة الضباط العراقيين المتشكين عن النظام السابق الذين خدعوا الامريكان الأمريكية بمعلومات وثائق مزورة عن اسلحوا العراق لأسلحة ومما شامل والاضطراب الامني المتشكين من اتياع ما يسمى «المؤتمر الوطني العراقي» الذي يرأسه أحمد الجلبي والذي تعتبره وزارة الدفاع الأمريكية المعيل المحب لديها.

يقول أحمد الجلبي «انه على استعداد ان يكون كيش فداء لإدارة بوش»، لإتقاد من فاحشة وقد معلومات وثائق شارك في التحريض على العراقي من الذين يدعون الانتساب إلى بلاد الرافدين يجب ان يقدموا إلى محكمة جرائم الحرب لارتكابهم جرائم حرب بتقديم معلومات كاذبة كانت سببا في الحرب ولارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

شبهه كقيامه على مقدرات تلك الامارات، ولكن غزو العراق للكويك أحدث تغيرات كبرى على تلك الإهارات التي أصبحت بالحق والفق على وجودها من الكيانات العربية الكبيرة مثل العراق والسعودية، وبدوأت في البحث عن حماية فوجدتها عند العم سام، وتم في التسيغيات توقيع عدد من الاتفاقيات العسكرية والأمنية بين أمريكا وبين هذه الإمارات تضمنت منح تسهيلات وقواعد برية وجوية وبحرية، وفي نفس الوقت شرعت تلك الإمارات أن اقتصاديات وأمن الخليج يستقل ويتميز عن الاقتصاد والأمن العربي الذي نظمته المواثيق العربية في إطار جامعة الدول العربية، ومن ثم كرست كتلة جيوية متميزة عن باقي المنظومة العربية.

هذه الخلفية يمكن تفهم الواقع والبررات التي دفعت ببعض قيادات هذه الدول الخليجية التي تحدى الوجود العربي، وتجاهل مشاعر الإنتماء العربي والثقافي، بتسهيل عمليات غزو القوات الأمريكية والبريطانية لبلد عربي مع علمها بتوجهاتها الموالية لإسرائيل والمعادية للتطالعات والأمال العربية، وي طرح هذا تفسيرا موضوعيا لانسحاب تلك الإمارات وتواطؤ بعضها مع الغزو الأوكولساني لبلد من اعم واقتصادي البلاد العربية، في انكار كامل لمشاعر السخط الشديدي التي سادت الشارعين الخليجي والعربي على هذا المسلك المناقض لكل التعهدات العربية.

ويحسب لبعض تلك الإمارات صراحة حكامها فقد فاخروا في الكويت بياوء قوات الغزو على أساس حماية الأمن الوطني الكويتي (الذي لم يعد مهيدا من العراق)، وقالوا في قطر أنهم لا يملكون حرق اتفاقياتهم الدفاعية مع واشنطن وأنهم لا يملكون جيرانها إلا التوسل. والآن ونحن نتجرع كوابس البهزية المرة ونداءوي تحريها تستعبد للنهبوس من جديد، يجب ان نضع إمارات الخليج في حجبها المتعمد، وهي قطعنا عدم اكتفائها كويك مستقلة ذات سيادة بالمفهوم الدولي، فهي أكثر قليلا من مجموعة جباة لثمن النفط ومديرين لعمليات استخراجها ونقله، وهي أقل من أن تحسب كتول بالمفهوم المتداول في المجتمع الدولي رغم تمنع كل منها بصوت في الأمم المتحدة وتبادلها للمحيط الدبلوماسي مع دول العالم. ولذلك يجب ان نعلم الإبرك لذينا أنه في المرحلة القادمة، مرحلة المقاومة والنهوض العربي لا ينبغي ان تخليط من هذه الإمارات ما يخرج عن طائقتها، ولا ان تتوقع منها القدرة على التخلص من السيطرة الأمريكية الكاملة على سياساتها، وعلى هذا الأساس نقول لواتر صنع القرار العربي حذر من الاعتماد على جهود ومشاركة وتضامن إمارات الخليج في مرحلة المقاومة والنهوض إلا إذا تامل في دفع عدة ملايين هنا وهناك تقفيرا عن ذنبيها وتغطية لانتقادها لأعداء. وحذر دواتر صنع القرار في الدول العربية الفاعلة الآ تقع في حائل العباة الخليجية طالما بقيت على حالها هذا، وفي نفس الوقت فإن المظنومة العربية لا تتخلي عن شعبيتها في الخليج، وأن تبذل الجهود حتى تتمكن قيادات الخليج من التخلص من نير الاستيعاب الأوكولساكوني الجديد، أوحثي يتاح لشعب الخليج ان يختار قيادات واعية بقوميتها وعروبيتها.

* كاتب ومحكم دولي من مصر

حتى لا ينسربل العمل العربي بالعباءة الخليجية

ابراهيم يسري

في إطار المصلحة العامة لامة العربية، لا نريد ان نخلط ولا نتعمق في تاريخ وثقافة تلك الإمارات الصغيرة التي رسمتها بريطانيا ليسهل عليها حكمها واستغلال ثرواتها التي كانت على علم بها وإن أبقتها خافية على اهلها، ونكتفي هنا بالإشارة إلى أن هذه الكيانات الصغيرة قد تحولت إلى دول وزاد اهتمام العالم بها والتنافس على الاقتراب منها بعد ظهور ثروتها البترولية الهائلة.

غير ان المشاهد في التطبيق ان نمو تلك الكيانات الصغيرة الثرية الشكل الكامل والتعارف عليه للدول لم يتح له الاكتمال، ولم يستطع ان يحقق حرية القرار السياسي لحكامها، فشرعية النظم فيها قامت على الإمارة القبلية حيث يتم انتقال السلطة للملك أو الأمير بالتواتر طبقا لنظم كل منها، والحجاية السياسية فقيرة أو منعدمة لعدم وجود مؤسسات ديمقراطية حقيقية، واقتناع الشرائطين والفسطيين من تعليم وصحة الصحاح والمساكن وغيرها حرية اللازم للممارسة السياسية، غير أن الأمر لم يصل الى مرتبة الأزمنة بين النظم وشعوبها لأن الانتماء الاقتصادي القائم على واردها البترولية الهائلة قد حقق للمواطن العادي مستوى مقبول للمعيشة والخدمات ويجدي معه الحديث عن تخصيص نسبة كبرى من دخل الجردل لأعضاء الأسر الحاكمة ، مما اضف من مقبولية اي معارضة للنظم الحاكمة وجعل شرعيتهما أمر مقبولا.

أغرت الثورة البترولية التي هيبت عليها الكثيرين من الدول الفقيرة بالسياسي إليها والعمل بها، وبدا حكامها باستخدام العرب بتقدمهم المبرورين والفسطيين وغيرهم، ثم ما لبثوا أن مسحوا لعناصر غير عربية من شبه القارة الهندية وإيران بالإغارة على الخليج في اعداء ضخمة هدت تركيبة السكان بحيث بلغت العناصر غير العربية أعدادا تفوق السكان الأصليين في عدد منها.

وهكذا، بقيت القيادات الحاكمة في تلك الإمارات حارسة ومالكة لأبار الحكم جامعة لدخولها، أكثر منها كتخط سياسي متممته الأركان، وصار مفهوم الحكم أن ينضى الصالح المراق العامة ويقدم الخدمات للمواطنين من تعليم وصحة والتعليم والسكان وغيرها على مستوى جيد، وأن يخلق لهم الوظائف ويصرف لهم المرتبات، وأن يترك السوق حرة لتجارح الذين يفتدون من دخل المواطنين لتوفير مطالبهم المعيشية والحياتية.

وكان من الطبيعي أن تشعر تلك باعتمادها الكامل ومن ثم بارتباطها الوثيق بشركات النفط العالمية والدول التابعة لها، ومن هنا نشأت مصالح اقتصادية ضخمة بين إمارات الخليج وبين دول الغرب وعلى رأسها بريطانيا التي ما لبثت أن سلمت القيادة في المنطقة للولايات المتحدة الأمريكية، وبعد الانسحاب البريطاني احتفظت أمريكا بوجود عسكري مخفف ومرامت سيطرة اقتصادية

والسياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين والثقافيين والعلميين لكي يرسدوا الأخطاء ويسروا لنا طريق النهضة، وفي هذا الاتجاه، قد نعلم الألفية إلى عناصر البوت العربي من الداخل، ومن بين هذه العناصر تبرز أهمية تناول دور دول الخليج في العمل العربي بعامة ودورها في أزمة العراق والتهزيمة العربية بخاصة، وقبل ان نشرع في البحث فمن المهم ان نؤكد على أمرين أساسيين:

الاول: هو أننا نعتز بولاطن الخليجي وؤمن بوجه وعلاصاته وصدق انتمائه لعروبته وعقيديته، وقد برهن على ذلك عبرات المظاهرات والسيارات والقالات والهتافات والشعارات في كل مكان بالخليج التي تجاهر بإدانة العراق على العراق.

الثاني: هو أننا لسنا بمعارضين للمسار بالقياادات السياسية والخليج والشك في ذلك له الألفية لامة، وكل ما نهدف اليه هو كشف الموانع والكوايح التي لعبت دور السعدي محدودية حرية القرار السياسي واضعفت من قدرتها على اقامة الضغوط الامريكية.

وإذا كان المواطن الخليجي واعيا أشاد الوعي إلى هذا الخطر، فإن ذلك ليس بالضرورة موقف السوويلين في غالبية حكوماته، واذ حقق الغزو العسيري الأوكولساكوني الامريكي اول اهدافه باستعادة شكل الاستعمار البريطاني القبيح طمعا في ثروات العرب باندا بالعراق، فإننا نشارك غيرنا في اطلاق صيغة التحذير الأخيرة للنظم الخليجية مناشدين السوويلين ان يظفوا وقفة رجل واحد للدفاع عن عروبنا ومقدسنا دون الوقوع في اسار العداوات البدوية القديمة والحودود على حساب صير الامة وضد اعتبارات المصلحة العربية الكبرى، فلا يعقل بان منطلق ان تقدم الكويت وقطر والبحرين وغيرها قواعد تسهيلات للهجوم على وطننا في العراق أيما كانت الأسباب والبررات.

ولعلنا قد لاحظنا قيام الكويت في الفترة الأخيرة بهجوم دبلوماسي مكثف لاستعادة وجودها وتأييرها في الجسد العربي المتحن بالجرح، وتراوح حوليها في ذلك بين ابراز المعونات الكويتية للعرب ولا تقول لنا بها كما ظهر في مسابقة كويتية نشرتها الصحف المصرية، وبين تنظيم اتصالات وزيريا مكثفة متبادلة لكبار المسؤولين بين الكويت وعدد من الدول العربية المؤثرة، ولا يستطع مواطن عربي مسلم ان يشك في عروبة ودينه والأثر شعبيا في الكويت الذي يمثل تاريخه بباطع على مسيرة النضال العربي والمشاركة في موموم العرب وإنجازاتهم على حد سواء، ولكن قد لا نخلط كثيرا في أن مواقف السوويلين في حكومة الكويت الشقيق تستعصي على فهم المواطن العربي، وإنما تحتاج الى جهود مكثفة لشرح أسسها ومبرراتها على الأسس تحديد الخط الفاصل بين الحفاظ على أمن وسلامة الكويت حق مشروع ومطلب كويتي وعربي، وبين موراة هذا الحق التي ينبغي ان تتم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننغ ستريت، همرميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شرق رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ول عمير شارع رقم 77 شقة الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 3770594 (212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 61030686 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 377) 70594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الاشتراكات: تطبع في لندن ونيويورك وفرنكوفورت وتوزع في جميع انحاء العالم
الإشتراك السنوي 450 جنيفها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا لوسون العربي وخدمات بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القُدس
بوصية سياسية مستقلة

بطاقات «آام المسيح» نهدت وتوقع بتحقيق 30 مليون دولار باسبوعه الاول

ومن التوقع أن يحدث الفيلم ضجة كبيرة الاسبوع المقبل عندما يتم افتتاحه رسمياً في صالات العرض في مختلف أنحاء الولايات المتحدة بعد كل الجدل والدعاية التي أحيط بها قبل وأثناء وبعد الانتهاء من تصويره، وتتوقع مجلة فاريتي أن يحقق الفيلم عائدات تقدر بـ30 مليون دولار أميركي في الاسبوع الاول لعرضه وهي وان كانت لا تحطم الرقم القياسي الذي سجله فيلم عودة الملك الا انها لا تزال غير عادية بالنسبة الى فيلم ديني يتضمن مشاهد عنيفة. ومن المتوقع أن يتم افتتاح الفيلم الذي بلغت تكلفته نحو 25 مليون دولار الاربعة المقبل في 2000 صالة عرض الا أن غيبسون المنتج والمخرج زاد الموزع 800 صالة عرض اضافية بسبب تزايد الطلب على العروض

للعرض الاول من الفيلم في دار سينما محلية في مدينته، وقال أصبحت مشتملاً من أفلام هوليوود التي تنتجها في حين يبدو هذا فيلماً مليئاً بالعبر وهو ينقل رسالة الى المشاهدين واعتقد انه كلما زاد عدد الناس الذين سي شاهدون هذا الفيلم سيتحول مجتمعنا الى مكان افضل للعيش. ووزع هاي بطاقاته على الكنائس وتجمعات الشباب والمدارس ومن المتوقع أن يكون هناك تسعة عروض للفيلم على شاشتين عملاقين في مسرح اوكلوما سيتي. وقال المدير العام لصالة سينمارك نينسلتاون جورج بورتر ان عملية حجز الستة الاف مقعد التي قام بها يونيما هي الاولى من نوعها. وعلق انها المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الامر ونحن متحمسون للغاية.

بونيمما فريدا إذ قام صديق له من اوكلوما سيتي بشراء 9500 بطاقة، كما قامت الكنائس في جميع أنحاء الولايات المتحدة بشراء البطاقات وتشجيع أعضائها على مشاهدة فيلم ميل غيبسون الذي يستعرض (12) ساعة الاخيرة من حياة المسيح قبل صليبه. وقال بونيمما ان مقاربة الفيلم لنضحية المسيح أثرت فيه الى حد انه قرر تغيير حياته والعمل أكثر في سبيل مجتمع افضل. ومنح بونيمما الكنيسة التي يرتادها 3 الاف بطاقة ومعهد الالاس اللاهوتي الف بطاقة وفي غضون ثلاثة أيام كان قد تلقى 23 الف طلب لشراء البطاقات المتبقية معه. في حين قال دايفيد هاي من اوكلوما انه لم ير الفيلم لكنه قد تأثر بما سمعه عنه من أصدقائه فقام بشراء 9500 بطاقة

والاس -قنا: أشار فيلم الام المسيح للمخرج والممثل الاسرائلي ميل غيبسون الكثير من الاهتمام والفضول وردود الفعل الايجابية من الوسط الكنيسي على الرغم من تصنيفه في خانة الافلام العنيفة. وقال جاك غراهام رئيس المجمع العميداني الجنوبي بعد مشاهدته الفيلم في قاعة العرض في كنيسته: من دون شك ان الفيلم هو الابرز حتى الان في تأثيره وفي تفصيله لعملية صلب السيد المسيح، مضيافا انه في غاية العنف لان الصلب بعد ذاته كان عنيفا. وقام رجل من تكساس بشراء 6 الاف بطاقة لتوزيعها وحث الناس على مشاهدة العرض الاول الرسمي للفيلم الاربعة المقبل في مسرح يضم 25 شاشة عرض ولم يكن تصرف ارك

الطاعون الالاسمي - العنصري

الياس خوري



أوروبا مستعزة ضد الالاسمية، مؤتمر كبير في بروكسل بدعوة من الاتحاد الالاسمي، ويلي فيزيل يتصدر المنصة ويحكي عن اليهود الالاسميين الذين يمسألون متى يخادون بلادهم، وليس هل عليهم مغادرتها؛ استغفار اعلامي لم يسابق له، وكلام عن ربط العداء للنسباسة الالاسمائية بالعداء للالاسمية. مناخ ثقافي يذكر بالقرن الوسطى، او بالزمن الكولونيالي، حيث ساد الفكر الاستشراقي، وتم تحويل الاسلام والمسلمين الى بيع يجب التعامل معه بالعتف.

معركة ثقافية كبرى، طغى الى الرزم من اجل حجب الحاضر. الجلال يتنحج حيناً ويتأذب حيناً آخر، مستخدماً حدي السيف في آن واحد. الحد الاول، اسمه الخوف. الالاسمية (أي العداء لليهود)، تحمل مضمونها مرعباً، وتذكر بالبوغزوم القيصري، لتصل الى المحرقة النازية. تاريخ من الخوف والعنصرية وابتذال الانسان، بحيث ارتكبت ابشع الجرائم ضد الجنس البشري. وهي جرائم وصفحتها حنة ارندت في كتابها «ايخمان في القدس» بانها جرائم ضد الالاسمائية ارتكبت على جسد الشعب اليهودي.

الحد الثاني، اسمه الغطرسة وجنون القوة، ولعل المقابلة الشهيرة التي اجرتها «هارتس» مع بني موريس، دليل على معنى هذا الجنون. فالرجل يبشر بالقيامه، ويدعو الى حبس الفلسطينيين في اقصاف. (حين اعتذر موريس عن استخدام كلمة اقصاف لم يقترح كلمة بديلة)، انه في روما التي يحاصرها البرابرة ويتسللون اليها، وهو صليبي في احدى القلاع المنتشرة على شاطئه في بلاد الشام، يدافع عن الحضارة الغربية.

واللغة تدور بين هذين الحدين. الالاسمي اليوم، هو الفلسطيني الذي يقتل اليهودي حباً بالقتل او دفاعاً عن العرض؛ فاليهودي في فلسطين يقتل ويضطهد (يضم الياه) انه هناك يمارس حقه في تقرير المصير؛ وهو يتعرض للاضطهاد من الفلسطينيين، ويحاصر في اوروبيا من قبل رأي عام يحول عداه المنصل للسامية الى عداء لاسرائيل، ويفسخ في الجبال امام المهاجرين العرب والمسلمين لممارسة اضطهاد اليهود وتخويقهم في اوروبيا نفسها. مرة اخرى، الكتب والتزوير هما سيدا الموقف. وهذا قد يدعو الى ادارة الظهور لكل هذا النقاش العقيم، الذي يحاول من خلال لعبة معقدة، تبرير الاحتلال الالاسمائي، وارهاب الرأي العام العالمي، من اجل جعله شريكاً في تأسيس نظام الفصل العنصري الذي بدأ يتشكل في فلسطين كلها. ولكن المسألة تحتاج في رأيي الى مناقشة من طبيعة مختلفة، لا يكفي ان نقول لبني موريس انتك قلت ذلك صليبي، اذن عليك ان تتحمل تبعات ذلك، فهذا قول مبسط لانه يتناسى ان التبعات لا تقع على بني موريس وحده ولا على الالاسمائيين وحدهم، بل تقع الا على الفلسطينيين. كما لا يكفي ان نردد ان العرب لم يعرفوا في تاريخهم الالاسمية، ونستعيد الالاندلس، التي ما ان تلاشت، حتى انتشر الطاعون الالاسمي، وبدأت محاكم التفتيش. فالاستشراقون الجدد من اتباع برنار لويوس، يعتبرون ان طرد العرب واليهود من الالاندلس هو بداية التاريخ الالاسمي على يد العالي الحديث. انهم يؤسسون تاريخهم على الالاسمية، ثم يتهمون العرب والمسلمين بها!

المسألة اليهودية بدأت تصير مسألة عربية. اوروبيا التي ابادت اليهود في الحرب العالمية الثانية، وامريكا التي اقلقت في وجوههم امكانية الهجرة اليها خلال الحقبة النازية، نجحا في تصدير المشكلة الى العالم العربي. عادت المسألة اليهودية مسألة عربية، وعلى العرب ايجاد حل لها، لانها تستنزجهم وتعرضهم لامتحان دموي قد يكون اطول بكثير مما يعتقدون.

المطلوب شيء اخر، عبر تأسيس لغة الضحية الفلسطينية والعربية من جديد. فالضحية تواجه لغة مزدوجة، وواقعاً مزدوجاً في آن معاً. الجنرال الالاسمائي هو الوجه الاخر للصهيوني الالاسمي الذي يدعي الخوف، او الخائف فعلاً. الخوف في خدمة آلة عسكرية في الشرق الاوسط؛ هذه هي المفارقة. لا تستطيع ان تتجاوز مع الخائف، لانه سوف يمزج كل شيء بكل شيء؛ العنصرية التي تجعله ابن الشعب المختار، والربح الناتج عن تمطه لتاريخ المحرقة. القوة التي تحمي استيطانه الاحمق، والماسيانية والخرافة، التي تجعل من هذا الاستيطان امراً اليها! الخائف القومى، المدعوم بسلطة الخرافة، يملا المنطقة العربية بالهلوسة الدموية، وما هو يستحق على المعركة الالاسميولوجية والاخلاقية بدلا من الاعتراف بواقع الاحتلال، وجريمة التطهير العرقي عام 1948، يلجأ الى القماموس العتيق، ويستعيد اللحظة الالاسمية كي يخرج العالم ويخرسه.

استطيع ان اعي السبب الذي دعا مفكرين اوروبيين الى الصمت. من سارتر الى فوكو الى آخره.. لا اوافقهم على الصمت، لكنني استطيع ان اخلط اثار الرب العالاسمي، والجنون الالاسمي، التي دفعتهم الى تناسي ان الاخلاق الالاسمية وحده لا تتجزأ، وان رفض القمع هنا لا يبدر السكوت عنه هناك.

لكنني لا استطيع ان افهم صمت الثقافة العربية امام المسألة اليهودية، صحيح ان العرب والفلسطينيين يتعرضون لظلم شنيع ووحشي، لكن هذا لا يبدر السكوت عن التهجير الجماعي الذي صنعه نوري السعيد امام اليمن وحكام شمال افريقيا، بالتواطؤ مع الموساد، لآلوف اليهود العرب.

كما لا استطيع ان افهم او اوافق على الالاسمالية تجاه الواقع الالاسمائي في بلاد العرب، هناك مشكلة صنعتها الصهيونية كحركة استيطان كولونيالي، وشرعتها المحرقة النازية، كتعبير عن جنون العنصرية.

امام هذه المشكلة يجب رؤية طرفي المعادلة: الكولونيالية والالاسمية، انهما ظاهرتان متلازمتان، ومواجهتهما لا تتم عبر التركيز على احد طرفي المعادلة فقط. من هنا فان اللغة العنصرية العناء، التي تتسع في العالين العربي والالاسمي، ليست سوى صدى اللغة الكولونيالية. ان تكون فلسطينياً ومعادياً للالاسمية، يعني ان تتبنى لغة العدو الذي شردك من بلادك، وان تحضر قبرك بينما تدعي انك تحضر خندقاً في مواجهة الغزاة.

الكولونيالية الصهيونية ليست رداً على الالاسمية، انها احد افرازاتها. وهنا يقع التباس الخطاب الصهيوني وعجزه عن الدفاع عن الاستيطان الا عبر الكتب والزرعة، فحين اشفق ايلي فيزيل على الجندي الالاسمائي الذي يجبره الطلل الفلسطيني على قتله، فقد حطم كل اخلاق ممكنة، ووضع نفسه في خانة العنصرية التي ابادت اليهود، لكنه قام ايضا بالتعاطف «اخلاقي» على الاحتلال، كي يشرعه.

مواجهة الالاسمية وكل اشكال العنصرية تبدأ حين يستيقظ العالم العربي من سباته، ويواجه مشكلته مع الاستيطان الصهيوني، عبر تقديم حل اخلاقي وتاريخي للمسألة الالاسمائية. صحيح ان الفلسطينيين قدموا اقتراح الدولتين الذي افضله الفهم الالاسمائي للارض، كما قدموا اقتراح الدولة الديمقراطية العلمانية الذي لم يعش الا في الاعلام، غير انهم في سياق معركتهم المطولة من اجل الحرية، يعلمون ان حريتهم مشروطة بقدرتهم على تحويلها سلاحاً اخلاقياً، يقدم حلاً سياسياً عبر الدولتين او عبر دولة ديمقراطية ثنائية القومية. لكنه يسعى الى تأسيس حل تاريخي قائم على التعددية والحرية في المشرق العربي كله.

معركة مواجهة الالاسمية ودورها يجب ان تكون معركة الثقافة الديمقراطية العربية، لان عبر الوعي العقالني يستطيع المشرق العربي رد الغزوة وتحطيم سبغها بحديه المتناقضين.

الصين تؤكد عدم انتقال انفلونزا الطيور الى اي مواطن

■ بانكوك-رويترز: قال نائب وزير الزراعة الصيني امس الاثنين ان الصين التي اتهمت العام الماضي بخداع العالم ايان انتشار مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) لا تكذب فيما يتعلق بعدم اصابها اي من مواطنيها بانفلونزا الطيور. وكان مسؤولون في منظمة الصحة العالمية قد توقعوا ان يصاب اثناس بانفلونزا الطيور في بلدان ظهرت فيها اصابات كثيرة بالمرض بين الدجاج مثل الصين وقاوا ان ثودي انظمة اكتشاف الامراض قد يصعب من اكتشافها.

وبعد ان تعرضت لدانة دولية اعتذرت بيكن العام الماضي عن البقاء الشديد في الاعلان عن اصابها المئات بسارس. وقال تشانغ باويين نائب وزير الزراعة لرويترز على هامش اجتماع اقليمي للامن الغذائي ان الصين تعلمت الدرس وانه «كل يوم تقريبا تعلن محطات الاذاعة عن الاماكن التي تظهر فيها انفلونزا الطيور». وظهر الفيروس في 16 من بين 31 اقليما ومدينة كبرى في الصين وقال

وفي دبي: انحسار انفلونزا الطيور

دبي - «القدس العربي»:

كشفت بلدية دبي انحسار مرض انفلونزا الطيور وذلك بناء على تصريح اللجنة المشتركة المكونة من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الغذاء والزراعة الدولية ومكتب الأوبئة الدولية عن توقف انتشار مرض انفلونزا الطيور خارج الدول المصابة حالياً. ويرى أن انخفاض انتشار الإصابة يعني دخول المرض

مقتل خمسة اشخاص واصابة

180 بجروح في عاصفة ضربت دمشق

■ دمشق-اف ب: هبت رياح عنيفة وصلت سرعتها الى 150 كلم في الساعة الاحد على العاصمة السورية وادت الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة 180 بجروح بحسب حصيلة نشرتها وسائل الاعلام امس الاثنين. وادت العاصمة العاتية التي حملت معها الثلوج الى اقتلاع الاشجار والشوارع الكهربائية وتسببت في خسائر مادية جسيمة وفي انقطاع التيار الكهربائي، وقالت صحيفة «تشرين» ان سوء الاحوال الجوية

● استقبل فيصل الفايز رئيس الوزراء الاردني الامين العام لاتحاد المواصلات العالي هانز رات الذي يزور عمان حالياً للمشاركة في المؤتمر الاقليمي الاول للمواصلات الذي يعقد بمشاركة 14 دولة عربية واجنبية.

● تبدأ بمقر اليونسكو في باريس اليوم الثلاثاء اعمال الندوة الدولية حول «الدين والديمقراطية» التي تعض بالتعاون بين منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» والمنظمة الالاسمية للتربية والعلوم والثقافة «الابيسيسكو» وجمعية الحوار بين الثقافات والديانات «اديبكو».

ويتحدث في الجلسة الافتتاحية كوشيرو ماتسورا المدير العام لليونسكو والدكتور عبدالعزيز بن عثمان التوجيري المدير العام لليابيسيسكو وشيرين ابادي الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام 2003 والبطريك انياسيوس الرابع بطريرك انطاكية وشخصيات دينية وثقافية وسياسية اخرى.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالامارات اقام حفل غداء على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي عقد في ابوظبي خلال اليومين الماضيين، حضره عدد من الوزراء والمسؤولين العرب والاجانب ومن ابرزهم مايك مور الرئيس السابق لمنظمة التجارة العالمية.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي قام امس بزيارة الي مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابوظبي وقام بجولة في المكتبة وادارة المعلومات برفقة الدكتور عزيز

كلوديا شيفر في مبادرة تشكيلية

عارضة الأزياء الالمانية العالمية كلوديا شيفر شاركت في المبادرة الفنية التشكيلية التي بدأت في قاعة «تيت» بلندن امس بعنوان «الرسم بالأرقام» والتي تهدف الى اتاحة الفرصة امام الجمهور لاعادة ابتكار اعمال فنية شهيرة من كلاسيكات الفن التشكيلي (رويترز)

الموارد البشرية بالامارة لبحث اوضاع العاملين وتشغيل العاطلين عن العمل.

● شخبة احمد المحمود وزيرة التربية والتعليم القطرية اجتمعت امس في الدوحة مع فريق العمل المشرف على تنفيذ مشروع «واشد مدور النفايات» برئاسة الدكتور احمد الهمامي مدير مكتب النوسكو الاقليمي بقطر، وحضر الاجتماع عيسى الجتال المعاضيد مدير مكتب الوزيرة والدكتورة نوال الشيخ مديرة المناجم والكتب وعبد اللطيف العبدالله المنسق الوطني لشبكة المدارس المتكسبة لليونسكو والدكتورة راييل سيل المشرفة على المدارس وجيلان الجويلي منسقة البرامج بمكتب اليونسكو.

● مهرجان المسرح العربي الحر بالقاهرة كرم الفنان المصري اشرف عبد الغفور والسوري موفسق الخطيب وتم عرض مسرحية «الحفارة» من دولة الامارات على مسرح العرائس.

● د. احمد الطيب رئيس جامعة الازهر يرأس وفدا مصريا للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي للعلماء والمفكرين الاسلاميين والذي يبدأ في العاصمة الالانديسية جاكارتا ويستمر اربعة ايام.

● الراقصة والمنظة المصرية دينا تجري حاليا بروفات مسرحيتها الجديدة «حب على الزير» على مسرح البريحاني بوسط القاهرة الذي اعاده احد المستثمرين الى هيئته الالاصية كمسرح بعدما تحول الى سينما!



احوال الناس



الحكومة تطالب السلطات المحلية بتنظيف شوارع أنكلترا

■ لندن-يو بي أي: طلبت الحكومة البريطانية من السلطات المحلية امس الاثنين تنظيف شوارع أنكلترا من النفايات المتراكمة وفضلات البان. وجاءت الخطوة بعد ان كشفت دراسة ان النفايات الملقاة في الشوارع ارتفعت بنسبة 12 ٪ خلال العام الحالي بالمقارنة مع العام 2003 مقرونة بزيادة كبيرة في مقادير البان الملقي على الارض في 94 ٪ من مراكز التسوق في أنكلترا. ووجدت الدراسة التي اجرتها مؤسسة حماية البيئة «ان 54 ٪ من المواقع التي جرى مسحها في أنكلترا كانت غير مريحة من حيث النظافة فيما اعتبرت 6 ٪ منها بانها رديئة».

واعتبرت الدراسة «ان مشاكل القمامة والكتابات على الجدران والتخريب المتعمد بمثابة اهم القضايا البيئية التي تواجهها السلطات المحلية للحفاظ على نظافة الشوارع».

دواء تجريبي وقف أوراما سرطانية في الحيوانات

■ نيويورك-رويترز: قالت بيانات نشرت حديثاً ان نوعاً جديداً من أدوية السرطان نجحت في وقف نمو الأورام في دراسة مسبوكة أجريت على الحيوانات مما يعزز آمال احتمال نجاح هذه الطريقة في البشر.

ويمثل هذا العلاج الذي أطلق عليه اسم في اكس-680 وتقوم بتطويره شركة فيرتيكس للمنتجات الدوائية أول دواء لوقف الأورام من خلال استهداف أنزيمات تسمى اوروا كيناسيس. وثبتت الابحاث أن هذه الأنزيمات تلعب دوراً مهماً في عملية انقسام الخلايا والتي تخرج عن نطاق السيطرة في مرضى السرطان.

أمنية ولي عهد اليابان: ضغط أقل وحرية أكبر لزوجته

■ طوكيو-رويترز: في عيد ميلاده الرابع والاربعين أعلن الامير ناروهيتو ولي عهد اليابان ان أمنية واحدة.. ضغط أقل وحرية أكبر لزوجته التي تتعرض لضغوط لكي ترتق بظفل يأخذ دوره في ولاية عرش اليابان.

وقال ناروهيتو عن الاميرة ماساكو (40 عام) التي رزقت قبل عامين بطفلة هي ابنتها الوحيدة «امل ان تستريح وتسترخي في الوقت الراهن».

واخذت ماساكو راحة من الوجبات الرسمية منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حين دخلت المستشفى للعلاج من حساسية جلدية يمكن ان يسببها الضغط. وقال ناروهيتو في تصريحات نشرت في موقع للفضر الامبراطوري على شبكة الانترنت «كان هناك ضغط كبير حتى يأتي وريث (لمعرش) وسعدنا لولد طفلتنا، ولكن يبدو انها (زوجته) تعبت كثيراً من توزيع جهدها بين واجباتها العامة وواجباتها كام والرد على تساؤلات وسائل الاعلام عن طفلتنا».

الأدوية المضادة للاكتئاب تؤثر على أدمغة الأجنة

■ تشابل هيل (نورث كارولينا) -يو بي أي: أظهرت دراسة أجرتها جامعة نورث كارولينا في الولايات المتحدة أن أدوية مضادة للاكتئاب خلال الحمل يمكن ان يسببها يتسبين في اعاقه نمو الجهاز العصبي للأجنة. ووجد الباحثون ان تناول الأدوية التي تحتوي على المواد المنسقة علمياً تحت اسم «اس اس ار اي» يمكن ان تؤدي إلى اضطرابات في النوم وتفاوت في ضربات القلب وزيادة في درجة تنبه الجهاز العصبي. وقال الباحثون في بيانهم انهم اشرف على الدراسة «وجدنا أن مواد اس اس ار اي، تؤثر على عمل الأجهزة العصبية لدى الأطفال، ونحن نشير هنا إلى مسبات آلاف الأطفال الذين يتعرضون لهذه الأدوية خلال فترة الحمل».

 ستجد نفسك تقدم الخدمات الكفيرة للناس.	 احذر من الصفقات المالية الكبيرة حتى لا تتورط.	 كرس قليلا من وقتك لتهتم بشؤونك الخاصة.	 ابتسم للحياة، تبتسم كل الحياة.
 الفرصة لا تأتي الا مرة واحدة فقط، فاغتنمها.	 حاول ان تكون عادلا.. حتى لا تخسر كل شيء.	 يجب ان تنتبه الى صحتك.	 قد تغضب من الذين يفهمون مقصدك.
 زيارة مفاجئة من صديق تحمل لك انباء سارة.	 علاقات لك تبدو اكيدة ومليئة بالوعود.	 لا تمش عكس التيار.. حاول مجازاة الآخرين.	 من الضروري تنظيم وقتك للاستفادة من الفرص السانحة.

كلام النجوم

